



## الكرملين: خفض إنتاج «أوبك» سيؤدي لاستقرار السوق

# ارتفاع النفط يلقي بظلاله على انتخابات أميركا

غالبون البنزين في الولايات المتحدة إلى نحو 3.8 دولار، لكن الإدارة تتناهب لارتفاع متوقع لهذه الأسعار جراء القرار الجديد.

ولذلك، سارع البيت الأبيض إلى الإفراج عن 10 ملايين برميل من الاحتياطي الفيدرالي لاحتواء الأسعار.

في غضون ذلك، رأى الكرمليين أمس، أن خفض إنتاج «أوبك» الكبير المعلن عنه الأربعاء، «سيؤدي إلى استقرار سوق النفط»، بعد أن

واشنطن، رداً على قرار موسكو، «الشرق الأوسط»

القى ارتفاع أسعار النفط الناجم عن قرار منظمة «أوبك» خفض الإنتاج بظلاله على الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي المقبلة.

ويتخوف الرئيس الأميركي جو بايدن والديمقراطيون عموماً، من أن يؤدي ارتفاع أسعار النفط التي ارتفعت بشكل كبير في يونيو (حزيران) الماضي، جراء الأزمة مع روسيا، ويصل اليوم معدل سعر

## عقوبات أممية على 3 من قادة الحوثيين

# بليكن: نعمل مع السعودية لتمديد هدنة اليمن

من قادة الميليشيات الحوثية، لتورطهم في أنشطة إرهابية. وقالت اللجنة المشكلة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2140، إنها أدرجت أحمد الحمزي قائد القوات الجوية والدفاع الجوي التابعة للميليشيات الحوثية، وبرنامج الطائرات بدون طيار، ومنصور السعادي لدوره كرئيس أركان القوات البحرية الحوثية، وتدريبه هجمات المدعومة من إيران.

في غضون ذلك أعلنت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن فرض عقوبات على ثلاثة

واشنطن، علي بردى الرياض - عدن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التشيلي أنطونيو أورابولا في سانتياغو، أن الولايات المتحدة «تعمل بشكل وثيق» مع المملكة العربية السعودية في «محاولة لتمديد الهدنة» اليمنية.

جاء هذا التزاماً مع دعوة مجلس الأمن الدولي، الحوثيين

## لدورهم المقترض في «قمع الاحتجاجات وحجب الإنترنت»

# عقوبات أميركية على 7 مسؤولين إيرانيين

زاهدان يوم الجمعة الماضي، وخلفت عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وواصلت طالبات المدارس في طهران ومدن إيرانية عدة الاحتجاجات التي أشعلت فتيلها وفاة أميني (22 عاماً) أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق. وشهدت طهران ومدن أخرى تجمعات احتجاجية حتى وقت متأخر الأربعاء.

ودعا قائد الشرطة الإيرانية، حسين أشترى، الأسر الإيرانية إلى مطالبة ابنائهم بعدم المشاركة بالاحتجاجات.

وتوجه وزير الداخلية أحمد وحيدى إلى زاهدان، أمس، بعد تعليمات من رئيسي بفتح تحقيق حول الأحداث الدامية التي شهدتها المدينة. (تفاصيل ص 3)

لندن - طهران - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أدرجت الولايات المتحدة، أمس (الخميس)، 7 مسؤولين إيرانيين في قائمة العقوبات، لدورهم المقترض في القمع الدامي للاحتجاجات التي أشعلتها وفاة الشابة مهسا أميني.

وشملت العقوبات الجديدة وزير الداخلية أحمد وحيدى، ووزير الاتصالات عباس زارع بور، وقائد شرطة طهران حسين رحيمي، ومساعد الشؤون السياسية لقائد «الحرس الثوري» بد الله جواني، وقائد الشرطة الإلكترونية وحيد مجيد.

وأفاد بيان لوزارة الخزانة الأميركية بيان وزير الداخلية وحيدى هو «أداة النظام الرئيسية في عملية القمع»، بينما يعد وزير

## نفت تقارير عن فرار 700 ألف روسي... وكيف تعزز مكاسبها في خيرسون

# موسكو تؤكد «التزامها» تجنب حرب نووية

البنائية سالي حافظ لدى مغادرتها قصر العدل في بيروت أمس بعدما استجوبها قاضي التحقيق بتهمة اقتحام فرع مصرف «لبنان والمهرج» واستردادها جزءاً من وديعتها باستخدام مسدس مزيف قبل أسابيع، وتحول الأمر إلى ظاهرة يومية (أ.ب)

بيروت، ثامر عباس تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي كشفت فيه إسرائيل عن حقل جديد للغاز مقابل شواطئ حيفا، أعلن رئيس وزرائها يائير لبيد، رفضه مطالب لبنان بشأن تعديل مسودة اتفاق ترسيم الحدود البحرية، وهدد بأن يتوقف عن المشاركة في المفاوضات وبأن أي عمل عسكري ضد إسرائيل سيؤدي إلى «دفع لبنان ثمناً باهظاً».

وأوضح لبيد أن الشروط

أكسدت روسيا، أمس (الخميس)، «التزامها التام» مبدأ عدم السماح بقيام حرب نووية، في ظل تفاقم المخاوف من تصعيد خطير في الصراع المستمر منذ 7 أشهر في أوكرانيا. وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في إفادة صحافية، أن موقف موسكو، المتمثل في عدم خوض حرب نووية أبداً، لم يتغير.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد ذكر في وقت سابق أنه «لم يخادع» بشأن استعداده لاستخدام الأسلحة النووية للدفاع عن وحدة أراضي بلاده.

بمسوره، دعا الرئيس التشيكي ميلوس زيمان، الذي تستضيف بلاده قادة 44 دولة تنتمي لـ «المجموعة السياسية الأوروبية»، الغرب إلى تحذير الكرمليين من أنه في حال استخدامه أسلحة نووية سيكون هناك «رد عسكري حاسم رغم التبعات المحتملة».

في غضون ذلك، كشفت كيف، أمس (الخميس)، تعزيز مكاسبها، وأنها استعادت 400 كيلومتر مربع في منطقة خيرسون خلال أسبوعين، في وقت أكدت فيه القوات الروسية أنها تحافظ على صمود خطها الدفاعي.

وأفاد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، بأن القوات الروسية صدت لمحاولات عدة لاختراق الجبهة على محور أندرييفو - كريفي روج في خيرسون.

بدوره، نفى الكرمليين تقارير عن فرار 700 ألف روسي من البلاد منذ أن أعلنت موسكو عن التعبئة العسكرية الجزئية. وقال المتحدث باسم الكرمليين رداً على تقارير إعلامية أفادت بأن نحو 700 ألف روسي ربما غادروا البلاد: «لا أعتقد أنه يجب أخذ هذه الأرقام بجديّة».

(تفاصيل ص 10)

## الكاظمي جدد الدعوة إلى الحوار وتشكيل الحكومة

# الصدر يجهد عمل ميليشياته إلا في صلاح الدين

استعمال السلاح في جميع المحافظات عدا (صلاح الدين - سامراء وما حولها) أو حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة الحالي».

إلى ذلك، جدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الدعوة للحوار الوطني لإنهاء الانسداد السياسي في البلاد، مؤكداً الحاجة إلى تشكيل حكومة في أسرع وقت لإقرار المورثة المالية.

وذكر: «قد رنا أن نتفاهم ونتعاون ونتلقى ونتحاور، نحن أبناء بلد واحد، ومسؤوليتنا الوطنية والأخلاقية الحفاظ عليه وعلى مقدراته، وتحمل المسؤولية الكاملة في هذه اللحظة التاريخية».

(تفاصيل ص 7)

بغداد: فاضل الشامي

عادة إطلاق استعداده للمشاريع في «حوار علني»، جدد زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أمس (الخميس)، عمل «سرايا السلام» في جميع المحافظات العراقية باستثناء محافظة صلاح الدين (180 كلم شمالاً)، حيث تتركز السرايا حول مرقد الإمامين العسكريين مع الموعد الأميركي وقيل إرسالها رسمياً، مشيراً إلى أن ما يحصل الآن هو «مناوشات إسرائيلية انتخابية داخلية بحرب أهلية واسعة في ذلك التاريخ».

فصبل مسلح إنشاء الصدر بعد صعوده عام 2014 وسيطرته على أجزاء واسعة من مناطق غرب البلاد وشمالها، وهو

## بري لـ التشرق الأوسط: ننتظر رداً أميركياً على اقتراحاتنا

# إسرائيل تهدد لبنان بعد رفضها تعديلات الحدود

لبنان لا يتعاطى مع التسريبات الإعلامية، بل مع وقائع يفترض أن ينقلها الموعد الأميركي الذي تنحصر اتصالاتنا به».

ورأى بري أن «الملاحظات اللبنانية بسيطة، وقد نوقشت مع الموعد الأميركي وقيل إرسالها رسمياً»، مشيراً إلى أن ما يحصل الآن هو «مناوشات إسرائيلية انتخابية داخلية بحرب أهلية واسعة في ذلك التاريخ».

فصبل مسلح إنشاء الصدر بعد صعوده عام 2014 وسيطرته على أجزاء واسعة من مناطق غرب البلاد وشمالها، وهو

البنائية سالي حافظ لدى مغادرتها قصر العدل في بيروت أمس بعدما استجوبها قاضي التحقيق بتهمة اقتحام فرع مصرف «لبنان والمهرج» واستردادها جزءاً من وديعتها باستخدام مسدس مزيف قبل أسابيع، وتحول الأمر إلى ظاهرة يومية (أ.ب)

بيروت، ثامر عباس تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي كشفت فيه إسرائيل عن حقل جديد للغاز مقابل شواطئ حيفا، أعلن رئيس وزرائها يائير لبيد، رفضه مطالب لبنان بشأن تعديل مسودة اتفاق ترسيم الحدود البحرية، وهدد بأن يتوقف عن المشاركة في المفاوضات وبأن أي عمل عسكري ضد إسرائيل سيؤدي إلى «دفع لبنان ثمناً باهظاً».

وأوضح لبيد أن الشروط

## قال لـ التشرق الأوسط إن الحب والاحترام وراء استمرار زواجه

# عاصي الحلاني: النجومية لا تأتي فجأة

بيروت: كريستين حبيب

البناني يبقى الأقرب إلى قلبه. يتحدث الحلاني عن حنينه إلى زمن الكفاح والتعب، على الرغم من صعوباته وتحدياته. واليوم بعد أكثر من 3 عقود من النجاحات، تحول كفاحه إلى محاربة، وهو يقول، إن الفن يحتاج إلى دراسة ومثابرة وتعقيد في الفولكلور والتراث».

أدرك الحلاني باكراً أنه إذا أراد اختراق أجيال المستمعين كافة على امتداد المنطقة العربية، فعليه أن يتوغل ويولون. ويقول، إن «الذي لا يتطور هو الذي لا يجري على التغيير»، مشيراً إلى أن اللون التراثي

أبدى الفنان اللبناني عاصي الحلاني إعجاباً ببعض الأصوات الصاعدة، لكنه نصحه بالمثابرة وصل أصواتهم. وقال في حوار أجرته معه «الشرق الأوسط»، إن النجومية لا تأتي فجأة، وإنما تحتاج إلى دراسة ومثابرة وتعقيد في الفولكلور والتراث».

أدرك الحلاني باكراً أنه إذا أراد اختراق أجيال المستمعين كافة على امتداد المنطقة العربية، فعليه أن يتوغل ويولون. ويقول، إن «الذي لا يتطور هو الذي لا يجري على التغيير»، مشيراً إلى أن اللون التراثي

## كاتبة «السهل الممتنع» كانت ضيفة دائمة على قائمة الترشيحات

# «شجاعة» أني إرنو تقودها لـ «نوبل» الآداب

القاهرة: حازم بدر

هل تستطيع الكتابة عن سيرتك الذاتية بشجاعة ودون خجل محاولاً من خلال ذلك مناقشة قضايا اجتماعية وثقافية؟ هذا ما فعلته «كاتبة السهل الممتنع» الفرنسية أني إرنو، التي كانت دائماً ضيفاً على قائمة الترشيحات لجائزة نوبل الآداب، لتحصل عليها أخيراً.

وقالت لجنة نوبل، في مؤتمر صحافي، أمس، إن «الكاتبة

الفرنسية تميزت بشجاعة ودقة سريية في اكتشاف الجذور والالتعاضد عن القيود الجماعية للذاكرة الشخصية».

تفحص أعمال إرنو باستمرار ومن زوايا مختلفة، حياة تتميز بتجارب شديدة، فيما يتعلق بختيارات حياتها.

وقالت إرنو، في تصريحات، للصحفيين السويدي، أمس، إن «الفوز بجائزة نوبل يعدّ شرفاً عظيماً ومسؤولية كبيرة جداً».

(تفاصيل يوميات الشرق)



## «خيبة شديدة» في مجلس الأمن من المطالب «المتطرفة» للحوثيين

## بليكن يؤكد «العمل الوثيق» مع السعودية لتمديد الهدنة في اليمن



انتوني بليكن (أب)

معبرين عن «قلقهم العميق من الخطاب الذي يهدد عمداً المفاوضات والإجراءات التي تعيق الاستقرار الاقتصادي في اليمن». ودعوا المتحد، والعودة إلى الإنخراط مع في المفاوضات تحت رعاية الأمم المتحدة، والعمل بشكل عاجل من أجل تمديد الهدنة وإقرار توسيعها». وكرروا المطالبة بـ«تجنب استئناف الأعمال العدائية داخل اليمن، وكذلك الهجمات داخل المنطقة وعلى البحر الأحمر»، مؤكداً أن «مجلس الأمن سيواصل اتخاذ كل الإجراءات لدعم جهود السلام والأمن والاستقرار في اليمن».

واشنطن، علي بردى  
«وثيق» مع المملكة العربية السعودية في محاولة لتمديد الهدنة» اليمنية. وأصدر أعضاء مجلس الأمن بياناً بالإجماع للتعبير عن «خيبة» تشربين الأول) لتمديد الهدنة في اليمن ستة أشهر إضافية بدون تمديد آخر، مرجحين بأنخراط الحكومة اليمنية في جهود المبعوث الخاص هانس غرونديبرغ، وشددوا على أن «المطالب المتطرفة» للحوثيين في الأيام الأخيرة من المفاوضات «عاقبت جهود الأمم المتحدة للتوسط في الاتفاق»، مخاطرين بـ«عواقب سلبية». وكرروا تأكيدهم على «توقعهم أن يجد الطرفان طريقاً للمضي قدماً للعودة إلى الهدنة». وذكر أعضاء مجلس الأمن أن

أعرب مجلس الأمن عن «خيبة» شديدة» من إخفاق الحوثيين في الإنخراط مع المبعوث الخاص إلى اليمن هانس غرونديبرغ لتمديد الهدنة ستة أشهر أخرى، ملقياً اللبث على «المطالب المتطرفة» للجماعة المدعومة من إيران، ومطالباً إياها خصوصاً بـ«الإمتناع عن الإستفزاز» والعودة إلى المفاوضات؛ لتمديد الهدنة وتوسيعها. جاء ذلك في وقت أعلن فيه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته وزيرة خارجية تشيلي أنطونيا أورايولا في سانتياغو، أن الولايات المتحدة «تعمل بشكل

## عيدروس الزبيدي: سنرد بحزم على أي تصعيد عسكري حوثي

وخلال لقائه السفير المصري لدى اليمن أحمد فاروق، في العاصمة السعودية الرياض، نبه الزبيدي إلى أن محاولات الإبتزاز السياسي التي تمارسها الميليشيات بغرض الحصول على مكاسب إضافية أمر غير مقبول وينبغي أن يتم وقفه في الحال، مطالباً بتبني موقف دولي موحد وحاسم ضد السلوك العدائي الذي تمارسه الميليشيات الحوثية ضد جهود السلام. وفي اجتماعه برئاسة هيئة التشاور والمصالحة، لبحث مستجدات الأوضاع، ودور الهيئة في تعزيز جهود مجلس القيادة الرئاسي، قال نائب رئيس المجلس الرئاسي العميد الركن طارق صالح إن المجلس منحل للسلام ومستعد للحرب، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ).

وحدد صالح التذكير بأن كل قضايا النقاش هي بسبب حروب الحوثي وأجندة إيران، وأن المجلس مع كل تجاوز لأثارها. إلا أنه تمسك باستعادة السيادة الوطنية ومؤسسات البلاد الدستورية وتطبيق القانون وحماية حريات وحقوق وثروة الشعب، ومنها روايته، وإطلاق السجناء والأسرى، بالهدنة أو من دونها. وواصلت الميليشيات الحوثية تحديها المجتمعي الدولي، والتنصل من مسؤوليتها في إفشال التوصل إلى اتفاق لتجديد الهدنة. وأطلق عضو ما يُعرف بـ«المجلس السياسي الأعلى» للميليشيات محمد علي الحوثي، تهديداً بقوله: «لدينا طائرات تعرف وجهتها رغم الحظر الجوي»: في إشارة إلى الطائرات المسيرة للميليشيات، وذلك تعليقا على بيان مجلس الأمن الأخير، متهماً البيان بالتحرف. في السياق نفسه ذكر القيادي في الميليشيات الحوثية محمد البخيتي لوسائل إعلام إيرانية أن الميليشيات «حققت تطورا في مجال الصواريخ البحرية التي سيكون لها دور فاعل في جسم المعركة، واشترطت زيادة عدد الرحلات الجوية والوجهات وفتح مباء الهدنة وفتح الرواتب لتجنب استمرار الحرب»، كما أذع.

عدن (اليمن) «الشرق الأوسط»

أعلنت لجنة العقوبات، التابعة لمجلس الأمن، فرض عقوبات على 3 من قادة الميليشيات الحوثية؛ لتورطهم في أنشطة إرهابية. وقالت اللجنة إنها أدرجت أحمد الحمزي، قائد القوات الجوية والدفاع الجوي التابعة للميليشيات الحوثية، وبرنامج الطائرات من دون طيار ضمن المشمولين بالعقوبات؛ لأنشطته تهدد بشكل مباشر السلام والأمن والاستقرار في اليمن.

كما أدرجت اللجنة المشكّلة وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 2140، منصور السعادي؛ لدوره بوصفه رئيس أركان القوات البحرية الحوثية، وتدريبه هجمات ضد الشحن الدولي في البحر الأحمر، ومساهمته في الجهود اليمن بشكل مباشر. ومن المدرجين في القائمة أيضاً، مطلق عامر المراني النائب السابق لرئيس جهاز الأمن القومي الذي تسيطر عليه وتديره الميليشيات، والذي أشرف على تعذيب المعتقلين في الجهاز، وممارسة ضروب من سوء المعاملة بحقهم، وإضافة إلى خطيئته وتوجيهه لاعتقال واحتجاز العاملين في المجال الإنساني بشكل غير قانوني، والاستيلاء على المساعدات الإنسانية في انتهاك للقانون الإنساني الدولي. وساق مطلق المراني أن تعرض لعقوبات أخرى، حيث أدرجته وزارة الخزانة الأمريكية عام 2020 ضمن المشمولين بعقوباتها، إلى جانب مسؤولين آخرين. إلى ذلك تعهد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني عيدروس الزبيدي، أمس، بالرد بحزم على أي تصعيد عسكري حوثي بعد انتهاء الهدنة قبل أيام، محذراً الميليشيات من ارتكاب أية حماقات عسكرية خلال الفترة المقبلة.

الذي طلب عدم الإشارة لاسمه خيبة أي عمل انتقامي من الميليشيات ضد أقرابه في مناطق سيطرتهم، فإن تلك المعلومات كانت سبباً في إغلاق المركز الطبي الإيراني الذي ظل يعمل لمدة 17 عاماً من موقع مجاور لجامعة صنعاء، وبالقرب من أهم مكتبة للفكر والطب في المدينة، وكان يتم عبر هذه المكتبة والمركز الطبي ترتيب سفر عناصر الميليشيات إلى سوريا ومنها إلى لبنان وإيران للتدريب على القتال والعمل المخابراتي. وحسب ما أورده فإن المركز شكل أهم حلقة وصل بين الحرس الثوري الإيراني وعناصر الميليشيات الحوثية خلال المرحلة السرية من العمل وحتى اندلاع المواجهات في منتصف عام 2004 م.

إثر ذلك قررت لجنة من وزارة الصحة اليمنية إغلاق المركز بعد أربعة أشهر على إغلاق المستشفى وقالت إن القرار جاء بسبب مخالفات إدارية ومالية في المركز الذي كان أهم واجهة لوجود المخابرات الإيرانية في اليمن، وغطاء لعملها لمدة تقارب العقدين من الزمن، وتمكنت خلال تلك السنوات من استقطاب وإرسال مئات الأشخاص إلى الخارج للتدريب فكرياً وأمنياً وعسكرياً.

الرئيسي المؤدي إلى المقر الرئيسي جنوب صنعاء. وتبلغ مساحة المستشفى 3400 متر مربع وبسعة 70 فيه 120 طبيباً، منهم 5 في المائة فقط إيرانيون و95 في المائة يمنيون، وهؤلاء كانوا من العناصر السالفة بالخدمة في المدينة، وما يعني أن المستشفى احتفظ بكامل تجهيزاته.

الدبلوماسي أكد أنه تم «تسوية» الخلافات القائمة بين السفارة الإيرانية وبعض الجهات الحكومية التي تطالب الهلال الأحمر الإيراني بدفع إجراءات متاخرة لبنى المستشفى التابع لوزارة الأوقاف». ونقل عن الدبلوماسي الإيراني الترحيب بالتعاون بين الصندوق والهلال الأحمر الإيراني، وقال إن السفارة ستعمل كل ما بوسعها لتعزيز التعاون مع ميليشيات الحوثي. وكانت السلطات اليمنية أغلقت المستشفى الإيراني بعد أن عشر الجيش اليمني على ما قال إنها وثائق تدل على دعم إيراني للحوثيين يشمل العنصر العسكري والأموال. ولأن المستشفى كان يستخدم مظلة لأنشطة تجسسية حيث تم اختيار المبنى بعناية، وفي موقع يطل على مقر جهاز الأمن السياسي والطريق لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين ويقام بأعمال السفارة الإيرانية بصنعاء نص على «استكمال إجراءات تسليم المستشفى الإيراني بصنعاء (الأوقاف سابقاً) التابع للهلال الأحمر الإيراني لصندوق رعاية المعاقين، وإعادة تشغيله لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة». ما يعني أن المستشفى احتفظ بكامل تجهيزاته.

الخدمات الطبية التي ستقدم فيه مقارنة لتلك الرسوم المعول بها لدى المستشفيات الخاصة بعد أن خصصت المستشفيات العامة لقيادات ومقاتلي الميليشيات فقط، وأكدت أن الموضوع صفقة فساد كبيرة بين القيادات المنتفذة لأن مبنى المستشفى المكون من خمسة أدوار قائم منذ أربعين عاماً وهو من أملاك وزارة الأوقاف.

وطبقاً لما ذكرته المصادر فإن السلطات اليمنية عندما قررت إغلاق المستشفى الإيراني في 13 - 10 - 2009 وبعد أربعة أعوام على افتتاحه قامت بنقل ملكية تجهيزاته إلى وزارة الأوقاف نظراً لأن الهلال الأحمر الإيراني لم يسد مبالغ الإيجار الشهري المستحق للوزارة على المستشفى والذي بلغ حينها نحو 30 مليون ريال يمني، إلا أن الوزارة لم تقم بتشغيله لأسباب غير معروفة، لكن محاولات الجانب الإيراني لم تتوقف حيث سعى في عام 2014 لإعادة افتتاحه. واستشهدت المصادر بمساعي طهران لإعادة افتتاح المستشفى عقب انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة، حين أبرم في مطلع عام 2016 اتفاقاً بين القيادي الحوثي محمد الديلمي بصفته نائب المدير التنفيذي

عدن، محمد ناصر

بعد ثلاثة عشر عاماً على إغلاقه من قبل الحكومة اليمنية، لاستخدامه كمركز للتجسس ودعم التطرف أعادت ميليشيات الحوثي افتتاح المستشفى الإيراني في صنعاء، وقامت بتغيير اسمه فقط، لكنها خصصت أكثر من ثلاثة مليار ونصف ريال لتجهيزه في واحد من أكبر مشاريع الفساد التي تسوقها الميليشيات.

ووفق ما أورده وسائل إعلام الميليشيات التي تحتل العاصمة اليمنية فإن مهدي المشاط رئيس مجلس الحكم وضع حجر الأساس للمستشفى الذي سيكون متخصصاً في أمراض المسالك البولية بتكلفة 3 مليارات و500 مليون ريال - حوالي 7 ملايين دولار - يتمويل من عائدات الزكاة التي تقوم الميليشيات بحيايتها ما بالسكان في مناطق سيطرتها بالقوة، وبعد أن ضاقت هذه المبالغ عدة مرات خلال السنوات السابقة.

وذكرت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن المستشفى سيكون أحد المشاريع التجارية التي تديرها الميليشيات عبر ما يسمى بهيئة الزكاة، حيث سيتم تحديد رسوم على

## عقدت فيه لقاءات بين المخابرات الإيرانية وعناصر الحوثي

## انقلابيو اليمن يعيدون افتتاح مستشفى إيراني استخدم كمركز للتجسس

الذي طلب عدم الإشارة لاسمه خيبة أي عمل انتقامي من الميليشيات ضد أقرابه في مناطق سيطرتهم، فإن تلك المعلومات كانت سبباً في إغلاق المركز الطبي الإيراني الذي ظل يعمل لمدة 17 عاماً من موقع مجاور لجامعة صنعاء، وبالقرب من أهم مكتبة للفكر والطب في المدينة، وكان يتم عبر هذه المكتبة والمركز الطبي ترتيب سفر عناصر الميليشيات إلى سوريا ومنها إلى لبنان وإيران للتدريب على القتال والعمل المخابراتي. وحسب ما أورده فإن المركز شكل أهم حلقة وصل بين الحرس الثوري الإيراني وعناصر الميليشيات الحوثية خلال المرحلة السرية من العمل وحتى اندلاع المواجهات في منتصف عام 2004 م.

إثر ذلك قررت لجنة من وزارة الصحة اليمنية إغلاق المركز بعد أربعة أشهر على إغلاق المستشفى وقالت إن القرار جاء بسبب مخالفات إدارية ومالية في المركز الذي كان أهم واجهة لوجود المخابرات الإيرانية في اليمن، وغطاء لعملها لمدة تقارب العقدين من الزمن، وتمكنت خلال تلك السنوات من استقطاب وإرسال مئات الأشخاص إلى الخارج للتدريب فكرياً وأمنياً وعسكرياً.

الرئيسي المؤدي إلى المقر الرئيسي جنوب صنعاء. وتبلغ مساحة المستشفى 3400 متر مربع وبسعة 70 فيه 120 طبيباً، منهم 5 في المائة فقط إيرانيون و95 في المائة يمنيون، وهؤلاء كانوا من العناصر السالفة بالخدمة في المدينة، وما يعني أن المستشفى احتفظ بكامل تجهيزاته.

الدبلوماسي أكد أنه تم «تسوية» الخلافات القائمة بين السفارة الإيرانية وبعض الجهات الحكومية التي تطالب الهلال الأحمر الإيراني بدفع إجراءات متاخرة لبنى المستشفى التابع لوزارة الأوقاف». ونقل عن الدبلوماسي الإيراني الترحيب بالتعاون بين الصندوق والهلال الأحمر الإيراني، وقال إن السفارة ستعمل كل ما بوسعها لتعزيز التعاون مع ميليشيات الحوثي. وكانت السلطات اليمنية أغلقت المستشفى الإيراني بعد أن عشر الجيش اليمني على ما قال إنها وثائق تدل على دعم إيراني للحوثيين يشمل العنصر العسكري والأموال. ولأن المستشفى كان يستخدم مظلة لأنشطة تجسسية حيث تم اختيار المبنى بعناية، وفي موقع يطل على مقر جهاز الأمن السياسي والطريق لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين ويقام بأعمال السفارة الإيرانية بصنعاء نص على «استكمال إجراءات تسليم المستشفى الإيراني بصنعاء (الأوقاف سابقاً) التابع للهلال الأحمر الإيراني لصندوق رعاية المعاقين، وإعادة تشغيله لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة». ما يعني أن المستشفى احتفظ بكامل تجهيزاته.

الخدمات الطبية التي ستقدم فيه مقارنة لتلك الرسوم المعول بها لدى المستشفيات الخاصة بعد أن خصصت المستشفيات العامة لقيادات ومقاتلي الميليشيات فقط، وأكدت أن الموضوع صفقة فساد كبيرة بين القيادات المنتفذة لأن مبنى المستشفى المكون من خمسة أدوار قائم منذ أربعين عاماً وهو من أملاك وزارة الأوقاف.

وطبقاً لما ذكرته المصادر فإن السلطات اليمنية عندما قررت إغلاق المستشفى الإيراني في 13 - 10 - 2009 وبعد أربعة أعوام على افتتاحه قامت بنقل ملكية تجهيزاته إلى وزارة الأوقاف نظراً لأن الهلال الأحمر الإيراني لم يسد مبالغ الإيجار الشهري المستحق للوزارة على المستشفى والذي بلغ حينها نحو 30 مليون ريال يمني، إلا أن الوزارة لم تقم بتشغيله لأسباب غير معروفة، لكن محاولات الجانب الإيراني لم تتوقف حيث سعى في عام 2014 لإعادة افتتاحه. واستشهدت المصادر بمساعي طهران لإعادة افتتاح المستشفى عقب انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة، حين أبرم في مطلع عام 2016 اتفاقاً بين القيادي الحوثي محمد الديلمي بصفته نائب المدير التنفيذي

عدن، محمد ناصر

بعد ثلاثة عشر عاماً على إغلاقه من قبل الحكومة اليمنية، لاستخدامه كمركز للتجسس ودعم التطرف أعادت ميليشيات الحوثي افتتاح المستشفى الإيراني في صنعاء، وقامت بتغيير اسمه فقط، لكنها خصصت أكثر من ثلاثة مليار ونصف ريال لتجهيزه في واحد من أكبر مشاريع الفساد التي تسوقها الميليشيات.

ووفق ما أورده وسائل إعلام الميليشيات التي تحتل العاصمة اليمنية فإن مهدي المشاط رئيس مجلس الحكم وضع حجر الأساس للمستشفى الذي سيكون متخصصاً في أمراض المسالك البولية بتكلفة 3 مليارات و500 مليون ريال - حوالي 7 ملايين دولار - يتمويل من عائدات الزكاة التي تقوم الميليشيات بحيايتها ما بالسكان في مناطق سيطرتها بالقوة، وبعد أن ضاقت هذه المبالغ عدة مرات خلال السنوات السابقة.

وذكرت مصادر طبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن المستشفى سيكون أحد المشاريع التجارية التي تديرها الميليشيات عبر ما يسمى بهيئة الزكاة، حيث سيتم تحديد رسوم على

## طالب بمزيد من الإصلاحات والشفافية

## «النقد الدولي» يتوقع تحقيق اليمن نمواً اقتصادياً بنسبة 2%

المناقشات، ووفق بيان البعثة، غطت أيضاً الجهود المستمرة التي يبذلها البنك المركزي اليمني بهدف تعزيز قدراته العملياتية وممارسة الشفافية بدعم من صندوق النقد الدولي والشركاء الآخرين. وقد أبرزت بعثة الصندوق، بصورة خاصة، الحاجة إلى تعزيز إدارة الإيرادات الجمركية، ومراجعة الدعم المقدم للكهرباء، كما سلّطت الضوء على الحاجة إلى أن تكون مكونات الإنفاق أكثر شفافية، وأكثر دعماً وتشجيعاً للنمو.

وشدّدت البعثة على الحاجة إلى النهوض، بدرجة أكبر، بمستوى الشفافية والمساءلة عن توظيف الموارد العامة الشحيحة، الأمر الذي من شأنه أن يساعد في الحد من مواطن الضعف التي تُفضي إلى التّعرض للفساد، والمساعدة في نهاية المطاف في حفز التمويل الإضافي من المانحين. وقالت إنه، وعلى وجه التحديد، فإن استمرار عمليات إصلاح الإدارة الضريبية وإدارة المالية العامة على نطاق واسع، بما في ذلك تعزيز عمليات التدقيق الضريبي، وزيادة استخدام التكنولوجيا الرقمية، وتحسين إدارة الدين العام، وتنفيذ النظام المتكامل لمعلومات الإدارة المالية (إفميس)، «من شأنه أن يدعم، على نحو أفضل، عمليات وزارة المالية في مجال التخطيط للموازنة، وتنفيذ الموازنة، والإبلاغ».



ارتفاع أسعار المواد الغذائية يضاعف مصاعب اليمنيين (إبأ)

التي طلب عدم الإشارة لاسمه خيبة أي عمل انتقامي من الميليشيات ضد أقرابه في مناطق سيطرتهم، فإن تلك المعلومات كانت سبباً في إغلاق المركز الطبي الإيراني الذي ظل يعمل لمدة 17 عاماً من موقع مجاور لجامعة صنعاء، وبالقرب من أهم مكتبة للفكر والطب في المدينة، وكان يتم عبر هذه المكتبة والمركز الطبي ترتيب سفر عناصر الميليشيات إلى سوريا ومنها إلى لبنان وإيران للتدريب على القتال والعمل المخابراتي. وحسب ما أورده فإن المركز شكل أهم حلقة وصل بين الحرس الثوري الإيراني وعناصر الميليشيات الحوثية خلال المرحلة السرية من العمل وحتى اندلاع المواجهات في منتصف عام 2004 م.

إثر ذلك قررت لجنة من وزارة الصحة اليمنية إغلاق المركز بعد أربعة أشهر على إغلاق المستشفى وقالت إن القرار جاء بسبب مخالفات إدارية ومالية في المركز الذي كان أهم واجهة لوجود المخابرات الإيرانية في اليمن، وغطاء لعملها لمدة تقارب العقدين من الزمن، وتمكنت خلال تلك السنوات من استقطاب وإرسال مئات الأشخاص إلى الخارج للتدريب فكرياً وأمنياً وعسكرياً.

الرئيسي المؤدي إلى المقر الرئيسي جنوب صنعاء. وتبلغ مساحة المستشفى 3400 متر مربع وبسعة 70 فيه 120 طبيباً، منهم 5 في المائة فقط إيرانيون و95 في المائة يمنيون، وهؤلاء كانوا من العناصر السالفة بالخدمة في المدينة، وما يعني أن المستشفى احتفظ بكامل تجهيزاته.

الدبلوماسي أكد أنه تم «تسوية» الخلافات القائمة بين السفارة الإيرانية وبعض الجهات الحكومية التي تطالب الهلال الأحمر الإيراني بدفع إجراءات متاخرة لبنى المستشفى التابع لوزارة الأوقاف». ونقل عن الدبلوماسي الإيراني الترحيب بالتعاون بين الصندوق والهلال الأحمر الإيراني، وقال إن السفارة ستعمل كل ما بوسعها لتعزيز التعاون مع ميليشيات الحوثي. وكانت السلطات اليمنية أغلقت المستشفى الإيراني بعد أن عشر الجيش اليمني على ما قال إنها وثائق تدل على دعم إيراني للحوثيين يشمل العنصر العسكري والأموال. ولأن المستشفى كان يستخدم مظلة لأنشطة تجسسية حيث تم اختيار المبنى بعناية، وفي موقع يطل على مقر جهاز الأمن السياسي والطريق لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين ويقام بأعمال السفارة الإيرانية بصنعاء نص على «استكمال إجراءات تسليم المستشفى الإيراني بصنعاء (الأوقاف سابقاً) التابع للهلال الأحمر الإيراني لصندوق رعاية المعاقين، وإعادة تشغيله لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة». ما يعني أن المستشفى احتفظ بكامل تجهيزاته.

وطبقاً لما ذكرته المصادر فإن السلطات اليمنية عندما قررت إغلاق المستشفى الإيراني في 13 - 10 - 2009 وبعد أربعة أعوام على افتتاحه قامت بنقل ملكية تجهيزاته إلى وزارة الأوقاف نظراً لأن الهلال الأحمر الإيراني لم يسد مبالغ الإيجار الشهري المستحق للوزارة على المستشفى والذي بلغ حينها نحو 30 مليون ريال يمني، إلا أن الوزارة لم تقم بتشغيله لأسباب غير معروفة، لكن محاولات الجانب الإيراني لم تتوقف حيث سعى في عام 2014 لإعادة افتتاحه. واستشهدت المصادر بمساعي طهران لإعادة افتتاح المستشفى عقب انقلاب ميليشيات الحوثي على السلطة، حين أبرم في مطلع عام 2016 اتفاقاً بين القيادي الحوثي محمد الديلمي بصفته نائب المدير التنفيذي



## المسيرات مستمرة في طهران وكبريات المدن • إمام جمعة زاهدان دحض الرواية الرسمية عن مقتل العشرات • عقوبات أميركية تستهدف وزيرى الداخلية والاتصالات

# حكومة رئيسي تسعى للتهديئة مع اقتراب الاحتجاجات من أسبوعها الرابع

لندن - طهران، الشرق الأوسط

عشية الأسبوع الرابع على «انتفاضة المرأة» في إيران، واصل المحتجون تكتيك الكر والفر في مواجهة القوة المفرطة لقوات الأمن، في وقت تصاعدت فيه تحذيرات منظمات دولية من تصاعد الحملة المميتة ضد الاحتجاجات، ودعا الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أمس، الطلبة إلى «تحمل المسؤولية»، ووجه أوامر إلى وزير داخلية أحمد وحيدى، بالتوجه إلى محافظة بوشهرستان بعد نحو أسبوع على مقتل العشرات في أحداث عنف، وفي إمام جمعة زاهدان ومفتي أهل السنة في إيران، عبد الحميد ملازهي، ورواية السلطات عن دور منظمة «جيش العدل» البلوشية المعارضة.

وعادت المسيرات الليلية مساء الأربعاء، مع هذوء نسبي في الجامعات، وانضمام طلبة المدارس الثانوية من الجنسين إلى المسيرات الاحتجاجية في أغلب المدن التي تشهد مسيرات منددة بالسلطة، وتعالق أسواق السيارات في عدة مناطق من طهران، ونزلت حشود المحتجين في مناطق متفرقة من مدينة أصفهان وكاشان وكرمانشاه وشيراز. ونظم طلبة المدارس في عدد من المدن الإيرانية الخميس، مسيرات احتجاجية.

وأصبحت الاحتجاجات التي اندلعت في جميع أنحاء البلاد، تمثل أكبر تحد يواجه النخبة الحاكمة من رجال الدين في البلاد منذ سنوات، إذ طالب المحتجون خلالها، بإسقاط نظام الجمهورية الإسلامية الذي تأسس عام 1979.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، انتقلت الاحتجاجات إلى الجامعات، بعدما نظم الطلبة وقفات احتجاجية ضد اعتقال زملائهم، وقمع المسيرات الاحتجاجية في محيط جامعة طهران.

وتقود حملة قمع المحتجين، قوات مكونة من عناصر الشرطة وقواتها الخاصة، وقوات مكافحة الشغب، بالإضافة إلى قوات الباسيج التابعة لـ«الحرس الثوري»، وجهاز استخبارات «الحرس الثوري» ووزارة الاستخبارات وجهاز الأمن التابع للسلطة القضائية.

وتشارك في جانب هذه القوات وحدة «نخسا» ذراع «فيلق القدس» المكلف بالعمليات الخارجية التابعة لـ«الحرس الثوري»، وتعد «نخسا» مسؤولة عن تدريب وتجنيد ميليشيات إقليمية تحارب تحت لواء «فيلق القدس»، مثل ميليشيا



مناوشات بالأيدي بين الشرطة والنساء في شارع بطهران (تويتير)

على عمل منسق من قبل الحكومة لسحق المعارضة، في تجاهل قاس للحياة.

### الشرطة تغلر الأسر

وحاولت السلطات أمس، تهدئة الأوضاع مع الأوساط الأكاديمية، بعد ثلاثة أيام من هجوم قوات الأمن على جامعة شريف للصناعة والتكنولوجيا بطهران. والتقى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي عددا من أساتذة الجامعة، داعيا الطلبة إلى «تحمل المسؤولية لإحباط محاولات بعض التيارات لانحراف أجواء الجامعة لنشوبه موقعا». وقال: «يجب على الجميع أن يحترموا خصوصية الجامعة»، دون أن ينطرق إلى اقتحام الجامعة.

وجاء اللقاء غداة بيان صادر من الأساتذة أعلنوا عن عزيمتهم المشاركة في وقفة احتجاجية السبت المقبل، للتذيدة باقتحام الجامعة من قوات الأمن واعتقال الطلاب المحتجين السبت الماضي. وأدان بيان الأساتذة بشدة أعمال العنف، وتعرض الأساتذة الطلبة من قبل أفراد يرتدون ملابس مدنية، وقال الأساتذة: «ما حدث في الجامعة يوم الحداد لجامعة شريف»، وإذ أعلن الأساتذة عن تضامنهم الكامل مع الطلاب، طالبوا كبار المسؤولين بتقديم اعتذار رسمي.



نساء من دون حجاب بطهران (تويتير)

ومع تصاعد الاحتجاجات بصوف طلبة المدارس والجامعات، طلب قائد الشرطة حسين أشترى من الأسر الإيرانية منع أبنائهم من المشاركة في الاحتجاجات. واعتبر أشترى «إغلاق المدارس والجامعات لصالح الأعداء»، وقال: «اطلب من الأهالي أن يطلبوا من أبنائهم عدم مقاطعة الصوف وعدم المشاركة في التجمعات»، وقال أيضا إن «الشرطة لم تدخل الجامعات قط، لأن لدينا حظراً قانونياً»، حسبما نقلت وكالة «مهر» الحكومية.

### روايات متضاربة في زاهدان

وقال المرجع الديني في قم، حسين نوري همداني، لدى استقباله قائد الشرطة حسين أشترى، إنه «يجب الفصل بين الأعداء مع الأشخاص الذين تأثروا بالعوطف»، ونقلت وكالة «إيرنا» الرسمية عن همداني، الذي بعد أبرز المرابع الداعين للمرشد علي خامنئي، قوله إن «الأعداء يحاولون الإضرار بالبلاد عبر تلميحات إلى وحيدى بمثابة إساءة من وسائل الإعلام المعادية للإضرار بالنظام». وفي إشارة ضمنية إلى الانتقادات الدولية الواسعة، أشاد همداني بأداء الشرطة في مواجهة المسيرات الاحتجاجية، وقال: «فتبار حقوق الإنسان الآن يستخدم كأداة بيد قوى الهيمنة لفرض مطالبهم غير المشروعة على الأمم التي تطالب بالحرية».



مسيرة للطالبات في رشت أمس (تويتير)

ومع تصاعد الاحتجاجات بصوف طلبة المدارس والجامعات، طلب قائد الشرطة حسين أشترى من الأسر الإيرانية منع أبنائهم من المشاركة في الاحتجاجات. واعتبر أشترى «إغلاق المدارس والجامعات لصالح الأعداء»، وقال: «اطلب من الأهالي أن يطلبوا من أبنائهم عدم مقاطعة الصوف وعدم المشاركة في التجمعات»، وقال أيضا إن «الشرطة لم تدخل الجامعات قط، لأن لدينا حظراً قانونياً»، حسبما نقلت وكالة «إيسنا» الحكومية.

وقال المرجع الديني في قم، حسين نوري همداني، لدى استقباله قائد الشرطة حسين أشترى، إنه «يجب الفصل بين الأعداء مع الأشخاص الذين تأثروا بالعوطف»، ونقلت وكالة «إيرنا» الرسمية عن همداني، الذي بعد أبرز المرابع الداعين للمرشد علي خامنئي، قوله إن «الأعداء يحاولون الإضرار بالبلاد عبر تلميحات إلى وحيدى بمثابة إساءة من وسائل الإعلام المعادية للإضرار بالنظام». وفي إشارة ضمنية إلى الانتقادات الدولية الواسعة، أشاد همداني بأداء الشرطة في مواجهة المسيرات الاحتجاجية، وقال: «فتبار حقوق الإنسان الآن يستخدم كأداة بيد قوى الهيمنة لفرض مطالبهم غير المشروعة على الأمم التي تطالب بالحرية».

بالحجارة، فإنها لم تجد «أي دليل» على أن سلوك المتظاهرين شكل تهديداً خطيراً على قوات الأمن. ومن سقر، المدينة التي اندلعت فيها الاحتجاجات خلال جنازة الشابة الكردية مهسا أميني، أعربت مجموعة من المعلمين عن تعاطفهم مع أهل زاهدان عبر التبرع بالدم، ونشرت تنسيقية نقابات المعلمين في إيران، صوراً للمعلمين في مركز طبي، وقالت إن «هؤلاء تبرعوا بالدماء من أجل المصابين، خصوصاً الأطفال الذين أصيبوا في زاهدان».

ورفع المعلمون لافتات كتب عليها اسم مهسا أميني والمراهقة نجما شاكرمي، التي أثارَت قضية مقتلها خلال احتجاجات، سدمة كبيرة في إيران. وكتبوا أيضاً: «نفدي الطلبة بارواختا».

### عقوبات أميركية

أعلنت الولايات المتحدة أمس فرض عقوبات على سبعة مسؤولين إيرانيين كبار لدورهم في القمع الدامي للاحتجاجات التي أشعلتها وفاة الشابة مهسا أميني.

وأورد بيان لوزارة الخزانة أن وزير الداخلية أحمد وحيدى «أداة النظام الرئيسية في عملية القمع» ووزير الاتصالات عيسى زارع بور «المسؤول عن المحاولة المخزية لتعطيل الإنترنت»، هما بين الأفراد الذين شملتهم العقوبات وشملت قائد شرطة طهران، حسين رحيمي وبدالله جواني مساعد الشؤون السياسية لقائد «الحرس الثوري» وقائد الشرطة الإلكترونية، وحيد مجيد.

و بموجب العقوبات، جرى تجسيد اتصاليهم في الولايات المتحدة وتصفيد وصولهم إلى النظام المالي الدولي. وقال نائب وزيرة الخزانة بريان نيلسون في البيان إن «الولايات المتحدة تدين حجب الحكومة الإيرانية للإنترنت والقمع العنيف للاحتجاجات السلمية ولن تتردد في استهداف من يوجهون ويدعمون هذه الخطوات». وكانت واشنطن قد أعلنت في 22 سبتمبر (أيلول) الماضي سلسلة عقوبات استهدفت شرطة الأخلاق الإيرانية والعديد من المسؤولين الأمنيين. وأعلن الرئيس الأميركي جو بايدن الاثنين أنه سيتم فرض عقوبات جديدة خلال الأسبوع، فيما انتقدت طهران «نفاق».

## مأساة مهسا أميني تسلط الضوء على مطالب المعارضة الكردية في إيران

أربيل، الشرق الأوسط

بينما تعصف المسيرات المنددة بالنظام في إيران، قصف «الحرس الثوري» إقليم كردستان العراق مستهدفاً المعارضة الكردية الإيرانية التي تكافح منذ عقود من الجبال الحدودية ضد تهمةيش الأقلية الكردية والتمييز التي تواجهها. ورغم أن طهران ترفض الاعتراف بالأحزاب الكردية التي يعود تاريخها إلى خمسينيات القرن الماضي، وتصر على تسميتها بـ«إرهايية»، فإن تلك الإجراءات لم تحد من استمرار التنظيمات السياسية التي تملك فصائل مسلحة وتعد أن أسلحتها لـ«الدفاع عن النفس».

ومنذ الأيام الأولى في الاحتجاجات، بدأت وسائل إعلام «الحرس الثوري»؛ خصوصاً عبر قنواتها على شبكة «التغرام»، نشر تقارير عن دور الأحزاب الكردية، محذرة الإيرانيين من نشاطات من وصفتهم بـ«الانفصاليين»، واتهام المعارضة الكردية بالتواطؤ في «أعمال شغب» خلال الحركة الاحتجاجية الضخمة التي تشهدها إيران منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في ظروف غامضة خلال توقيفها من قبل «شرطة الأخلاق».

وفي 28 سبتمبر، أطلق «الحرس الثوري» 73 صاروخاً بالستيا وعشرات المسيرات على إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال العراق، مستهدفة مواقع المعارضة الكردية الإيرانية، وهو ما أسفر عن 14 قتيلاً و58 جريحاً بين المدنيين؛ بما في ذلك نساء وأطفال.

وكثر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، الاتهامات ضد «مجموعات مسلحة؛ انفصالية وإرهابية» موجودة في كردستان العراق «منذ سنوات وتهدد (...) أمننا القومي». وتحفظ هذه التنظيمات؛ وبعضها ذو توجه يساري، حتى الآن بمقاتلين هم أشبه بـ«احتياط» يجري تدريبهم على حمل السلاح، لكنها أوقفت بشكل شبه تام أي نشاط عسكري منذ التسعينات بعدما كانت، لعقود، تشن تمرداً عسكرياً وفق خبراء. وهي تركز حالياً عملها على النشاط السياسي.

في هذا الصدد، يقول عادل بكوان، مدير «المركز الفرنسي للأبحاث حول العراق»، إنه كان لا بد من «إيجاد عدو»، مشيراً إلى أن «الحلقة الضعيفة التي يمكن ضربها دون عواقب أو ضوابط، هم الأكراد»، وفق ما أوردت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

منذ التسعينات، يحصي «تفاهم» بين هذه التنظيمات وحكومة إقليم كردستان، ووجودها «مقابل عدم انخراطها في عمل عسكري لتفادي زعزعة علاقة

التوتر القائم في العلاقات الفرنسية - الإيرانية، من جهة؛ على خلفية الانتقادات الحادة التي وجهتها باريس للسلطات الإيرانية الضالعة في عمليات قمع واسعة منذ 16 سبتمبر (أيلول) الماضي للاحتجاجات التي اندلعت عقب وفاة الشابة مهسا أميني بعد احتجازها 3 أيام بمقر للشرطة في طهران؛ ومن جهة ثانية، بسبب تحميل باريس الجناح الإيراني مسؤولية وصول الملف النووي إلى طريق مسدود، وفي خطاب ناري ألقته في مجلس الشيوخ ليل أول من أمس، اتهمت وزيرة الخارجية، كاترين كولونا، إيران بأنها تسعى إلى «خنق صوت الحرية بالجوء إلى الرقابة والعنف»، مشيرة إلى أن عدد ضحاياها وصل إلى مائة قتيل فيما اعتقل ما يزيد على الألف، وذكرت بأن باريس دعت طهران إلى «احترام حق الظاهر والسلمي، وحق التجمع، واحترام حق الصحافيين في ممارسة عملهم الصحافي»، مذكرة بأن فرنسا أدانت «بأسد العبارات» منذ 19 من الشهر الماضي «عنف السلطات الأعمى» والرجال الذين يستهدف النساء والرجال الذين يتظاهرون من أجل كرامتهم وحقوقهم». وكشفت كولونا أنها طلبت استدعاء القائم بالأعمال الإيراني في باريس لينقل موقف فرنسا من التطورات في إيران؛ وتحديداً من «العنف». وأكدت كولونا أن باريس «تحقق في المقدمة» وتعمل مع شركائها في الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على المسؤولين عن القمع، أملة في أن يتم ذلك خلال الأيام العشرة المقبلة؛ في إشارة إلى اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

التوتر القائم في العلاقات الفرنسية - الإيرانية، من جهة؛ على خلفية الانتقادات الحادة التي وجهتها باريس للسلطات الإيرانية الضالعة في عمليات قمع واسعة منذ 16 سبتمبر (أيلول) الماضي للاحتجاجات التي اندلعت عقب وفاة الشابة مهسا أميني بعد احتجازها 3 أيام بمقر للشرطة في طهران؛ ومن جهة ثانية، بسبب تحميل باريس الجناح الإيراني مسؤولية وصول الملف النووي إلى طريق مسدود، وفي خطاب ناري ألقته في مجلس الشيوخ ليل أول من أمس، اتهمت وزيرة الخارجية، كاترين كولونا، إيران بأنها تسعى إلى «خنق صوت الحرية بالجوء إلى الرقابة والعنف»، مشيرة إلى أن عدد ضحاياها وصل إلى مائة قتيل فيما اعتقل ما يزيد على الألف، وذكرت بأن باريس دعت طهران إلى «احترام حق الظاهر والسلمي، وحق التجمع، واحترام حق الصحافيين في ممارسة عملهم الصحافي»، مذكرة بأن فرنسا أدانت «بأسد العبارات» منذ 19 من الشهر الماضي «عنف السلطات الأعمى» والرجال الذين يستهدف النساء والرجال الذين يتظاهرون من أجل كرامتهم وحقوقهم». وكشفت كولونا أنها طلبت استدعاء القائم بالأعمال الإيراني في باريس لينقل موقف فرنسا من التطورات في إيران؛ وتحديداً من «العنف». وأكدت كولونا أن باريس «تحقق في المقدمة» وتعمل مع شركائها في الاتحاد الأوروبي لفرض عقوبات على المسؤولين عن القمع، أملة في أن يتم ذلك خلال الأيام العشرة المقبلة؛ في إشارة إلى اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.



الفرنسية سيسيل كوهلر تقف أمام لوحة في فيديو بثته قناة «العالم» الإيرانية أمس

استبدلهم بأشخاص مرتبطين بها وضالعين في محاولة استهداف تجمع للمعارضة الإيرانية في ضاحية فيلبات، شمال باريس صيف عام 2018، والذين حكم عليهم بالسجن في بلجيكا.

أما بالنسبة للتسجيل الذي بث أمس، فإن المصادر المشار إليها تؤكد أنه تم «تحت الضغط» وأن «الاعترافات جرى انتزاعها من المحتجزين»، وأنها تذكر بحالة مازيار بهاري؛ الصحافي في مجلة «نيوزويك» الأميركية الذي بث التلفزيون لاحقاً في كتاب أصدره أن الاعترافات انتزعت منه تحت الضغط. وفي يونيو (حزيران) من عام 2020، دعت منظمات غير حكومية إيران إلى وضع حد لبث اعترافات منزعجة بالوق.

ووفق «الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان» ومنظمة «عدالة من أجل إيران»، فإن عدداً من ضحايا الاعترافات المنزعجة

وتأتي هذه المسألة لتزيد

وتأتي هذه المسألة لتزيد

باريس، ميشال أبو نجم

لم يتأخر رد الفعل الفرنسي بعد أن بثت قناة «العالم» الرسمية الإيرانية، أمس، ما سمته «اعترافات» لمواطنة فرنسية وزوجها جرى اعتقالهما معاً في شهر مايو (أيار) الماضي لدى تهنيتهما المغادرة الأراضي الإيرانية. وأكدت المرأة منحدرة بالفرنسية، واسمها سيسيل كوهلر، أنها عملية للجهاز الخارجي للمخابرات الفرنسية في قسم العمليات، وأن مهمتها مع زوجها جاك باريس في إيران كانت «تحضير الظروف من أجل اندلاع الثورة وضاحة النظام الإيراني». وأفادت أيضاً بأن الأموال التي كانت بحوزتها كان الغرض منها «تحويل الإضرابات والمظاهرات»، في إشارة إلى إضرابات المعلمين ووقفاتهم الاحتجاجية التي اندلعت في الربيع الماضي من أجل إصلاح النظام التعليمي وتحسين أوضاعهم المعيشية ورواتبهم وإطلاق سراح زملائهم المحتجزين... أما جاك باريس، وهو الرجل الذي ظهر في الفيديو، فقد أكد بالفرنسية كذلك أن هدف الجهاز الخارجي للمخابرات الفرنسية «ممارسة الضغوط على الحكومة الإيرانية».

وكانت الحكومة الفرنسية قد طالبت مراراً، عقب اعتقال مواطنيها، بإطلاق سراحهما فوراً ولكن دون نتيجة. مواطنين إيرانيين، «دخلا البلاد لغرض إثارة الفوضى وضرب استقرار المجتمع»، واتبعت ذلك لاحقاً باتهام الفرنسيين اللذين وصفتهما







## بروز اسم ميليشيا مدعومة من المخابرات العسكرية على إثر العملية مقتل قيادي في «داعش» بغارة أميركية «نادرة» على مناطق النظام

دمشق، «الشرق الأوسط»

قُتل مسؤول في تنظيم «داعش»، فجر أمس الخميس، في غارة نادرة الحدوث بطائرة هليكوبتر أميركية على قرية كان محتجداً بها تسيطر عليها وسنت الولايات المتحدة غارات سابقة في سوريا ضد أعضاء بالتنظيم، لكن عملية الخميس قد تكون أول عملية معروفة أعلن عنها في منطقة تسيطر عليها قوات الرئيس بشار الأسد.

وقال التلفزيون السوري الرسمي، في قناته على «تلغرام»، في ساعة مبكرة من يوم الخميس، إن قوات خاصة أميركية نفذت عملية نادرة على قرية ملوك سراي التي تسيطر عليها الحكومة في شمال شرقي البلاد. وأضاف أن شخصاً قُتل، وألقي القبض على آخرين، دون أن يذكر تفاصيل عن هوياتهم.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية الكولونيل جوزيف بوتشينو، لـ«رويترز»، إن القوات الأميركية استهدفت أحد عناصر تنظيم داعش، في غارة نُفذت فجرًا في شمال شرقي سوريا، لكنه لم يؤكد ما إذا كان الشخص قد قُتل أو أُلقي القبض عليه.

وقال مصدران أمنيان، لـ«رويترز»، في وقت لاحق، إن القتيل قيادي في التنظيم ومطلوب من الولايات المتحدة. وقال أحد المصادر الأمنية إن «العملية المحمولة جواً استهدفت قيادياً بارزاً في تنظيم داعش، موجوداً في منطقة تسيطر عليها الحكومة السورية، وكُلت العملية بالنجاح». وأضاف المصدر أن



مروحية هجومية أبانتشي فوق جنود أميركيين يقومون بدوريات في ريف تل تمر شمال شرقي سوريا ديسمبر 2021 (أ.ب.)

القتيل كان مسؤولاً عن التنسيق بين الخلايا النائمة للتنظيم في المنطقة.

وأضاف المصدر أن «هذه العملية تستهدف توسيع نطاق اقتناص أعضاء هذا التنظيم عبر مناطق مختلفة من سوريا».

وقال المصدر الثاني إن القتيل كان مسؤولاً في تنظيم «داعش»، ووضي يقول إن القوات الأميركية أخذت جثمانه معها أثناء انسحابها.

وذكر مصدر محلي أن الرجل انتقل إلى قرية ملوك سراي في السنوات الأخيرة، قادماً من قرية الطائف القريبة من الحدود مع العراق، والتي كانت ذات يوم من معاقل التنظيم.

وأضاف: «اعتقد الناس أنه كان راعياً، ما من أحد يعرف هويته

الحقيقية». وقال المصدر المحلي إن القوات الأميركية داهمت أيضاً مبنى يستخدمه الأمن السوري، واعتقلت أشخاصاً هناك.

وأكد سكان آخرون في المنطقة، لـ«رويترز» حدوث الغارة. وقال أحدهم إن طائرات هليكوبتر أميركية هبطت في القرية بعد منتصف الليل، وطلب من السكان عبر مكبرات الصوت البقاء في منازلهم وإطفاء الأنوار. وقال الساكن إن العملية استمرت عدة ساعات، ولم يحدث تبادل لإطلاق النار مع القوات الأميركية.

وذكر مصدر محلي أن القتيل كان المرشد السوري لحقوق الإنسان قد نقل عن مصادر في المنطقة، أن عملية الإنزال انتهت في الرابعة فجراً، وخلال عملية الإنزال الجوي التي تُعد الأولى من نوعها في مناطق النظام السوري، قُتل

## برلين تسترجع «الدفعة الأخيرة» من عائلات مقاتلي «داعش»

برلين، رابطة بهتام

2015، ثم اتجه إلى سوريا للانضمام إلى «داعش»، حسب بيان الادعاء. وفي الفترة التالية، انتقل الزوجان إلى الموصل (حيث خضعا لتدريب إيديولوجي وتم تدريب مارسيا على حمل السلاح). وعادت مارسيا في فبراير (شباط) عام 2016 إلى سوريا مع زوجها الذي انضم للقتال في صفوف تنظيم داعش، فيما انضمت مارسيا إلى وحدة بيروبو، ليل الأربعاء - الخميس، عن وصول 7 أطفال و4 نساء، إضافة إلى شاب يبلغ من العمر 20 عاماً وكان يبلغ 11 عاماً عندما غادر مع والدته إلى مناطق «داعش» في سوريا.

وأعلنت وزيرة الخارجية الألمانية بيربوك، ليل الأربعاء - الخميس، عن وصول 7 أطفال و4 نساء، إضافة إلى شاب يبلغ من العمر 20 عاماً وكان يبلغ 11 عاماً عندما غادر مع والدته إلى مناطق «داعش» في سوريا.

وأشارت السلطات الألمانية القيص على الشاب واثنين من النساء المرافقات لهم بعد وصولهم إلى ألمانيا. وأصدر المدعي العام الألماني القيادي بياناً صباح اليوم التالي، يفضل فيه التهم الموجهة إلى الثلاثة.

وقالت بيربوك، إنه مع إعادة الأطفال والنساء «تكون كل الحالات المعروفة قد تم إغلاقها». وأضافت: «ما كان علينا تركهم في المخيمات في شمال شرقي سوريا من دون أن احتمالات، ولكن على النساء والشباب الذين أعيدوا أن يواجهوا عواقب أفعالهم».

وأعادت ألمانيا حتى الآن 26 امرأة و76 وكرستين، وجبرائيل، في مطار فرانكفورت، ليل الأربعاء، ووجه الادعاء اتهامات للثلاثة بالانتماء لمنظمة إرهابية في الخارج، مشيراً إلى أن جبرائيل كان في الحادية عشرة من العمر عندما غادر مع والدته للانضمام لتنظيم «داعش». ووجه اتهامات إضافية إلى كريستين بحمل سلاح

ووجهها كذلك إلى جبرائيل. وكانت مارسيا قد سافرت مع زوجها من ألمانيا إلى تركيا، في سبتمبر (أيلول) 2015، ثم اتجه إلى سوريا للانضمام إلى «داعش». واتهمها كذلك بحمل السلاح قبل أن تستسلم للمقاتلين الأكراد عام 2019. وأضاف الادعاء أن كريستين خلال إقامتها في مخيم الأكراد كانت تشجع معتقلات أخريات على أن يعدن على من يعتبرن «كافرات».

وعن جبرائيل، قال الادعاء إنه سافر إلى سوريا في يونيو (حزيران) عام 2013، ومنذ ذلك التي اختارت الانضمام لزوجها المقاتل في «داعش». وأشار الادعاء إلى أن المراهق كبر على إيديولوجية التنظيم المتطرفة، وأنه خضع لتدريب عسكري وكان يقاتل ضمن وحدة تابعة للتنظيم، وشارك بين العامين 2016 و2017 بعلميات قتالية بشكل فاعل.

ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، قال الادعاء إن المتهم «أاد عدداً كبيراً من الشبان لتنفيذ أعمال عنف بهدف إجبارهم على الخضوع لإيديولوجية التنظيم».

أعدت الحكومة الألمانية ما تقول إنها «الدفعة الأخيرة المعروفة» من عائلات مقاتلي «داعش» الألمان، الموجودين في «مخيم الروج» الذي يديره الأكراد في شمال شرقي سوريا.

وأعلنت وزيرة الخارجية الألمانية بيربوك، ليل الأربعاء - الخميس، عن وصول 7 أطفال و4 نساء، إضافة إلى شاب يبلغ من العمر 20 عاماً وكان يبلغ 11 عاماً عندما غادر مع والدته إلى مناطق «داعش» في سوريا.

وأشارت السلطات الألمانية القيص على الشاب واثنين من النساء المرافقات لهم بعد وصولهم إلى ألمانيا. وأصدر المدعي العام الألماني القيادي بياناً صباح اليوم التالي، يفضل فيه التهم الموجهة إلى الثلاثة.

وقالت بيربوك، إنه مع إعادة الأطفال والنساء «تكون كل الحالات المعروفة قد تم إغلاقها». وأضافت: «ما كان علينا تركهم في المخيمات في شمال شرقي سوريا من دون أن احتمالات، ولكن على النساء والشباب الذين أعيدوا أن يواجهوا عواقب أفعالهم».

وأعادت ألمانيا حتى الآن 26 امرأة و76 وكرستين، وجبرائيل، في مطار فرانكفورت، ليل الأربعاء، ووجه الادعاء اتهامات للثلاثة بالانتماء لمنظمة إرهابية في الخارج، مشيراً إلى أن جبرائيل كان في الحادية عشرة من العمر عندما غادر مع والدته للانضمام لتنظيم «داعش». ووجه اتهامات إضافية إلى كريستين بحمل سلاح

ووجهها كذلك إلى جبرائيل. وكانت مارسيا قد سافرت مع زوجها من ألمانيا إلى تركيا، في سبتمبر (أيلول) 2015، ثم اتجه إلى سوريا للانضمام إلى «داعش». واتهمها كذلك بحمل السلاح قبل أن تستسلم للمقاتلين الأكراد عام 2019. وأضاف الادعاء أن كريستين خلال إقامتها في مخيم الأكراد كانت تشجع معتقلات أخريات على أن يعدن على من يعتبرن «كافرات».

وعن جبرائيل، قال الادعاء إنه سافر إلى سوريا في يونيو (حزيران) عام 2013، ومنذ ذلك التي اختارت الانضمام لزوجها المقاتل في «داعش». وأشار الادعاء إلى أن المراهق كبر على إيديولوجية التنظيم المتطرفة، وأنه خضع لتدريب عسكري وكان يقاتل ضمن وحدة تابعة للتنظيم، وشارك بين العامين 2016 و2017 بعلميات قتالية بشكل فاعل.

ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019، قال الادعاء إن المتهم «أاد عدداً كبيراً من الشبان لتنفيذ أعمال عنف بهدف إجبارهم على الخضوع لإيديولوجية التنظيم».

## يشكل ملف المحتجزين الأجانب عبئاً كبيراً على الإدارة الذاتية

## تحرير فتاة إيزيدية من قبضة «دواعش» في مخيم الهول

لديها رعايا من عائلات التنظيم قاطنين في مخيمات بالمنطقة وقال «نسعى أن يكون هناك تعاون في حل قضية عائلات تنظيم (داعش) بالمجمل، وليس فيما يتعلق بالأطفال فقط».

ويضم مخيم «روج» نحو 800 عائلة أجنبية وغربية؛ تضم 2500 شخص جميعهم من النساء والأطفال من جنسيات مختلفة روسية وغربية وعربية، في حين يضم مخيم «الهول» ويعد من بين أكبر المخيمات بسوريا على الإطلاق، أكثر 56 ألفاً، بينهم 10 آلاف أجنبي يتحدرون من 60 جنسية عربية وعربية.

ويشكل ملف المحتجزين الأجانب وعائلاتهم، عبئاً كبيراً على الإدارة الذاتية التي طالبت مراراً ببلدانهم الأصلية باستعادتهم ومحاكمتهم على أراضيها، وعلى الرغم من هذه الدعوات والمانشادات الأميركية، تتردد غالبية الدول في استعادة مواطنيها.

للمختطفين والمختطفات آنذاك إلى نحو 6500 شخص وقعوا في قبضة مسلحي التنظيم، وأشار محمود معمي، إلى أن مصر أكثر من 3500 فتاة إيزيدية لا يزال مجهولاً.

في شأن متصل، قال ورت ستوكولم ستيلفرايد، مدير الشؤون القانونية والاقتصادية في وزارة الخارجية الألمانية من القامشلي، في إحاطة صحافية بعد تسلم ألمانيا عدداً من مواطنيها الذين التحقوا بد«داعش» في السنوات الماضية أشعر بالارتياح بشكل خاص لأن الأطفال ليسوا مسؤولين عن الاختيارات الحصرية لوالدهم، هم في نهاية المطاف أيضاً ضحايا تنظيم (داعش) الإرهابي».

وأكد المتحدث الرسمي لادارة العلاقات الخارجية لدى الإدارة الذاتية، كمال عاكف، من جهته، وجود قنوات اتصال مباشرة مع جميع الدول والحكومات التي

الحكومة العراقية ومكتب شؤون المختطفين الإيزيديين. وأضاف معمي «نقدر فرق البحث في مخيم الهول، وجود أكثر من 200 امرأة وطفل من الأكراد الإيزيديين لا يزالون محتجزين في المخيم». وعن مصير باقي المختطفات، رجح المسؤول الكردي بانهن في قبضة عائلات التنظيم أو في مناطق سيطرة التنظيمات الجهادية شمال غربي سوريا، (مثل محافظة إدلب وريف حلب) لكن لا أحد يعرف مصيرهن للأسف، وما إذا كن على قيد الحياة فعلاً».

وكانت «وحدات حماية المرأة» سوريا الديمقراطية» (قسد)، قد حررت في 13 سبتمبر الماضي امرأة إيزيدية كانت محتجزة لدى عوائل «داعش» في مخيم الهول، بعد أن كانت قد حررت فتاة بداية الشهر نفسه ضمن الحملة الأمنية التي أطلقتها قوى الأمن الداخلي الإيزيدي، بعد تخليصه من

القبض بعد أن رفض تسليم نفسه، كما اعتقل شخص عراقي، وقائد «فصيل أنصار الأمن العسكري» في القرية. كما اعتقلت عائلتان في محيط القرية، دون ورود معلومات فيما إذا أفرج عن أفرادها أو أنهم اعتقلوا مع المطلوبين.

ويبرز اسم ميليشيا أنصار الأمن العسكري، بحسب المرصد، بعد عملية الإنزال الجوي للقوات الأميركية في قرية ملوك سراي في ريف القامشلي، فجر اليوم، والتي اعتقل خلالها قائد هذه الميليشيا، وتواجد الميليشيا بشكل رئيسي في دير الزور والحسكة. وتعدادي ميليشيا أنصار الأمن العسكري قوات سوريا الديمقراطية والأميركية، وهم من أبناء العوائل في مناطق سيطرة

بيان نُشر على موقعه الرسمي، أمس (الخميس)، إن الطفلة جاني بيبي تتحدر من قضاء سنكال شمالي العراق من قرية صولاغ (وهي من موليد عام 2007 وقد تم التعرف على الطفلة الإيزيدية بعد زيارات عدة قام بها (البيت الإيزيدي) إلى مخيم الهول».

وقال مصدر أمني بارز من إدارة المخيم تعليقاً على تحرير الفتاة، إن «الفتيات والنساء الإيزيدييات والأطفال الذين يتم إنقاذهم، يكونون غالباً محتجزين ضمن قسم المهاجرات من المخيم، وهو القسم الخاص بعوائل مسلحي التنظيم من الجنسيات الغربية والعربية».

وتحدث محمود معمي، الإداري في «البيت الإيزيدي» لـ«الشرق الأوسط»، عن عملية تسليم الفتاة الكردية بعد التعرف عليها ونقلها من مخيم الهول إلى مقرهم داخل مدينة الحسكة، ليصار لإجلائها إلى مسقط رأسها في جبال سنكال بالتنسيق مع

القامشلي، كمال شيخو

أعلن «البيت الإيزيدي» في إقليم الجزيرة التابعة لمحافظة الحسكة، تحرير فتاة إيزيدية في مخيم الهول المكتظ، وتمكنت قوى الأمن الداخلي (الأسابش) من تخليص الفتاة، وتدعى جاني زيادة حيدر بيبي، البالغة من العمر 15 عاماً، وكانت محتجزة لدى عائلة من عناصر تنظيم «داعش».

وتعد هذه ثالث حالة من نوعها بعد تحرير قوى الأمن قناتين في عملية خاصة، في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، خلال حملة أمنية داخل المخيم. وحسب تقديرات رسمية صادرة عن وحدات الإدارة الذاتية، بلغ عدد الإيزيدييات المحررات منذ مارس (آذار) 2020، 60 سيدة إيزيدية وقرابة 200 طفل وطفلة، ليبقى مصير نحو 3500 أخريات مجهولاً.

وقال «البيت الإيزيدي» في



مدير الشؤون القانونية والاقتصادية في الخارجية الألمانية مع مسؤولي الإدارة الذاتية في القامشلي (موقع الإدارة)

## ثاني اختراق للمنطقة في أقل من أسبوع

## الجيش الإسرائيلي يعتقل سورياً تسلسل إلى الجولان المحتل

«يديعوت أحرونوت»، أن مجنذات من سلاح المدفعية في الجيش الإسرائيلي، أحبطن محاولة اقتحام قاعدة عسكرية في مرتفعات الجولان بعد ملاحظة مدنيين يتجولون حول منطقة مسعر «كبرين» واعتقلوهم، وكانوا قد اختبأوا وراء الأشجار في الموقع. وأشار الموقع إلى أن اثنين منهم حاولا اختراق القاعدة العسكرية وزحفا تحت السياج الحدودي للقاعدة، ودخلا إلى غرفة نوم المجنذات اللاتي طاردن الشابين والقي القبض عليهما.

وأكد الموقع أن المشتبه بهم ثلاثة: فلسطيني من مدينة الخليل، والثاني فلسطيني من سكان القدس الشرقية، أما الثالث فهو عامل إيجيبي من تاياند يعيش في مديحة القدس، وقد تم تظلم للتحقيق في ملابس محاولة اختراق القاعدة العسكرية الإسرائيلية.

وخزعت المخابرات باستنتاج، أنهم يعملون في خدمة عصابات تجارة أسلحة. ولكنها لم تستبعد أن يسافر التحقيق عن وجود علاقة للشباب الثلاثة والتنظيمات المسلحة الفلسطينية والسورية واللبنانية وأن تكون قد دفعت بهم إلى المنطقة.



لافتة تحذر من الاقتراب من المنطقة عسكرية إسرائيلية بالجولان المحتل (أ.ب.)

بالجيش في الجولان، تمت بمبادرة من مجموعة فلسطينية من القدس، مساء السبت الماضي، حيث اعتقلت مجنذات الجيش الإسرائيلي ثلاثة أشخاص، في أثناء محاولتهم اقتحام قاعدة عسكرية له جنوبي هضبة الجولان.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة

مروحية إلى «مستشفى بورية» لتقديم الإسعافات له. وادعت أن إطلاق النار على المجموعة، جاء نتيجة مخاوف إسرائيلية من زرع عبوات ناسفة بالقرب من خط وقف إطلاق النار في المنطقة.

وذكرت أن آخر محاولات مساس

التي أطلقت النار على أربعة أشخاص حاولوا الاقتراب من خط وقف إطلاق النار في الجولان السوري، من «حزب الله»، وغيره من الميليشيات الإيرانية هي التي تقف وراءها. وقالت مصادر إسرائيلية، إن أحد الأشخاص الأربعة أصيب بجروح في قدمه نُقل على أثرها عبر

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي (فجر الخميس)، شاباً سورياً تسلسل من الأراضي السورية في المنطقة المحتلة في جبل الشيخ، في المنطقة المحتلة من هضبة الجولان. وحسب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، تم اعتقال الشاب بعد أن تقدم عشرات الأمتار في الأراضي السورية التي تحتلها إسرائيل منذ سنة 1967، وتحويله للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية. وأضاف أن نقطة مراقبة للجيش رصدت المشتبه به، بالقرب من منطقة خط وقف إطلاق النار، وعلى الفور تم إرسال قوات من الجيش إلى المنطقة، وتم اعتقاله وتسليمه للأجهزة الأمنية للتحقيق.

ومع أن التقديرات الأولية تشير إلى أنه جاء يبحث عن مصدر رزق في إحدى القرى السورية المحتلة في الجولان، فإن كثرة محاولات التسلسل تثير قلق الجيش، تحسباً من أن تكون جهات من «حزب الله»، وغيره من الميليشيات الإيرانية هي التي تقف وراءها. وقالت مصادر إسرائيلية، إن قوات الجيش

## وفد من «حماس»

## يزور سوريا هذا الشهر

دبي، «الشرق الأوسط»

وأيدت قيادات «حماس»، علناً، الانتفاضة السورية التي اندلعت عام 2011 ضد حكم الأسد، وأعلنت الحركة مقرها في دمشق في 2012، وهي خطوة أغضبت إيران، الحليف المشترك لسوريا و«حماس».

وعادت العلاقات بين «حماس» وإيران فيما بعد، وأشاد مسؤولون من الحركة بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، بساقتها في بناء ترسانة صواريخ أطول مدى في القطاع.

ومن شأن تطبيع العلاقات مع حكومة الأسد، أن يساعد في عودة «حماس» لما يسمى «محور المقاومة» ضد إسرائيل، الذي يضم أيضاً إيران وجماعة «حزب الله» اللبنانية.

وقال مسؤولان من «حماس» لـ«رويترز» في يونيو (حزيران) الماضي، إن الحركة قررت إعادة العلاقات مع سوريا. وتحركت «حماس» بحذر خشية أن تواجه رد فعل غاضباً من جهات تمويل

وعدم أغلبيتها شنية، حسب الوكالة، بالنظر إلى أن «أغلغ ضحايا حملة القمع التي شنتها نظام الأسد كانوا من السنة».



42% من الإسرائيليين مقتنعون بأن انتخابات سادسة قادمة بعد شهر

نتياهو يضمن رئاسة الحكومة إذا قاطع غالبية العرب الانتخابات



بانع فلسطيني بجانب لافتة حملة انتخابية لحزب تكوما اليميني بالقرب من قرية حمزة شمال القدس (إ.ب.أ)

وفي هذه الحالة، يفوز معسكر اليمين المتطرف بقيادة رئيس المعارضة بنيامين نتينياهو بأكثرية مطلقة (64 من مجموع 120 مقعداً)، فيما سينخفض تمثيل معسكر الائتلاف الحالي، بقيادة رئيس الوزراء يائير لبيد، من 62 في الانتخابات الأخيرة إلى 56 مقعداً.

أجري هذا الاستطلاع في معهد «ماغار موحوت» (مخزن العقول)، برئاسة البروفيسور يتسحاق كاتس، لصالح صحيفة «يسرائيل هيوم»، وولد نتائجه على أن المعسكرين سيتقاسمان الأصوات بالتساوي (60:60 مقعداً)، فيما لو جاءت نسبة التصويت كما هي قبل بضعة أسابيع.

لكن الاستطلاع حاول معرفة مدى جدية المشاركة في التصويت، فأتضح أن نسبة التصويت في إسرائيل كلها ستخفض من 70 في المائة في الانتخابات الأخيرة إلى 58 في المائة اليوم، لكن 21 في المائة قالوا إنهم مترددون ويوجد احتمال أن يغربوا رأيهم في اللحظة الأخيرة، وأن يشاركوا في التصويت.

وفي تحليل لهذه النتائج، تبين أن نسبة المشاركة في التصويت لدى قوى اليمين أعلى

في المائة إن من الشرعي أن يكون النائب اليميني المتطرف، إيتيمار بن غفير، وزيراً في الحكومة القادمة (40 في المائة قالوا إنه لا يجوز تعيينه وزيراً بسبب مواقفه العنصرية المتطرفة).

يذكر أن المحكمة العليا الإسرائيلية عقدت جلسة بتكليفه موسعة من 9 فضاء، للتعامل في الاستئناف على قرار لجنة الانتخابات المركزية شطب قائمة التجمع، لكونها لا تعترف بإسرائيل دولة يهودية ديمقراطية وتحض على العنصرية، وقررت أن تصدر قرارها يوم الأحد المقبل.

وقد قدم الاستئناف مركز «عدالة» باسم حزب التجمع، وقال مدير مركز عدالة - المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل، المحامي د. حسن جبارين، إن «كل ما قدم في طلب الشطب لا يمكن أن يصمد في امتحان المحكمة العليا، لأنه تم التداول فيه سابقاً، وتبين أنه لا أساس قانوني يستند إليه، وفي كثير من أجزائه، أتمت هيئة القضاة تداولته وقررت عدم أهليته القانونية». وأضاف أنه «لديهدت يوماً أن تم شطب ترشح حزب بسبب طرحه السياسي، خاصة إذا تمت مناقشة هذا الطرح أكثر من مرة في لجنة

الآن، فإنه عندما سئل الجمهور؛ من هي الشخصية الأكثر ملاءمة لرئاسة الحكومة؟ حظي نتينياهو بنسبة 41 في المائة، يليه لبيد بنسبة 27 في المائة، ووزير الدفاع بيني غانتس 10 في المائة، والبقية لم ير المستطلعة آراؤهم في أي من هؤلاء شخصية ملائمة. وقال 44

تتعد النسبة 32 في المائة، وهي أدنى نسبة تصويت لهم منذ أول انتخابات قبل 73 عاماً. ويصنع هذا الوضع في صالح اليمين برئاسة نتينياهو. لكن عندما سئل المواطنون عن رأيهم، إذا ما كانت الانتخابات ستحسم في هذه المرة، أجاب 42 في المائة

مظاهرة أمام بيت غانتس للمطالبة بـ«اجتياح الضفة ومستوطنات جديدة»

قال إن إسرائيل تضغط على ألف فلسطيني لإجبارهم على الرحيل «بتسيلم» يطالب مدعي «الجنائية» بمنع تهجير سكان تلال الخليل

عمليات عرضها وكأنها تدريبات عسكرية، تضمنت استخدام الذخيرة الحية ونقل مركبات عسكرية - بما في ذلك الدبابات - عبر التجمعات الفلسطينية في محيطها. وكان هذا كله لم يكن كافياً، فقد صعدت إسرائيل مساعيها لعزل سكان التجمعات الصغيرة عن محيطها، ونصب جيشها الحواجز وصنادير مركبات والبيات وصعب على الناشطين والصحافيين والدبلوماسيين الدخول إلى المنطقة.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

45 قتلوا من بداية العام... وإفلات من العقوبة بغطاء عائلي وعشائري الضفة الغربية تختبر أنواعاً جديدة من الجرائم الفردية

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.

رام الله، «الشرق الأوسط»: (تشرين الثاني) القادم، أجاب إسرائيل غانتس: «إذا كان هناك من يريدنا أن ننتظر إلى ما بعد الانتخابات فإن دماءنا المهدورة ستكون على رقبته».

وقال رئيس مجلس المستوطنات، شلومو نعمان: «نحن نخدم جمهورنا وليس من طبيعتنا أن نرضخ. تركنا كل شيء من مشاغلنا لننظاها أمام بيت وزير الدفاع، لأن في حقيقته توجد مشاريع لبناء 7000 وحدة سكن في المستوطنات، لكن الوزير يجمدها ولا يحرك أياً منها. لماذا يجمدها والمصلحة من... هل لأن الأميركيين لا يسمحون له بذلك أو لأن الوزير يؤيد إقامة دولة فلسطينية؟» واتهموا غانتس بأنه يحاول «إجها» السلطة الفلسطينية التي ماتت.



## وضع حجر الأساس مع الخصاونة للربط الكهربائي بين العراق والأردن

## الكازمي يجدد الدعوة إلى الحوار والإسراع في تشكيل حكومة جديدة

العراقيل، وهي مستمرة في ذلك دون كلل أو ملل».

وأضاف أن «هذه الظروف، وهذا الانسداد يجب أن يُحلّ ويجب أن ينتهي، لأجل العراق والعراقيين، ولأجل بناء الدولة ومؤسساتها».

وأكد الكازمي أن «الحل هو العودة إلى طاولة الحوار والنقاش، ووضع الخلافات جانباً، والحدّ من بكل صدق وأمانة؛ لنخرج بحلول واقعية تنهي هذه الأزمة السياسية»، مشدداً على أن «العراق بحاجة إلى حكومة وإلى موازنة، ومن غير المقبول غيابها كل هذه المدة».

ووصف الكازمي الأزمة السياسية القائمة في البلاد اليوم بأنها «أزمة ثقة، ولا تستعاد أو تُرمم إلا بالحوار الصريح البناء».

ولفت رئيس الوزراء الأردني إلى أن «المشروع يؤسس لمشاريع وستنطلق قريباً»، مؤكداً أن من شأن هذا المشروع أن يعزّز أمن البلدين ويحافظ على اعتماديّة النظام الكهربائي في الأردن والعراق، وأشار إلى الحرص الذي يبديه رئيس الوزراء العراقي على الأمن والاستقرار والرفاهية للعراق وأن تكون علاقات العراق متوازنة ومنظمة وفعّية مع إقليمه ومع جواره العربي وتحديداً مع الأردن، معرباً عن الأمل بالاطلاق الفعلي لهذا المشروع الحيوي الصيف المقبل.



الكازمي والخصاونة خلال حفل وضع حجر الأساس لمشروع خط الربط الكهربائي (وإع)

الربط الكهربائي بين الجانبين، الربط بين عرعع واليوسيفية قرب بغداد بسعة 1000 ميغاواط ويهدد 400 كيلو فولت بطول يصل إلى نحو 435 كيلومتراً.

سياسياً، أكد الكازمي أن حكومته التي هي حكومة تصريف أعمال، وعلى الرغم من «الظروف الخيرية والشخصيات المحترمة التابعة لتياره التي دأبت منذ أسابع على مهاجمة قوى «الإطار الانتسبقي» الشيعية والحكومة الإيرانية».

وقال بيان نشره عنه أيضاً وزيره صالح محمد العراقي: «نود اعلامكم بأن المواقع الخاصة التي يحق لها نشر التوجيهات والإرشادات حصراً هي صفحة

الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون الخليجي والتي سترتبط بين شبكة الربط الخليجي وشبكة كهرباء جنوب العراق. وتشمل الاتفاقية إنشاء خطوط ربط كهربائي من المحطة التابعة للهئية في الكويت إلى محطة الفاو الواقعة بجنوب العراق؛ لإمداد جنوب العراق بنحو 500 ميغاواط من دول مجلس التعاون.

ويتوقع أن تحتاج خطوط

الأساس بين العراق والأردن في ظل جهود بذلتها حكومة الكازمي من أجل الانفتاح على الدول العربية من أجل حل مشكلة الكهرباء في العراق وعدم بقاء العراق مرتبهاً للجانب الإيراني سواء في استيراد الغاز أو الكهرباء وبمليارات الدولارات سنوياً.

وفي هذا السياق كان العراق وقع هذا العام اتفاقين للربط الكهربائي في السعودية، حيث وقّعت الاتفاقية الأولى بين وزارة

بغداد-عمان، «الشرق الأوسط».

جدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكازمي، الدعوة إلى الحوار الوطني لإنهاء الانسداد السياسي في البلاد، مؤكداً الحاجة إلى تشكيل حكومة بأسرع وقت تقر الموازنة المالية.

وقال الكازمي، في كلمة له خلال حفل وضع حجر الأساس لمشروع خط الربط الكهربائي العراقي -الأردني بمشاركة رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، إن وضع «الحجر الأساس لمشروع خط الربط الكهربائي العراقي -الأردني؛ لنكسر مشروع التعاون والشراكة، والتفاعل الإيجابي مع محيطنا، خدمة لبلدنا وشعبنا».

وأضاف أن «هنا الجهد الاستثنائي للعاملين في وزارة الكهرباء، يؤمن مسار تبادل الطاقة بين العراق والأردن الشقيق، وهو انعكاس وترجمة حقيقية لسياسة الانفتاح والتعاون».

وأكد الكازمي: «لقد عملنا سابقاً على الربط الكهربائي مع السعودية ودول الخليج، وتم توقيع الاتفاقية في مؤتمر جدة قبل أشهر». وقال إن «مؤتمر تقيّم، ومفاهيم العلاقات السياسية والاقتصادية تحفّرت لصالح التنمية والتعاون، وهذا ما نقوم به عندما نبحت عن

بغداد، فاضل الشمشي

أعلن زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أمس (الخميس)، تجميد عمل «سرايا السلام» في جميع المحافظات العراقية باستثناء محافظة صلاح الدين (180) شمالاً، حيث تتمركز السرايا حول مرقد الإمامين العسكريين للذين يُتهم بتنظيم «القاعدة»، بتفجيرهما عام 2007، ما تسبب بحرب أهلية واسعة في ذلك التاريخ.

«السرايا» فصل مسلح أنشاه الصدر بعد مقتل «داشش» عام 2014 وسيطرته على أجزاء واسعة من مناطق غرب البلاد وشمالها، وهو امتداد لمليشيا «جيش المهدي» التي أسسها الصدر بعد أشهر قليلة من الإحتلال الأميركي للعراق عام 2003.

وطالب الصدر، في بيان وقّعه عنه صالح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر»، القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء مصطفى الكازمي بـ«كبح جماح ميليشيات قيس اللوثة وأفعالها، فهي لا تعرف غير الإرهاب والمال والسلطة»، في إشارة إلى الميليشيا التابعة لحركة «عصائب أهل الحق» التي يزعّمها قيس الخزعلي.

وأضاف: «الدرء الفتنة في محافظة البصرة، نعلن تجميد كل

الدول والجهات مع شديد الأسف»، كانت المحكمة الاتحادية، قد رفضت، أول من أمس، اللجان المقدم من المحامي ضياء الدين شعلان البديري باستقالة 5 أعضاء من الكتلة الصدرية في البرلمان العراقي، لأنه «أقامها بصفتها الشخصية ولم يحصل على توكيل خاص من النواب المستقلين»، ما أفضى بفتح الباب واسعاً أمام عودة جميع أعضاء الكتلة الصدرية المستقلين (73) عضواً في حال قيامهم بتقديم طعون شخصية أمام المحكمة لعزلتهم في البرلمان من الجديدة وهو أمر ترجحه بعض الأوساط القانونية والسياسية.

وتوترت الخاصة بسماحة السيد القائد وصفحة المكتب الخاص لسماحته ووزير القائد وصالح محمد العراقي مع توخي الدقة في ذلك فقط لا غير».

وأضاف أن «كل ما عداها لا يمثل الخطاب كصفحة رسمية بل هي تعبر عن توجهاتها الخاصة والشخصية وأنها صفحات مضرّة ومحرّضة على العنف والفتنة، فنرجو مقاطعة مثل هذه الصفحات المضرّة وعدم التجاوب معها وعدم تسلم التوجيهات منها، لأنها تسعى لسمعة التيار وبمساعدة ال الصدر وتتخذ أسلوباً منحطاً في منشوراتها وتستعدي كثيراً من

وتجدر الدولة العميقة».

من جهة أخرى، وفي إطار ما يبدو أن الصدر يرغب في نزع التوتورات الداخلية خصوصاً في المجال الشيعي، أصدر تعليمات أخرى تتعلق بضبط إيقاع المنصات الخيرية والشخصيات المحترمة التابعة لتياره التي دأبت منذ أسابع على مهاجمة قوى «الإطار الانتسبقي» الشيعية والحكومة الإيرانية».

وقال بيان نشره عنه أيضاً وزيره صالح محمد العراقي: «نود اعلامكم بأن المواقع الخاصة التي يحق لها نشر التوجيهات والإرشادات حصراً هي صفحة

وقال الصدر في معرض تأييده لإحاطة بلاسخرات وكلمات الدول الأعضاء في المجلس: «أؤيد ما جاء في كلمات المشاركين في جلسة مجلس الأمن الدولي من ضبط النفس، لذا أدعو إلى ضبط النفس وعدم اللجوء إلى العنف والسلاح من كل الأطراف والإسراع بمعاينة الفاعلين من دون النظر إلى انتماءاتهم، مضافاً إلى ما طرح من مشكلة السلاح المنفلت خارج إطار الدولة».

وأضاف: «لكن الأهم من ذلك هو ألا يكون السلاح المنفلت ضمن إطار الدولة واستعماله ضد المعارضين والخائرين وفي تخبيث النفوذ

المواجهات العنيفة التي وقعت في منطقة القصور الرئاسية التي يتخذ منها «الحشد الشعبي» وبعض الفصائل مقرأ لها.

قرار الصدر الأخير جاء بعد أيام قليلة من تأييده الصريح للإحاطة التي قدمتها رئيسة البعثة الأممية في العراق جينين بلاسخرات، أمام مجلس الأمن الدولي، وقد ذكرت فيها مواجهات البصرة الأخيرة ووصفتها بـ«القتال الضاري»، وحذرت من أن «البلد أسسى على شفا الفوضى العارمة. وتحولت التوتورات السياسية إلى اشتباكات مسلحة في قلب العاصمة وفي مناطق أخرى».

الفصائل المسلحة إن وُجدت بما فيها سرايا السلام ومنع استعمال السلاح في جميع المحافظات عدا (صلاح الدين - سامع وما حولها) أو حسب توجيهات القائد العام للقوات المسلحة الحالي». وتابع: «بخلافه سنعن إجراءات أخرى لاحقاً، فتهريب وإخافة المدنيين وإرهابهم أمر محرّم وممنوع والاقتيال الداخلي محرم ممنوع». وشهدت الأيام الأخيرة توترات أمنية شديدة في محافظتي الناصرية والبصرة، كما شهدت اتهامات متبادلة بين المقترب «الصدري» و«عصائب أهل الحق» وبقية الفصائل المسلحة بشأن

وهو امتداد لمليشيا «جيش المهدي» التي أسسها الصدر بعد أشهر قليلة من الإحتلال الأميركي للعراق عام 2003.

وطالب الصدر، في بيان وقّعه عنه صالح محمد العراقي المعروف بـ«وزير الصدر»، القائد العام للقوات المسلحة ورئيس الوزراء مصطفى الكازمي بـ«كبح جماح ميليشيات قيس اللوثة وأفعالها، فهي لا تعرف غير الإرهاب والمال والسلطة»، في إشارة إلى الميليشيا التابعة لحركة «عصائب أهل الحق» التي يزعّمها قيس الخزعلي.

وأضاف: «الدرء الفتنة في محافظة البصرة، نعلن تجميد كل

خبراء يتحدثون عن سيناريوهات الصراع بين جهتي «إسطنبول» و«لندن»

## هدنة «إخوان الخارج»... توافق أم ترقب لتصعيد الخلافات؟

القاهرة، وليد عبد الرحمن

«هدنة من الخلافات»، أم «توافق»... أم «ترقب لتصعيد جديد في (مسلسل الصراع)»؟ تساؤلات أثارت مجدداً بشأن انقسامات «إخوان الخارج» اللافتة بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان». حدث اشتعل الخلاف والتلاسن والصراع خلال الأشهر الماضية وهذا ما «فجأ»، هذا الاشتعال في الخلاف، ثم الهدوء، دفعا باحثين متخصصين في الشأن الأصلي لتلقا أن «كل جبهة تنتظر أفعال الجبهة الأخرى لترد عليها؛ لكن الخلافات موجودة ومستمرة».

لكن المتخصصين رجحوا وجود تجميد لأي مشاكل بين الجهتين الآن ووقف أي تصعيد؛ لكن هذا لا يعني وجود توافق بين الجهتين.

الصراع بين «جبهة لندن» و«جبهة إسطنبول» كان قد زاد ضراوة عقب تشكيل «جبهة لندن» وإغفاء أعضاء مجلس «شورى إسطنبول»، وفي مقدمتهم محمود حسين من مناصبهم. وأشار إلى أن «شورى لندن» تم تشكيله عقب خلافات مع «جبهة إسطنبول»؛ بسبب قيام «مجلس شوري إسطنبول» بتشكيل «لجنة للقيام بأعمال المرشد» بقيادة مصطفى طلحة، وعزل منير من منصبه، إلا أن «جبهة لندن» عزلت طلحة، مؤكداً أن «شريعة التنظيم يعطلها منير».

ويرى الباحث المصري في الشأن الأصلي أحمد زغلول، أن «الوضع الحالي بين الجهتين، ليس به أي تصعيد جديد، وذلك لعدم وجود أي (إضافة)

«هدنة من الخلافات»، أم «توافق»... أم «ترقب لتصعيد جديد في (مسلسل الصراع)»؟ تساؤلات أثارت مجدداً بشأن انقسامات «إخوان الخارج» اللافتة بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان». حدث اشتعل الخلاف والتلاسن والصراع خلال الأشهر الماضية وهذا ما «فجأ»، هذا الاشتعال في الخلاف، ثم الهدوء، دفعا باحثين متخصصين في الشأن الأصلي لتلقا أن «كل جبهة تنتظر أفعال الجبهة الأخرى لترد عليها؛ لكن الخلافات موجودة ومستمرة».

لكن المتخصصين رجحوا وجود تجميد لأي مشاكل بين الجهتين الآن ووقف أي تصعيد؛ لكن هذا لا يعني وجود توافق بين الجهتين.

الصراع بين «جبهة لندن» و«جبهة إسطنبول» كان قد زاد ضراوة عقب تشكيل «جبهة لندن» وإغفاء أعضاء مجلس «شورى إسطنبول»، وفي مقدمتهم محمود حسين من مناصبهم. وأشار إلى أن «شورى لندن» تم تشكيله عقب خلافات مع «جبهة إسطنبول»؛ بسبب قيام «مجلس شوري إسطنبول» بتشكيل «لجنة للقيام بأعمال المرشد» بقيادة مصطفى طلحة، وعزل منير من منصبه، إلا أن «جبهة لندن» عزلت طلحة، مؤكداً أن «شريعة التنظيم يعطلها منير».

ويرى الباحث المصري في الشأن الأصلي أحمد زغلول، أن «الوضع الحالي بين الجهتين، ليس به أي تصعيد جديد، وذلك لعدم وجود أي (إضافة)

«هدنة من الخلافات»، أم «توافق»... أم «ترقب لتصعيد جديد في (مسلسل الصراع)»؟ تساؤلات أثارت مجدداً بشأن انقسامات «إخوان الخارج» اللافتة بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان». حدث اشتعل الخلاف والتلاسن والصراع خلال الأشهر الماضية وهذا ما «فجأ»، هذا الاشتعال في الخلاف، ثم الهدوء، دفعا باحثين متخصصين في الشأن الأصلي لتلقا أن «كل جبهة تنتظر أفعال الجبهة الأخرى لترد عليها؛ لكن الخلافات موجودة ومستمرة».

لكن المتخصصين رجحوا وجود تجميد لأي مشاكل بين الجهتين الآن ووقف أي تصعيد؛ لكن هذا لا يعني وجود توافق بين الجهتين.

الصراع بين «جبهة لندن» و«جبهة إسطنبول» كان قد زاد ضراوة عقب تشكيل «جبهة لندن» وإغفاء أعضاء مجلس «شورى إسطنبول»، وفي مقدمتهم محمود حسين من مناصبهم. وأشار إلى أن «شورى لندن» تم تشكيله عقب خلافات مع «جبهة إسطنبول»؛ بسبب قيام «مجلس شوري إسطنبول» بتشكيل «لجنة للقيام بأعمال المرشد» بقيادة مصطفى طلحة، وعزل منير من منصبه، إلا أن «جبهة لندن» عزلت طلحة، مؤكداً أن «شريعة التنظيم يعطلها منير».

ويرى الباحث المصري في الشأن الأصلي أحمد زغلول، أن «الوضع الحالي بين الجهتين، ليس به أي تصعيد جديد، وذلك لعدم وجود أي (إضافة)

«هدنة من الخلافات»، أم «توافق»... أم «ترقب لتصعيد جديد في (مسلسل الصراع)»؟ تساؤلات أثارت مجدداً بشأن انقسامات «إخوان الخارج» اللافتة بين «جبهة إسطنبول» بقيادة محمود حسين الأمين العام السابق للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد «الإخوان». حدث اشتعل الخلاف والتلاسن والصراع خلال الأشهر الماضية وهذا ما «فجأ»، هذا الاشتعال في الخلاف، ثم الهدوء، دفعا باحثين متخصصين في الشأن الأصلي لتلقا أن «كل جبهة تنتظر أفعال الجبهة الأخرى لترد عليها؛ لكن الخلافات موجودة ومستمرة».

لكن المتخصصين رجحوا وجود تجميد لأي مشاكل بين الجهتين الآن ووقف أي تصعيد؛ لكن هذا لا يعني وجود توافق بين الجهتين.

الصراع بين «جبهة لندن» و«جبهة إسطنبول» كان قد زاد ضراوة عقب تشكيل «جبهة لندن» وإغفاء أعضاء مجلس «شورى إسطنبول»، وفي مقدمتهم محمود حسين من مناصبهم. وأشار إلى أن «شورى لندن» تم تشكيله عقب خلافات مع «جبهة إسطنبول»؛ بسبب قيام «مجلس شوري إسطنبول» بتشكيل «لجنة للقيام بأعمال المرشد» بقيادة مصطفى طلحة، وعزل منير من منصبه، إلا أن «جبهة لندن» عزلت طلحة، مؤكداً أن «شريعة التنظيم يعطلها منير».

ويرى الباحث المصري في الشأن الأصلي أحمد زغلول، أن «الوضع الحالي بين الجهتين، ليس به أي تصعيد جديد، وذلك لعدم وجود أي (إضافة)

الحكومة أكدت تبنيها «رؤية شاملة» للتعيمير بعد القضاء على «بؤر الإرهاب»

## سيناء في «ذكرى أكتوبر»: تحول تنموي بمواجهة تحديات أمنية



تجمع بدوي بشمال سيناء (وزارة الدفاع المصرية)

الدولة تهدف إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ودمج أسر الفوضى المصري».

وأشارت الوزيرة إلى «صرف مساعدات نقدية لنحو 5540 الأسر الأولى بالرعاية والمساكين والسائقين المضارين من عمليات مكافحة الإرهاب، ومن النقل المناطق أخرى، تجاوزت 53 مليون جنيه، إضافة إلى صرف تعويضات لنحو 2143 مصاب، و742 من أسر الشهداء للمتضررين من المواجهات الأمنية بين قوات إنفاذ القانون والعناصر الإرهابية تصل إلى نحو 196 مليون جنيه، وصرفت تعويضات مبان 1815 أسرة نتيجة أحداث إرهابية مبلغ يقرب من 12 مليار جنيه، كما تم سداد متأخرات التأمينات الاجتماعية المستحقة عن 670 من المصابين المضارين من وقف عمليات الصيد وقت مكافحة العمليات الإرهابية».

على صعيد متصل، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في منشور على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، «حرب أكتوبر المجيدة ستظل نقطة تحول في تاريخ مصر المعاصر، حيث استردت القوات المسلحة شرف الوطن وكبرياءه، ومحت وصمة الإحتلال عن أراضينا». ووجهها الحية للشعب المصري وللجيش، «لشجاعتهم وبطولاتهم»، وأرسل الرئيس المصري تحية سلام إلى «روح بطل الحرب والسلام، الرئيس الراحل أنور السادات، الذي خاض الحرب وثاقاً بالله وعزيمة بني وطنه، ليحقق نصراً عظيماً منطلقاً خضراء، مخصصة للقطاع الخاص والمجتمع المدني وتضم مساحة المعارض ومسرحاً وقرغاً للاجتماعات ومساحة للمجتمع المحلي البدوي».

وفي سياق متصل لفت نبين النجاج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، إلى جهود الوزارة في تنمية محافظة شمال سيناء، وقالت، في بيان صحفي، أمس، إن

الدولة تهدف إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ودمج أسر الفوضى المصري».

وأشارت الوزيرة إلى «صرف مساعدات نقدية لنحو 5540 الأسر الأولى بالرعاية والمساكين والسائقين المضارين من عمليات مكافحة الإرهاب، ومن النقل المناطق أخرى، تجاوزت 53 مليون جنيه، إضافة إلى صرف تعويضات لنحو 2143 مصاب، و742 من أسر الشهداء للمتضررين من المواجهات الأمنية بين قوات إنفاذ القانون والعناصر الإرهابية تصل إلى نحو 196 مليون جنيه، وصرفت تعويضات مبان 1815 أسرة نتيجة أحداث إرهابية مبلغ يقرب من 12 مليار جنيه، كما تم سداد متأخرات التأمينات الاجتماعية المستحقة عن 670 من المصابين المضارين من وقف عمليات الصيد وقت مكافحة العمليات الإرهابية».

على صعيد متصل، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في منشور على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، «حرب أكتوبر المجيدة ستظل نقطة تحول في تاريخ مصر المعاصر، حيث استردت القوات المسلحة شرف الوطن وكبرياءه، ومحت وصمة الإحتلال عن أراضينا». ووجهها الحية للشعب المصري وللجيش، «لشجاعتهم وبطولاتهم»، وأرسل الرئيس المصري تحية سلام إلى «روح بطل الحرب والسلام، الرئيس الراحل أنور السادات، الذي خاض الحرب وثاقاً بالله وعزيمة بني وطنه، ليحقق نصراً عظيماً منطلقاً خضراء، مخصصة للقطاع الخاص والمجتمع المدني وتضم مساحة المعارض ومسرحاً وقرغاً للاجتماعات ومساحة للمجتمع المحلي البدوي».

وفي سياق متصل لفت نبين النجاج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، إلى جهود الوزارة في تنمية محافظة شمال سيناء، وقالت، في بيان صحفي، أمس، إن

الدولة تهدف إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية ودمج أسر الفوضى المصري».

وأشارت الوزيرة إلى «صرف مساعدات نقدية لنحو 5540 الأسر الأولى بالرعاية والمساكين والسائقين المضارين من عمليات مكافحة الإرهاب، ومن النقل المناطق أخرى، تجاوزت 53 مليون جنيه، إضافة إلى صرف تعويضات لنحو 2143 مصاب، و742 من أسر الشهداء للمتضررين من المواجهات الأمنية بين قوات إنفاذ القانون والعناصر الإرهابية تصل إلى نحو 196 مليون جنيه، وصرفت تعويضات مبان 1815 أسرة نتيجة أحداث إرهابية مبلغ يقرب من 12 مليار جنيه، كما تم سداد متأخرات التأمينات الاجتماعية المستحقة عن 670 من المصابين المضارين من وقف عمليات الصيد وقت مكافحة العمليات الإرهابية».

على صعيد متصل، أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في منشور على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، «حرب أكتوبر المجيدة ستظل نقطة تحول في تاريخ مصر المعاصر، حيث استردت القوات المسلحة شرف الوطن وكبرياءه، ومحت وصمة الإحتلال عن أراضينا». ووجهها الحية للشعب المصري وللجيش، «لشجاعتهم وبطولاتهم»، وأرسل الرئيس المصري تحية سلام إلى «روح بطل الحرب والسلام، الرئيس الراحل أنور السادات، الذي خاض الحرب وثاقاً بالله وعزيمة بني وطنه، ليحقق نصراً عظيماً منطلقاً خضراء، مخصصة للقطاع الخاص والمجتمع المدني وتضم مساحة المعارض ومسرحاً وقرغاً للاجتماعات ومساحة للمجتمع المحلي البدوي».

وفي سياق متصل لفت نبين النجاج، وزيرة التضامن الاجتماعي المصرية، إلى جهود الوزارة في تنمية محافظة شمال سيناء، وقالت، في بيان صحفي، أمس، إن

القاهرة، «الشرق الأوسط».

في إطار الاحتفال بذكرى النصر في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 التي كانت في تحرير شبه جزيرة سيناء من الإحتلال الإسرائيلي، أكدت الحكومة المصرية، في بيان أمس (الخميس)، تبنيها «رؤية شاملة» للتعيمير في شبه جزيرة سيناء، خلال السنوات الثماني الماضية، بعد القضاء على «بؤر الإرهاب»، مشددة على أن تنمية سيناء «قضية أمن قومي لا مجال للتهاون فيها».

وشددت الحكومة المصرية على أن «التنمية في سيناء تقع على رأس أولويات القيادة السياسية في البلاد بوصفها قضية أمن قومي لا مجال للتهاون فيها»، لافتة إلى «الجهود المتواصلة لإعادة صياغة شكل وملاحع وأوجه الحياة على أرض الفيروز، عبر الاستغلال الأمثل لمقوماتها، وتحسين البنية التحتية، وتنفيذ مشروعات تنموية وعمرانية وخدمية واستثمارية، وصفتها بأنها «غير مسبوقة».

ولفتت الحكومة إلى أن خطة تنمية سيناء تقوم على «جعلها امتداداً طبيعياً لوادي النيل عبر ربطها بمدن القناة والدلتا، ما يحقق هدف تعيميرها بعد تامينها والقضاء على بؤر الإرهاب، وتوفير كل سبل العيش الكريم لأهلها وسكانها، وجعلها أرضاً جاذبة للسكان والمستثمرين في ذات الوقت»، مؤكداً «نجاح جهود الدولة في المزج بين معادلة الأمن والتنمية وترجمتها بشكل عملي على أرض الواقع».

وتخوض قوات الجيش والشرطة المصرية حرباً ضد الجماعات الإرهابية في شمال ووسط سيناء، من خلال عملية أمنية تحمل اسم «المجاهدة الشاملة»، بدأ تنفيذها منذ فبراير (شباط) من عام 2018، لتظهر المنطقة من عناصر تنظيم «انصار بيت المقدس»، الذي بايع تنظيم «داشش» الإرهابي في 2014 وغير اسمه إلى «ولاية



عادة توقيع ميثاق سياسي... الآلاف يتظاهرون في الخرطوم ومدن أخرى

## لجان المقاومة السودانية تطالب بـ«إلغاء الدستور وسلام جوبا» وحل «السيادي»



سودانيون يتظاهرون في أحد شوارع الخرطوم أثناء الاحتجاجات (أب)



سودانيون يشاركون في مسيرة بالخرطوم للمطالبة بعودة الحكم المدني سبتمبر الماضي (أب)

أيام المواقب اللامركزية، أو حين تغلق السلطات الجسور الرابطة بين مدن العاصمة الخرطوم. وأغلقت السلطات - كالعادة كلما أعلنت موابك احتجاجية - جسر «الملك نمر» الرابط بين الخرطوم ومدينة الخرطوم بحري، ويمر بالقرب من القصر الرئاسي والمناطق الحيوية في قلب الخرطوم، باستخدام الحاويات المعدنية لمنع مرور السيارات والراجلة عبره، وخرج الآلاف في موابك احتجاجية في مدن: «الأبيض» في كردفان، و«السجى» في دارفور، و«ود مدني» في الجزيرة، ومدن أخرى في أنحاء البلاد.

المحالات». وكما يدعو لتسمية مجلس تشريعي ثوري مفرغ دستورية جديدة مستندة على «الميثاق الثوري لتأسيس سلطة الشعب» الذي وقعته عشرات لجان المقاومة من مختلف أنحاء البلاد، وفقاً لذلك الجهاز التنفيذي والتشريعي. ويطلب الميثاق بإلغاء منصب القائد العام للقوات المسلحة، وإيكاله لـ«رئيس الوزراء»، وتكوين مجلس أعلى لقيادة الجيش من قدامى المحاربين، ومجلس أعلى للقضاء والنائب العام، ومجلس لقيادة الشرطة في مختلف

البلد المختلفة، كونت لجنة فنية مشتركة كلفت بتوحيد المواثيق المقدمة من لجان المقاومة، وتوصلت إلى ما أطلق عليه «الميثاق الثوري لتأسيس سلطة الشعب»، ليكون رؤية سياسية وتظيمية لحركة المقاومة السلمية. ووفقاً للبيان، فإن الميثاق مقدم لكافة قوى الثورة لتوقيعه، باستثناء المجموعات التي ساندت الانقلاب وأنصار نظام الإسلاميين وحزبه، مع دعوة لبقية لجان المقاومة التي لم تشارك في إعداد المسودة تسريع المناقشات لتوحيد رؤية لجان المقاومة جميعها على وثيقة موحدة». ونص الميثاق، على حل مجلس

الخرطوم: أحمد يونس  
نص ميثاق سياسي وقعته «لجان المقاومة السودانية»، على إلغاء الوثيقة الدستورية واتفاقية سلام جوبا المضمنة بها، وأكد على «السلامة الثلاث» الممثلة في رفض التفاوض أو الاعتراف أو المشاركة مع القيادة العسكرية الحالية للجيش السوداني، والعمل على إسقاط ما أطلق عليه «انقلاب أكتوبر»، وإثر ذلك خرج آلاف المتظاهرين في مدن العاصمة الخرطوم وعدد من مدن البلاد الأخرى». وقالت لجان المقاومة في بيان صحافي، إن لجان الخرطوم وعدداً من ولايات ومدن

## قوات الأمن الباكستانية تقتل 4 إرهابيين في شمال غربي البلاد

المعروف أن «طالبان» الأفغانية وأيضاً في كابل. إلى جانب «طالبان» الأفغانية ضد القوات الأميركية أثناء الاحتلال الأميركي لأفغانستان. ويرى خبراء أنه من غير المرجح أن تتخلى «طالبان» الأفغانية عن نظيرتها الباكستانية.

قضت قوات الجيش الباكستاني على 4 إرهابيين في بلدة تانغ الواقعة شمال غربي البلاد، فيما وصف بأنه جزء من حملة كبيرة للقضاء على جيوب الإرهاب المحتملة في المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان، والتي شهدت أعمال عنف متزايدة في أعقاب سيطرة جماعة «طالبان» على العاصمة كابل.

يذكر أن الجيش الباكستاني يشن منذ العام الماضي حملة لمكافحة التمرد في المناطق الحدودية الباكستانية. وقد تعرض عدد كبير من الإرهابيين للقتل أو الاعتقال في جزء من هذه الحملة التي أودت كذلك بحياة جنود باكستانيين.

يذكر أن أعمال القتل المستهدفة لوجهاء القبائل وشيوخ القبائل كانت أمراً معتاداً خلال العام الماضي في مناطق الحدود الباكستانية. الأفغانية.

الباكستانية، التي اتخذت ملاذاً لها في البلديات الحدودية الأفغانية، في العودة إلى الأراضي الباكستانية منتصف عام 2020 عندما أصبح من الواضح أن الأميركيين سيسحبون قواتهم من أفغانستان. وبين عامي 2014 و2017، نفذ الجيش الباكستاني عدداً من العمليات الناجحة ضد المسلحين، والتي قصمت ظهر التمرد في المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان. بدأت باكستان تواجه مرة أخرى احتمالات عودة «طالبان» بعد أن أصبح انتصار حركة

إسلام آباد: عمر فاروق  
اتهمهم بالفشل في تنفيذ واجباتهم، بعد تنفيذ حركة الشباب المتطرفة هجمات انتحارية في مدينة بلدوين على بعد حوالي 335 كيلومتراً شمال مقديشو، مما أسفر عن مقتل 30 شخصاً وإصابة 58 آخرين. وأكد جيتي، ومقتل ثلاثين شخصاً في الهجوم الأخير، من بينهم وزير الصحة في ولاية هيرشابل ونايب مفوض المنطقة.

وبدأت الشرطة الصومالية عملية عسكرية ضد مقاتلي حركة الشباب الإرهابية الموجودين في المنطقة الحدودية بين الصومال وإثيوبيا، ووفقاً لوكالة الأنباء الصومالية، فقد استولت الشرطة على عدد من المواقع التي كان فيها مقاتلو حركة الشباب الإرهابية في منطقة «بيد» في الجانب الصومالي، مشيرة إلى أنها ألحقت خسائر كبيرة بالمسلحين.

ولا تزال «حركة الشباب» التي تشن تمرداً دامياً ضد الحكومة المركزية منذ 15 عاماً، قوة فاعلة رغم الجهود التي تبذل لإضعاف قيادتها. وطرد مقاتلو الحركة المتشددة من العاصمة الصومالية مقديشو عام 2011 لكنهم يواصلون شن هجمات على أهداف عسكرية وحكومية ومدنية.

## في أحدث ضربة تستهدف قيادات الحركة تقارير عن مقتل الناطق باسم «الشباب» الصومالية



صورة بثها مكتب الرئيس الصومالي على «تويتر» لاجتماع مع الحكومة

تحت سيطرة عناصر الحركة. وناقش الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، في اجتماع مع حمزة عبيدي بري، رئيس الحكومة ووزرائها خطة الطوارئ والتنمية والاستقرار في المناطق المحررة من الإرهاب. في غضون ذلك، دعا علي جيتي حاكم منطقة حيران الصومالية إلى اتخاذ إجراءات حازمة ضد رؤساء الشرطة والمخابرات في المنطقة الذين

وحد طيري محل الشيخ مختار رويو المتحدث باسم حركة الشباب في شهر مايو (أيار) عام 2009، وهو متهم بالاشتراك في التخطيط لهجوم استهدف في السابق مناطق في كينيا والصومال. ولم تعلق حركة الشباب على التقارير الخاصة بمقتل طيري، لكنها ادعت في المقابل مقتل 63 وإصابة أكثر من 80 من قوات الأمن في معارك دارت في قرية كوكال التابعة لمنطقة

## بداية الانهيار تبدأ بفقدان «الخلايا القيومية» في الرثة تحديد السبب المناعي الرئيسي لحالات «كورونا الشديدة»

فسر هذا جزئياً لماذا كبار السن، الذين لديهم عدد أقل من الضامة التعويضية القيومية في الرثة، يمكن أن ينتجوا المزيد من الالتهاب المركزي من الدم، وقد يكونون عرضة للإصابة بمرض شديد، كما يقول الباحثون. وأكد الباحثون أن الدراسة تسلط الضوء على الحاجة إلى تحسين قياسات جهاز المناعة لدى المرضى. تقول العاملة جزائرية الأصل مريم

بروتينات الحصل والتنميط الظاهري للخلايا المناعية لمقارنة الاستجابات المناعية للمجموعتين وتحديد الأسباب المحتملة لشدة المرض التي يمكن أن تتنبأ بالمرضى الأكثر تعرضاً للخطر وتوجيه بروتوكولات العلاج الجديدة. ووجد الباحثون أن شدة «كوفيد-19» كانت مرتبطة بتحول في الوظائف المتخصصة لمختلف مجموعات البلاعم في الرثة، وقد

منع دخول هذه الخلايا التي تسبب الالتهاب ومنع فقدان الضامة القيومية في الرثة بمثابة استراتيجية علاجية لعلاج المرض وأمراض الرثة الفيروسية الأخرى». وخلال الدراسة، تم جمع عينات الدم وسوائل الرئة من عناصر تحكّم صحية و583 مريضاً بـ«كوفيد-19» تم قبولهم بمستشفى «ماونت سيناي». واستخدم الباحثون

الانهيار لدى حالات «كوفيد-19» الشديدة، والذي يبدأ بفقدان الخلايا المناعية المسماة «الضامة» التي تعيش عادة في الرئة وتنظم إصلاح الأنسجة، يليه تدفق خلايا الضامة الجديدة من الدم إلى الرئة مسببة الالتهاب. يقول الباحثون في تقرير نشره الموقع الرسمي لمستشفى «ماونت سيناي» في 4 أكتوبر (تشرين الأول): «قد يكون

المناعي في العيادة سيساعد في إجراء هذه التدخل مبكر قبل تطور المرض». ويتبع الباحثون الآن مجموعة «كوفيد-19» الموضحة في هذه الدراسة لمقارنة التنميط المناعي الشامل للمرضى الذين أصيبوا لفترة طويلة بـ«كوفيد-19» مع أولئك الذين يتعافون من المرض بشكل كبير من استعادة البلاعم القيومية في الرثة، وكان استخدام دراسات التوصيف

وتضيف: «تظهر دراستنا أن التنميط المناعي يمكن أن يساعد في تقسيم المرضى إلى طبقات وفقاً لأسباب المرض لديهم وتحديد الاستراتيجيات العلاجية المصممة لهذه الأسباب، وفي التحقيق الذي أجريناه، كان من الممكن أن تستفيد مجموعة فرعية من المرضى بشكل كبير من استعادة البلاعم القيومية في الرثة، وكان استخدام دراسات التوصيف

حدد فريق بحثي من مدرسة طب بمستشفى «ماونت سيناي» بمدينة مانهاتن الأميركية، ما وصفوه بأنه «السبب المناعي الرئيسي لحالات كوفيد-19 الشديدة». وخلال دراسة منشورة في العدد الأخير من دورية «ساينس ترانسلايشن ميديسن»، رسم الفريق البحثي بدقة سيناريو

القاهرة: حازم بدر  
مدرسة طب بمستشفى «ماونت سيناي» بمدينة مانهاتن الأميركية، ما وصفوه بأنه «السبب المناعي الرئيسي لحالات كوفيد-19 الشديدة». وخلال دراسة منشورة في العدد الأخير من دورية «ساينس ترانسلايشن ميديسن»، رسم الفريق البحثي بدقة سيناريو



## الديبية يكشف عن بنود مذكرة التفاهم النفطية مع أنقرة

المشترك: تعزيز الشراكات العامة والخاصة، لإنشاء مشاريع مشتركة، والحفاظ على سرية مخرجات نتائج التعاون.

ووفقاً لما عرضه الديبية، فإن المذكرة ستدخل حيز التنفيذ من تاريخ تسلّم آخر إخطار كتابي من الطرفين، وستبقى سارية المفعول لمدة ثلاث سنوات، يتم تجديدها لفترات متتالية ما لم يخطر أحد الأطراف بالإنهاء. كما «يجوز إنهاء المذكرة من أي طرف في أي وقت عن طريق إعطاء إخطار كتابي مسبق بثلاثة أشهر».

ورداً على الأطراف التي انتقدت مذكرة التفاهم مع أنقرة، قال الديبية: «لدينا مشاكل مع بعض الدول، وهناك لجان مشتركة ومحكمة بيننا وبين جزيرة كريت لحل الأزمة القائمة، واليونان تريد أن ينسى الليبيون الخلاف معها بخصوص جزيرة كريت»، متعهداً «بعدم التنازل عن حق بلاده في المياه الإقليمية، وفي جنوب جزيرة كريت بشكل عام».

في سياق ذلك، قال حسن الدرجة، الخبير الاقتصادي الليبي، إن «الخلافات على الحدود البحرية تفصل فيها محكمة العدل الدولية إذا اتفق الطرفان على الرجوع إليها». ورأى الدرجة في تصريح صحافي أن «الاتفاقات الثنائية بين الدول شأن خاص، ما لم تمس حقوق دول أخرى»، مبرراً أن اليونان تفضلها عن ليبيا من جزيرة كريت نحو 300 كيلومتر، عرضت منها 180 كيلومتراً للاستكشاف، وتركت لليبي 120 كيلومتراً.

وأضاف الدرجة أنه «إذا تم رفع الأمر إلى محكمة العدل الدولية فستحكم ضد اليونان»، متابعاً: «حدود المنطقة الاقتصادية الليبية خُصمت مع تونس ومالطا بحاكم محكمة العدل الدولية، ولا تزال قيد محددة مع إيطاليا واليونان ومصر».

وذهب الدرجة إلى أنه «ما لم تصل ليبيا لاتفاق حول الحدود البحرية مع تلك الدول فإنه لا مقر من الذهاب إلى محكمة العدل الدولية»، ورأى أن «اليونان من الدول الأكثر تطاولاً على ليبيا، باعتبارها كريت ذات حقوق اقتصادية في مياه البحر كدولة مستقلة تماماً»، وبالتالي فإن «عرضها لحقوق التنقيب على شركات دولية يعد انتهاكاً لحقوق ليبيا».

اضطر عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، للكشف عن بنود مذكرة التفاهم، التي أبرمتها حكومته، هذا الأسبوع، مع تركيا بشأن التنقيب عن الغاز في المناطق البحرية المشتركة، مؤكداً تمسكه بحقوق بلاده في جزيرة كريت التابعة لليونان.

وأبدى في معرض استعراضه نصوص المذكرة «عدم اهتمامه بمواقف الدول التي عارضت مذكرة التفاهم... وما يهمنى هو الإجابة عن تساؤلات الليبيين، وتبدي أي تنوشيش بشأنها».

وقال الديبية في كلمة له، مساء أول من أمس، أمام ملقّي القيادات السنائية إن الهدف من مذكرة التفاهم، وفق ما ورد في المادة الأولى، «تعزيز وتطوير التعاون الثنائي: العلمي والتقني والتكنولوجي والقانوني والإداري والتجاري بين الطرفين في مجال الهيدروكربونات».

وتنص المذكرة الموقعة بين البلدين على أن «يتعاون الطرفان في هذا المجال، وفقاً للقوانين واللوائح الوطنية»، بحيث يتم تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بـ«تنمية قطاعات الهيدروكربون الخاصة بالطرفين، وفي القضايا القانونية والتنظيمية، وكذا في العمليات التعاقدية، وتدريب الموارد البشرية»، فضلاً عن «التنظيم المشترك للمؤتمرات والندوات والمعارض، والاجتماعات الأخرى ذات الصلة، وتبادل الخبرات حول تقنية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في كلتا الدولتين».

كما تغطي المادة الثانية من المذكرة بـ«تعاون الطرفين في المشاريع المتعلقة بتطوير واستخدام الموارد الهيدروكربونية، والمشاريع المتعلقة باستكشاف وإنتاج ونقل وتكرير وتوزيع وتجارة الهيدروكربونات، إضافة إلى إنتاج وتجارة النفط والغاز والبتروكيماويات والمنتجات البترولية المتوقعة، وكذلك مشاركة الخبرات وتنظيم النشاطات التدريبية على شكل سوق النفط والغاز الطبيعي، بما في ذلك الدراسات التشريعية». أما المادة الثالثة فتتعلق بالاستثمار، حيث اتفق الطرفان على العمل

لقاعدة دستورية، تقود البلاد إلى الانتخابات تنهي المراحل الانتقالية.

وكان عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، قد أعلن أنه ناقش في مدينة القبة مع الوفد الألماني سبل وضع الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب الأجل.

في سياق ذلك، نقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن مصادر بالمجلس الأعلى للدولة تاجيل مناقشة مواد القاعدة الدستورية، بشأن الانتخابات التشريعية والرئاسية، والتصويت عليها إلى جلسات المقبلة، مشيرة إلى أن نقطة الخلاف حول حمل المرشحين لأكثر من جنسية لم تحسم نهائياً بعد.

وكانت نجلاء المنقوش، وزيرة الخارجية بحكومة الديبية، قد بحثت عن وكالة وزارة الخارجية البريطانية للشؤون الأفريقية، جيليانا كيجان، خلال اتصال هاتفي، مساء أول من أمس، دعم مساندة المملكة المتحدة لحكومة الوحدة للوصول إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، وفق خطة طريق وقاعدة دستورية صحيحة، مشيرة إلى اعترافها بضرورة زيارة ليبيا في أقرب وقت ممكن.

من جهة أخرى، قتل أحد عناصر مديرية أمن مدينة ريبانة، وأصيب سبعة آخرين في اشتباكات مسلحة اندلعت في المدينة الواقعة، جنوبي شرق ليبيا، ضد مسلحين هاجموا المديرية لاستعادة أحد عناصرهم.

## قتيل وجرحى في اشتباكات مسلحة جنوب شرقي البلاد المنفي يبحث مع أعيان برقة للأزمة السياسية في ليبيا



صورة وزعها المجلس الرئاسي الليبي لاجتماع رئيسه المنفي بوفدة برقة

عودة الأمانة للشعب، والبدء في الاستعدادات اللوجيستية والتنظيمية، وفقاً لما هو ثابت في القوانين الانتخابية، وتاجيل ما يتوقع تغييره بحسب القانون لوقت لاحق، واستعداد الحكومة التام لذلك.

بدوره، نقل السائح عن كريستيان باك، المبعوث الألماني الخاص إلى ليبيا، الذي التقاه بحضور ميخائيل أونمخت سفير ألمانيا بطرابلس، أمس، تقدير بلاده لجهود الفوضية السامية لإنجاز الانتخابات، الشان، والتظر في مقرر قانون الانتخابات المعد من قبل لجنة

بعد الحرب على أوكرانيا، «فرصة ذهبية يجب استغلالها»، مشيراً إلى أن ليبيا «منع للنفط والغاز، وعليه يجب التعاقد مع الشركات، وإبرام العقود والمشاريع لاكتشاف وإنتاج وبيع الغاز والنفط داخل الأراضي الليبية»، ونوه الديبية إلى أن مؤسسة النفط ستبخر مع الشركات التركية الاتفاقات اللازمة لتحقيق الترتيبات اللازمة لتحقيق العمليات البترولية، بما في ذلك الاستكشاف والحصر، والإنتاج في الحقول البرية والبحرية التي يفضل الجانبان العمل فيها.

وكان الديبية قد دعا الفوضية العليا للانتخابات، واستعرض الأعيان والحكماء والنخب أمام المنفي رؤيتهم للتواصل مع جميع الأطراف لإنقاذ البلاد من شبح الانقسام، والوصول للاستحقاق الانتخابي، مؤكداً دعمهم الكامل لجهود المجلس الرئاسي في المحافظة على استقرار البلاد للجمهور البر الأمان.

من جانبه، دافع الديبية عن مذكرة التفاهم الخاصة بمجال التنقيب عن النفط والغاز، ووقعها مع أنقرة، وقال إن زيادة الطلب في العالم على النفط والغاز

القاهرة، خالد محمود

بحث محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، مع وفد من أعيان وحكماء برقة (شرق)، الوصول إلى حل ينهي الأزمة الراهنة في البلاد، والمساهمة في تقريب وجهات النظر بين جميع الأطراف المشاركة في العملية السياسية، بينما دافع عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، مجدداً عن الاتفاقية التي أبرمها مؤخراً مع تركيا في مجال الطاقة.

ونقل المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي أسامة ليدى دعمه لجهود حكماء وأعيان ونخب برقة، ومساعدتهم في راب الصبح، ولم شمل أبناء الوطن الواحد، مؤكداً أن «الأعيان والحكماء والنخب هم جزء لا يتجزأ من مشروع المصالحة الوطنية لتحقيق السلام بين كافة الليبيين، وتجاوز الأزمة الحالية».

وأستعرض الأعيان والحكماء والنخب أمام المنفي رؤيتهم للتواصل مع جميع الأطراف لإنقاذ البلاد من شبح الانقسام، والوصول للاستحقاق الانتخابي، مؤكداً دعمهم الكامل لجهود المجلس الرئاسي في المحافظة على استقرار البلاد للجمهور البر الأمان.

من جانبه، دافع الديبية عن مذكرة التفاهم الخاصة بمجال التنقيب عن النفط والغاز، ووقعها مع أنقرة، وقال إن زيادة الطلب في العالم على النفط والغاز

### استأنفت جسرها الجوي العسكري بعد زيارة وفدها لطرابلس

## تركيا ترسل دفعة جديدة من المرتزقة إلى ليبيا

الماضي عمليات نقل الجنمان شاب سوري كان ضمن صفوف فصيل «السلطان مراد»، الذي يعد من أشد الفصائل الموالية لتركيا، ليدفن في مكان نزوح عائلته في شمال غربي سوريا، واحتفظت القوات التركية بجسسته في الخاجة لنحو أسبوع، إلى حين عودة عدد من قيادات الفصائل الموالية لتركيا، الذين سمح لهم بالعودة، وتقبل طلبات عودتهم فوراً بعكس عناصر المرتزقة.

وأفاد «المرصد» بأن تركيا استأنفت في أغسطس (آب) بعد تاجيل نقل جثمان شاب سوري كان ضمن صفوف فصيل «السلطان مراد»، الذي يعد من أشد الفصائل الموالية لتركيا، ليدفن في مكان نزوح عائلته في شمال غربي سوريا، واحتفظت القوات التركية بجسسته في الخاجة لنحو أسبوع، إلى حين عودة عدد من قيادات الفصائل الموالية لتركيا، الذين سمح لهم بالعودة، وتقبل طلبات عودتهم فوراً بعكس عناصر المرتزقة.

أفاد «المرصد» بأن تركيا استأنفت في أغسطس (آب) بعد تاجيل نقل جثمان شاب سوري كان ضمن صفوف فصيل «السلطان مراد»، الذي يعد من أشد الفصائل الموالية لتركيا، ليدفن في مكان نزوح عائلته في شمال غربي سوريا، واحتفظت القوات التركية بجسسته في الخاجة لنحو أسبوع، إلى حين عودة عدد من قيادات الفصائل الموالية لتركيا، الذين سمح لهم بالعودة، وتقبل طلبات عودتهم فوراً بعكس عناصر المرتزقة.

وأفاد «المرصد» بأن تركيا استأنفت في أغسطس (آب) بعد تاجيل نقل جثمان شاب سوري كان ضمن صفوف فصيل «السلطان مراد»، الذي يعد من أشد الفصائل الموالية لتركيا، ليدفن في مكان نزوح عائلته في شمال غربي سوريا، واحتفظت القوات التركية بجسسته في الخاجة لنحو أسبوع، إلى حين عودة عدد من قيادات الفصائل الموالية لتركيا، الذين سمح لهم بالعودة، وتقبل طلبات عودتهم فوراً بعكس عناصر المرتزقة.

مؤكدة أنها تسعى لمساعدة ليبيا في إنشاء جيش موحد يجمع كل القوات شرق وغرب البلاد تحت مظلة واحدة. وقد وافق البرلمان التركي على طلب الحكومة بتمديد بقاء القوات العاملة في ليبيا لمدة 18 شهراً، اعتباراً من 2 يوليو (تموز) الماضي، بدعوى أن «الجهود التي بذلتها ليبيا عقب أحداث فبراير (شباط) 2011 لبناء مؤسسات ديمقراطية حديثة، سببت الأزمات المسلحة التي أدت إلى ظهور هيكلية إدارية مجزأة في البلاد».

والوطية، هما طائرتان من طراز «إيرباص إيه 400 إم»، هبطت إحداهما في الوطية والأخرى في مصراتة، و«طائرة لوكهيد سي 130» هبطت في مصراتة، ثم عادت بعد ذلك إلى أنقرة ليل الأربعاء - الخميس، مضيفاً أنه لم يتمكن من تتبع حركة ثلاث طائرات أخرى تحركت في التوقيت ذاته.

ورفضت تركيا إجراء أي محادثات مع أطراف أخرى بشأن وجودها العسكري في ليبيا، باستثناء الحكومة الليبية،

حتى الآن. في غضون ذلك، كشف موقع «إيتمال رادار»، المتخصص في تتبع حركة الطائرات الحربية فوق البحر المتوسط، عن تتبع ثلاث رحلات جوية أقلعت من أنقرة إلى قاعدة مصراتة والوطية الجويتين غرب ليبيا، مشيراً إلى أنه لم يتمكن من تتبع 3 طائرات أخرى تحركت في الاتجاه ذاته.

وقال الموقع، إنه تمكن من تتبع 3 رحلات جوية أقلعت من أنقرة، ووصلت إلى مصراتة

الماضي عمليات نقل الجنمان شاب سوري كان ضمن صفوف فصيل «السلطان مراد»، الذي يعد من أشد الفصائل الموالية لتركيا، ليدفن في مكان نزوح عائلته في شمال غربي سوريا، واحتفظت القوات التركية بجسسته في الخاجة لنحو أسبوع، إلى حين عودة عدد من قيادات الفصائل الموالية لتركيا، الذين سمح لهم بالعودة، وتقبل طلبات عودتهم فوراً بعكس عناصر المرتزقة.

وأفاد «المرصد» بأن تركيا استأنفت في أغسطس (آب) بعد تاجيل نقل جثمان شاب سوري كان ضمن صفوف فصيل «السلطان مراد»، الذي يعد من أشد الفصائل الموالية لتركيا، ليدفن في مكان نزوح عائلته في شمال غربي سوريا، واحتفظت القوات التركية بجسسته في الخاجة لنحو أسبوع، إلى حين عودة عدد من قيادات الفصائل الموالية لتركيا، الذين سمح لهم بالعودة، وتقبل طلبات عودتهم فوراً بعكس عناصر المرتزقة.

وأفاد «المرصد» بأن تركيا استأنفت في أغسطس (آب) بعد تاجيل نقل جثمان شاب سوري كان ضمن صفوف فصيل «السلطان مراد»، الذي يعد من أشد الفصائل الموالية لتركيا، ليدفن في مكان نزوح عائلته في شمال غربي سوريا، واحتفظت القوات التركية بجسسته في الخاجة لنحو أسبوع، إلى حين عودة عدد من قيادات الفصائل الموالية لتركيا، الذين سمح لهم بالعودة، وتقبل طلبات عودتهم فوراً بعكس عناصر المرتزقة.

وأفاد «المرصد» بأن تركيا استأنفت في أغسطس (آب) بعد تاجيل نقل جثمان شاب سوري كان ضمن صفوف فصيل «السلطان مراد»، الذي يعد من أشد الفصائل الموالية لتركيا، ليدفن في مكان نزوح عائلته في شمال غربي سوريا، واحتفظت القوات التركية بجسسته في الخاجة لنحو أسبوع، إلى حين عودة عدد من قيادات الفصائل الموالية لتركيا، الذين سمح لهم بالعودة، وتقبل طلبات عودتهم فوراً بعكس عناصر المرتزقة.

### عبر عن قلقه من تردي العلاقات بين الرباط والجزائر

## غوتيريش يطالب بتمديد مهمة «مينورسو» في الصحراء

إطلاق النار عبر الجدار الرملي «تساهم في زيادة التوترات». ومع ذلك، عبر غوتيريش عن اعتقاده بأن الحل السياسي لمسألة الصحراء «يمكن شرط أن تخرط كل الأطراف المعنية بحسن نية، وأن يكون هناك دعم مستمر من المجتمع الدولي». مؤكداً أن الأمم المتحدة «لا تزال على استعداد لدعوة كل المعنيين بغضبية الصراحي للاجتماع بحثاً عن حل سلمي، واعتبر في هذا السياق أن الجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي إلى الصحراء، ستمفان دو ميستورا، «تشكل فرصة أحض ورائم ومقبول للطرفين»، ولهذه الغاية، ناشد الأطراف المعنية على «تيسير العملية من قبل مبعوثي الشخصيين بعقل منفتح، والكف عن وضع الشروط المسبقة للعملية السياسية»، مقترحاً الاعتماد على «الوساطة»، التي حددها المبعوثون للعودة إلى الحوار بين

الطرف المعنية. في سياق ذلك، أبدى غوتيريش أسفه لأن «انعدام الثقة لا يزال يتغلغل في المنطقة»، منبهاً إلى الدور الحاسم لدور الجوار في التوصل إلى حل مسألة الصحراء، كما عبر عن قلقه إزاء «تدهور العلاقات بين المغرب والجزائر»، وناشد البلدين استئناف الحوار «من أجل إصلاح علاقاتهما، وتجنب الجهود الرامية إلى التعاون الإقليمي، بما في ذلك تهيئة بيئة مؤاتية للسلام والأمن». وفي هذا الإطار قال غوتيريش إن «بعثة مينورسو عملت في سياق عملي وسياسي متغير جذرياً، منذ استئناف الأعمال العدائية»، مشيراً إلى أنها «بدلت جهودها كبيرة للتكيف مع الظروف الجديدة، لا سيما مع التركيز المتجدد على التخطيط للعمليات، وأيضاً بسبب «عدم قدرة البعثة على الوصول بآمان إلى المناطق الواقعة على، أو قرب الجدار الرملي، أو الشريط العازل، وتشغيل سلسلة لوجيستية آمنة وموثوقة، وصيانة

رجال ونساء الإعلام بأفريقيا، لتقوية وحدتنا ومبادلتنا وثقافتنا، وتوثيق وحدة مصيرنا». وتعرفت إشغال هذه الدورة، التي تستمر يومين، تقديم تقرير أنشطة الفيدرالية، ومخطط عمل 2022 - 2023 وتقرير الاجتماع الثامن للمجلس التنفيذي المنعقد بالعاصمة السنغالية دكار، وكذا تقرير وإحصاءات حول الموقع الإلكتروني للفيدرالية، بالإضافة إلى مستقرات حول دورات تكوينية. كما سيتم بحث التقرير السنوي، والقانون التنظيمي للجائزة الكبرى للفيدرالية الأطلسية، فضلاً عن انتخاب أعضاء لوكالات الأنباء الأفريقية، وتعديل النظام الأساسي للفيدرالية، فضلاً عن انتخاب أعضاء هي مدينة «ستعرض من خلال تحولتها المستمرة المصير الذي نقاسمه جميعاً، وكذا تعلقنا بالدفاع عن القيم النبيلة بالنسبة لنا». مبرزاً أن «رحلة استكشاف روبروتاج فيديو وأفضل فضلا عن توقيع عدد من اتفاقيات الشراكة والتعاون.

### بمناسبة افتتاح «الجمعية العامة السادسة للفيدرالية الأطلسية لوكالات الأنباء الأفريقية»

## المغرب يدعو الإعلام الأفريقي ليكون «حاضنة للبناء الديمقراطي»

سوى استغلالها بحكمة لجعل هذا القرن أفريقيا». وسجل الوزير بنسعيد أن هذه هي رسالة الأمل التي يعيدها الملك محمد السادس، من خلال توجيهاته السامية، والالتزام الدائم بخدمة القارة»، مبرزاً أن المملكة المغربية اختارت التزاماً ثابتاً بخدمة القارة الأفريقية، والتعاون بين البلدان الأفريقية، وأن تلق أفريقيا بنسفيد في كلمة له بمناسبة افتتاح «الجمعية العامة السادسة للفيدرالية الأطلسية لوكالات الأنباء الأفريقية»، على أن «نوع الأراء، الذي يوجد في صلب أي مشروع ديمقراطي، يتعين أن يتخلص من التبعية وليس سبباً للانقسام أو حتى الإقصاء... وينبغي للمصاحبة الأفريقية أن تتخلص من التبعية السياسية الموروثة من زمن آخر»، مبرزاً أنه «في ظل زخم إعلامنا، وبدعم من قاداتنا، أصبحت أفريقيا اليوم أرض الغفر التي تحتل الصفحة الرئيسية لجميع المجالات الاقتصادية، لأن القارة تزخر بالإمكانيات التي لا تطلب

سوى استغلالها بحكمة لجعل هذا القرن أفريقيا». وسجل الوزير بنسعيد أن هذه هي رسالة الأمل التي يعيدها الملك محمد السادس، من خلال توجيهاته السامية، والالتزام الدائم بخدمة القارة»، مبرزاً أن المملكة المغربية اختارت التزاماً ثابتاً بخدمة القارة الأفريقية، والتعاون بين البلدان الأفريقية، وأن تلق أفريقيا بنسفيد في كلمة له بمناسبة افتتاح «الجمعية العامة السادسة للفيدرالية الأطلسية لوكالات الأنباء الأفريقية»، على أن «نوع الأراء، الذي يوجد في صلب أي مشروع ديمقراطي، يتعين أن يتخلص من التبعية وليس سبباً للانقسام أو حتى الإقصاء... وينبغي للمصاحبة الأفريقية أن تتخلص من التبعية السياسية الموروثة من زمن آخر»، مبرزاً أنه «في ظل زخم إعلامنا، وبدعم من قاداتنا، أصبحت أفريقيا اليوم أرض الغفر التي تحتل الصفحة الرئيسية لجميع المجالات الاقتصادية، لأن القارة تزخر بالإمكانيات التي لا تطلب

سوى استغلالها بحكمة لجعل هذا القرن أفريقيا». وسجل الوزير بنسعيد أن هذه هي رسالة الأمل التي يعيدها الملك محمد السادس، من خلال توجيهاته السامية، والالتزام الدائم بخدمة القارة»، مبرزاً أن المملكة المغربية اختارت التزاماً ثابتاً بخدمة القارة الأفريقية، والتعاون بين البلدان الأفريقية، وأن تلق أفريقيا بنسفيد في كلمة له بمناسبة افتتاح «الجمعية العامة السادسة للفيدرالية الأطلسية لوكالات الأنباء الأفريقية»، على أن «نوع الأراء، الذي يوجد في صلب أي مشروع ديمقراطي، يتعين أن يتخلص من التبعية وليس سبباً للانقسام أو حتى الإقصاء... وينبغي للمصاحبة الأفريقية أن تتخلص من التبعية السياسية الموروثة من زمن آخر»، مبرزاً أنه «في ظل زخم إعلامنا، وبدعم من قاداتنا، أصبحت أفريقيا اليوم أرض الغفر التي تحتل الصفحة الرئيسية لجميع المجالات الاقتصادية، لأن القارة تزخر بالإمكانيات التي لا تطلب

## القضاء التونسي يحقق في «جرائم انتخابية» لضمان تركيزات البرلمان

أوضح المحي في تصريح إعلامي أن حركته ستشارك في الانتخابات «رغم تحفظاتها على القانون الانتخابي، وعلى مسار ما بعد 25 يوليو (تموز) 2021؛ لأن الحركة لا تنتهج سياسة الكراسي الفارغة»، وذلك في إشارة إلى مقاطعة عدد كبير من الأحزاب للانتخابات المقبلة، في مقدمتها «حركة النهضة»، والحزب الدستوري الحر»، والأحزاب الاجتماعية اليسارية الخمسة؛ وهي: «حزب العمال»، و«الحزب الجمهوري»، و«حزب التيار الديمقراطي»، و«التكتل الديمقراطي»، و«حزب القطب»، علاوة على «حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي». ومن ضمن الانتخابات التي

الرجال والنساء، على أن تكون نسبة 25 في المائة منهم من تقل أعمارهم عن 35 سنة، وهي شروط عدها مجموعة من المنظمات الحقوقية المهتمة بالشأن الانتخابي، والأحزاب السياسية التي أكدت مشاركتها في الانتخابات، «صعوبة التحقيق، وتفتح الأبواب أمام شراء الذمم، وتسرب المال الفاسد إلى العملية الانتخابية».

الرجال والنساء، على أن تكون نسبة 25 في المائة منهم من تقل أعمارهم عن 35 سنة، وهي شروط عدها مجموعة من المنظمات الحقوقية المهتمة بالشأن الانتخابي، والأحزاب السياسية التي أكدت مشاركتها في الانتخابات، «صعوبة التحقيق، وتفتح الأبواب أمام شراء الذمم، وتسرب المال الفاسد إلى العملية الانتخابية».

الرجال والنساء، على أن تكون نسبة 25 في المائة منهم من تقل أعمارهم عن 35 سنة، وهي شروط عدها مجموعة من المنظمات الحقوقية المهتمة بالشأن الانتخابي، والأحزاب السياسية التي أكدت مشاركتها في الانتخابات، «صعوبة التحقيق، وتفتح الأبواب أمام شراء الذمم، وتسرب المال الفاسد إلى العملية الانتخابية».

الرجال والنساء، على أن تكون نسبة 25 في المائة منهم من تقل أعمارهم عن 35 سنة، وهي شروط عدها مجموعة من المنظمات الحقوقية المهتمة بالشأن الانتخابي، والأحزاب السياسية التي أكدت مشاركتها في الانتخابات، «صعوبة التحقيق، وتفتح الأبواب أمام شراء الذمم، وتسرب المال الفاسد إلى العملية الانتخابية».

الرجال والنساء، على أن تكون نسبة 25 في المائة منهم من تقل أعمارهم عن 35 سنة، وهي شروط عدها مجموعة من المنظمات الحقوقية المهتمة بالشأن الانتخابي، والأحزاب السياسية التي أكدت مشاركتها في الانتخابات، «صعوبة التحقيق، وتفتح الأبواب أمام شراء الذمم، وتسرب المال الفاسد إلى العملية الانتخابية».



موسكو «تستهدف» البنى التحتية في زابوريجيا وتستحوذ رسمياً على محطة الطاقة النووية فيها

كيف: قواتنا استعادت أكثر من 400 كيلومتر مربع في خيرسون خلال أيام



رجال الماطف يخمدون النيران بالباني التي تعرضت للقصف المدفعي في زابوريجيا أمس (أ.ب)

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط» استعادت القوات الأوكرانية أكثر من 400 كيلومتر مربع في جنوب منطقة خيرسون خلال أقل من أسبوع، وفق ما أعلنت الناطقة باسم القيادة العسكرية الجنوبية أمس الخميس، بعدما أعلنت موسكو ضمّ المنطقة. وقالت ناتاليا غومنيوك في بيان: «حررت القوات المسلحة الأوكرانية أكثر من 400 كيلومتر مربع من منطقة خيرسون منذ مطلع أكتوبر (تشرين الثاني) الحالي، فيما أكد الجيش الروسي أنه «تم إبعاد العدو عن خط دفاع القوات الروسية» في المنطقة نفسها. وأضاف الجيش الروسي في تقريره اليومي أن القوات الأوكرانية نشرت 4 كتائب تكتيكية على هذه الجبهة؛ أي مئات الرجال، وحاولت مرة عدة اختراق الدفاعات الروسية» قرب دودنشاني وسوخانوفي وسادوك وبروسكينسكي.

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الأربعاء، أن قواته استعادت 3 قرى في منطقة خيرسون الجنوبية من القوات الروسية. وأضاف في مقطع فيديو نُشر على مواقع التواصل الاجتماعي: «تم تحرير نوفيوفوسكريفسكي وسوقوغريغوريفسكا

«تقبل أبدأ الاستيلاء غير القانوني على أراضيها بالقوة».

واستحوذت روسيا رسمياً على محطة زابوريجيا للطاقة النووية بموجب مرسوم وقعه الأربعاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. بعيد إعلان الاستحواذ؛ كشف رئيس «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» إرفايل غروسي عن أنه في طريقه إلى العاصمة الأوكرانية لمناقشة إنشاء منطقة حماية حول المحطة، علماً بأنه كان قد أعلن عزمه على زيارة كييف وموسكو هذا الأسبوع.

المحطة النووية الكبرى في أوروبا بمنطق زابوريجيا ليست بعيدة من الخط الفاصل بين الأراضي التي تسيطر عليها كييف وتلك التي تحتلها موسكو. وجاء في المرسوم الروسي: «ستحصر الحكومة على دمج المنشآت النووية للمحطة... بصفتها ملكية اتحادية». وتبادلت موسكو وكييف الاتهام بقصف الموقع في الأشهر الماضية، وأجحت تلك الضربات شح وقوع كارثة نووية كبرى شبيهة بكارثة «تشيرنوبيل» عام 1986.

في نهاية الأسبوع الماضي، احتجز الروس المدير الأوكراني للمحطة إيفور موراتشوف لفترة وجيزة قبل إطلاق سراحه. وصباح

حاكم المنطقة الذي اتهم روسيا بشن الضربات ضد الأبنية المدنية لصحيفة «كييف إنديبننت». ولا توجد معلومات بعد عن وقوع خسائر بشرية.

وقتل شخصان على الأقل وفُقد 5 آخرون بعد قصف على مدينة زابوريجيا في جنوب شرقي أوكرانيا، وفق ما أعلن الخميس

وبيروبوليفكا (... ) في الساعات الـ24 الأخيرة»، مؤكداً أن الهجوم المضاد «مستمر».

وذكر حاكم مدينة خاركييف شمال شرقي أوكرانيا، إيهور تيرخوف، أن القوات الروسية قصفت جسماً للبنية التحتية في منطقة اوسنوفيانسكي ليل الأربعاء - الخميس، وأشار

البرلمان الروسي يلاحق سيارات «الهاربين» من التعبئة العسكرية



سيارات روسية على المعبر الحدودي بين روسيا وفنلندا (أ.ب)

ممتلكاتهم، تلك النتيجة تحولت الطوابير الطويلة إلى سيارات مهجورة على طول الطرق المؤدية إلى المعابر الحدودية.

وذكرت تقارير إخبارية أن السلطات المحلية واجهت مشكلة عويصة بسبب انتشار ظاهرة «المحور» من طراز آخر في روسيا، قد تغدو ضحيتها سيارات الهاربين من خدمة وطنهم على الجبهة.

أحدث الأفكار التي برزت لدى المشرعين الروس، وهم يبحثون عن وسائل معاقبة الفارين من التعبئة العسكرية، وكبح رغبات آخرين تقطعت بهم سبل الهروب من البلاد بعد تشديد الإجراءات الأمنية على المعابر الحدودية، تمثلت في مصادرة من السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

إطاحة معمر القذافي،) في بالقول: «الأمر الآن لا يتعلق بسياسة أميركا. (الرئيس) فلاديمير بوتين اجتاحت دولة جارة. قبل 31 عاماً ذهبت الولايات المتحدة، مع تحالف ضم أكثر من 30 دولة، إلى حرب في الشرق الأوسط للدفاع عن سيادة دولة أخرى (الكويت) غزاهها وحاول ضمها. لذلك عندما نجادل بخصوص ضرورة الدفاع عن سيادة أوكرانيا وقدرتها على ضمان استقلالها واستعادة الأراضي التي انتزعت منها برفق، فهذا لا يعني أن الولايات المتحدة ترفع يدها عن هذا القانون الدولي. وهذا ما تفهمه كل الدول ويجب أن تقدره. بوتين هو الذي بدأ هذه الحرب، من دون أن يجري استفتاء. قرر أن يقوم بها بنفسه. يمكنه أن يوقفها غداً إذا أراد. إننا أوقفنا روسيا القتال، فإن الحرب تنتهي. ولكن إذا أوقفنا أوكرانيا هذه هي الحقيقة التي نتعاظم معها».

مسؤول أميركي رفيع يؤكد أن إيران تزود روسيا بطائرات مسيرة مستشار بلينكن: بوتين يعرف العواقب الوخيمة لاستخدام «النووي»



مستشار وزارة الخارجية الأميركية ديريك شوليت (الشرق الأوسط)

التي ستواجهها روسيا في حال استخدام «النووي»، قائلاً: «إنه (الرئيس الروسي) يعرف معرفة جيدة ماذا سيكون الرد. بوتين «يعرف ما هي العواقب الوخيمة» التي ستواجهها بلاده لو لجأت لهذا النوع من الأسلحة. وكشف في الوقت ذاته عن أن الولايات المتحدة لا تلحظ أي تغييرات في منظومة نشر الأسلحة النووية الروسية بشكل يوحي بأن هناك استخداماً وشيكاً لها، علماً بأن موسكو نفت في الأيام الماضية الكلام عن إمكان استخدامها هذا السلاح رغم الانتكاسات المتلاحقة التي تواجهها قواتها في أوكرانيا.

وقال إن «سياستنا تجاه أوكرانيا تقوم على 3 محاور: أولاً: دعم أوكرانيا، ولقد قدمنا على الأقل أكثر من 17 مليار دولار مساعدات عسكرية، وهذا أكثر بثلاثة أضعاف من موازنة الدفاع الأوكرانية كلها لعام 2021. ووفق ذلك، قدمت الولايات المتحدة 9 مليارات دولار مساعدات إنسانية وإنمائية. لسنا لوحيدنا، هناك نحو 50 دولة تساهم في تقديم المساعدات الأوكرانية للدفاع عن نفسها. المحور الثاني هو تعزيز حلف (الناتو). قلنا مراراً إننا سندافع عن كل شبر من أراضي (الناتو)، وهذا يشمل نشر قواتنا العسكرية. لدينا اليوم في أوروبا من الجنود أكثر مما كان لدينا قبل عام مضى. ونحن نعمل أيضاً مع حلفائنا وشركائنا لضمان أنهم أيضاً يساهمون في الدفاع عن حلف (الناتو) على الجبهتين الشرقية والجنوبية. أما المحور الثالث؛ فهو عمل دول روسيا ومعاقبتها».

وسُئل عن موقف أميركا من إمكان إطلاق أوكرانيا هجوماً لاستعادة شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا عام 2014، فأجاب: «لا نريد أن نكون الأوكرانيين من الأوكرانيين أنفسهم؛ ولا أقل أو أكثر من

لندن، كميل الطويل

وجه مسؤول أميركي كبير تحذيراً جديداً لروسيا من مخبة استخدام سلاح نووي في أوكرانيا، قائلاً إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «يعرف ما هي العواقب الوخيمة» التي ستواجهها بلاده لو لجأت لهذا النوع من الأسلحة. وكشف في الوقت ذاته عن أن الولايات المتحدة لا تلحظ أي تغييرات في منظومة نشر الأسلحة النووية الروسية بشكل يوحي بأن هناك استخداماً وشيكاً لها، علماً بأن موسكو نفت في الأيام الماضية الكلام عن إمكان استخدامها هذا السلاح رغم الانتكاسات المتلاحقة التي تواجهها قواتها في أوكرانيا.

وقال مستشار وزارة الخارجية الأميركية، ديريك شوليت، في إيجاز لجموعة محدودة من الإعلاميين شاركت فيه «الشرق الأوسط» بالسفارة الأميركية في لندن، إن «التحديات النووية ليست الأولى التي تصدر عن روسيا. صدرت عن (الرئيس الروسي) فلاديمير بوتين تهديدات كثيرة في الأشهر الماضية. إن التهديد بالسلاح النووي قمة اللاسوقاية، روسيا، وهي عضو دائم في مجلس الأمن، تهدد الآن بالهجوم إلى السلاح النووي، علماً بأنها من دول أخرى دائمة العضوية في مجلس الأمن وقعت بيانا في يناير (كانون الثاني) الماضي يؤكد أن السلاح النووي يجب عدم استخدامه أبداً». وأضاف: «هذا الأمر (التهديد النووي) يتضمن مخاطرة كبيرة، ونحن نأخذها بجدية كبيرة ونراقبها. لقد أبلغنا الروس سرراً وعلناً، أن مثل هذا الكلام يجب أن يتوقف، وأنهم سيواجهون عواقب وخيمة لو استخدموا السلاح النووي. لكننا لم نر حتى الآن أي شيء خارج عن الإطار المعتاد بخصوص نشر السلاح النووي (الروسي). ورغم ذلك، فإن هذا الأمر يعطينه، نحن والحلفاء، اهتماماً وثيقاً جداً».

ورفض مستشار الوزير أنتوني بلينكن أن يخوض في تفاصيل «العواقب الوخيمة»

موسكو، «الشرق الأوسط» بعيداً عن أجواء المعارك في ساحات القتال، وأخبار الانتكاسات أحياناً والتقدم الميداني في أحيان أخرى، تدور «معركة» من طراز آخر في روسيا، قد تغدو ضحيتها سيارات الهاربين من خدمة وطنهم على الجبهة.

أحدث الأفكار التي برزت لدى المشرعين الروس، وهم يبحثون عن وسائل معاقبة الفارين من التعبئة العسكرية، وكبح رغبات آخرين تقطعت بهم سبل الهروب من البلاد بعد تشديد الإجراءات الأمنية على المعابر الحدودية، تمثلت في مصادرة من السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

نقش الأمر في البرلمان الروسي أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، حتى تبلورت فكرة «جهنمية» عند نواب حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، تمثلت في مصادرة كل السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

نقش الأمر في البرلمان الروسي أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، حتى تبلورت فكرة «جهنمية» عند نواب حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، تمثلت في مصادرة كل السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

نقش الأمر في البرلمان الروسي أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، حتى تبلورت فكرة «جهنمية» عند نواب حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، تمثلت في مصادرة كل السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

الشرق الأوسط» بعيداً عن أجواء المعارك في ساحات القتال، وأخبار الانتكاسات أحياناً والتقدم الميداني في أحيان أخرى، تدور «معركة» من طراز آخر في روسيا، قد تغدو ضحيتها سيارات الهاربين من خدمة وطنهم على الجبهة.

أحدث الأفكار التي برزت لدى المشرعين الروس، وهم يبحثون عن وسائل معاقبة الفارين من التعبئة العسكرية، وكبح رغبات آخرين تقطعت بهم سبل الهروب من البلاد بعد تشديد الإجراءات الأمنية على المعابر الحدودية، تمثلت في مصادرة من السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

نقش الأمر في البرلمان الروسي أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، حتى تبلورت فكرة «جهنمية» عند نواب حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، تمثلت في مصادرة كل السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

أوروبا «موسعة» تجتمع براغ في مواجهة بوتين

براغ، «الشرق الأوسط» وصف المستشار الألماني أولاف شولتس، أول اجتماع لما أطلق عليه اسم «الجموعة السياسية الأوروبية»، بمشاركة أكثر من 44 دولة أوروبية، بأنه «البتكار عظيم».

وأكد شولتس: «من الواضح جداً أن جميع المجتمعين هنا يدركون أن هذا الهجوم الروسي على أوكرانيا هو انتهاك صارخ لنظام السلم والأمن الذي كان لدينا في أوروبا في العقود الأخيرة». وراى شولتس أن من المهم أن نرفض هذا الهجوم، وألا نقبل بضم جزء من البلد المجاور، فيما حذر الرئيس التشيكي ميلوس زيمان من «الخطر الشديد» بإندلاع صراع نووي بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا.

وعقد قادة الدول الـ44، الخميس في براغ، اجتماعاً هو الأول في إطار «الجموعة السياسية الأوروبية»، في صيغة غير مسبوقة تشكل أيضاً رمزاً

قوياً بعد سبعة أشهر على بدء الحرب في أوكرانيا.

ومن وجهة نظر الرئيس التشيكي، فإنه يجب على الغرب تحذير الكرملين من أنه إذا تم استخدام الأسلحة النووية، فسيكون هناك «رد عسكري حاسم... على الرغم من كل التبعات التي قد تترتب على ذلك». وفي الوقت ذاته، ظهر أنه تم تصدير معدات دفاعية بقيمة 47 مليار كرونة، أي ما يعادل أقل بقليل من 1,9 مليار دولار، من التشيك إلى أوكرانيا هذا العام. صرحت بذلك وزيرة الدفاع التشيكية جانا سيرنوشوفا في براغ، وفقاً لوكالة الأنباء التشيكية (سي تي في)، ويعتبر المبلغ أعلى بعدة مرات مما كان معروفاً سابقاً.

وردت روسيا، أمس الخميس، أنها لا تزال «ملتزمة تماماً» بمبدأ عدم السماح أبداً بقيام حرب نووية مع تقافم المخاوف من تصعيد خطر محتمل في الصراع المستمر منذ سبعة أشهر في أوكرانيا.

وذكرت المتحدثة باسم

الشرق الأوسط» بعيداً عن أجواء المعارك في ساحات القتال، وأخبار الانتكاسات أحياناً والتقدم الميداني في أحيان أخرى، تدور «معركة» من طراز آخر في روسيا، قد تغدو ضحيتها سيارات الهاربين من خدمة وطنهم على الجبهة.

أحدث الأفكار التي برزت لدى المشرعين الروس، وهم يبحثون عن وسائل معاقبة الفارين من التعبئة العسكرية، وكبح رغبات آخرين تقطعت بهم سبل الهروب من البلاد بعد تشديد الإجراءات الأمنية على المعابر الحدودية، تمثلت في مصادرة من السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

نقش الأمر في البرلمان الروسي أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، حتى تبلورت فكرة «جهنمية» عند نواب حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، تمثلت في مصادرة كل السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

الشرق الأوسط» بعيداً عن أجواء المعارك في ساحات القتال، وأخبار الانتكاسات أحياناً والتقدم الميداني في أحيان أخرى، تدور «معركة» من طراز آخر في روسيا، قد تغدو ضحيتها سيارات الهاربين من خدمة وطنهم على الجبهة.

أحدث الأفكار التي برزت لدى المشرعين الروس، وهم يبحثون عن وسائل معاقبة الفارين من التعبئة العسكرية، وكبح رغبات آخرين تقطعت بهم سبل الهروب من البلاد بعد تشديد الإجراءات الأمنية على المعابر الحدودية، تمثلت في مصادرة من السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

نقش الأمر في البرلمان الروسي أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، حتى تبلورت فكرة «جهنمية» عند نواب حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، تمثلت في مصادرة كل السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

الشرق الأوسط» بعيداً عن أجواء المعارك في ساحات القتال، وأخبار الانتكاسات أحياناً والتقدم الميداني في أحيان أخرى، تدور «معركة» من طراز آخر في روسيا، قد تغدو ضحيتها سيارات الهاربين من خدمة وطنهم على الجبهة.

أحدث الأفكار التي برزت لدى المشرعين الروس، وهم يبحثون عن وسائل معاقبة الفارين من التعبئة العسكرية، وكبح رغبات آخرين تقطعت بهم سبل الهروب من البلاد بعد تشديد الإجراءات الأمنية على المعابر الحدودية، تمثلت في مصادرة من السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.

نقش الأمر في البرلمان الروسي أكثر من مرة خلال الأسبوع الأخير، حتى تبلورت فكرة «جهنمية» عند نواب حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، تمثلت في مصادرة كل السيارات المتروكة لسلطات المرور في المنطقة. وهذا يعني أن أصحاب تلك السيارات تراكمت عليهم فواتير ضخمة وهم غائبون عن البلاد.



## تعمق الخلافات في مجلس الأمن حول أسباب التصعيد

## كوريا الشمالية تطلق صاروخين جديدين وتحمل سيول وواشنطن المسؤولية

وتحالفاتها مع شركائها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، معتبرة أن هذا ما دفع كوريا الشمالية إلى اتخاذ إجراءات. وكذلك وصف نائب المندوب الصيني جينغ شوانغ ما يحصل بأنه مواجهة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، مطالباً واشنطن باتخاذ «نهج أكثر تصالحاً» مع بيونغ يانغ. في المقابل، رأت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غريفلد أن «عضوين دائمين في مجلس الأمن مكننا كيم جونج أون»، حاملة على روسيا والصين لدعمها الزعيم الكوري الشمالي. وأضافت أن عمليات إطلاق الصواريخ هذا العام حصلت من دون أي تدريبات عسكرية أميركية متزامنة أو أي محفزات واضحة أخرى، واصفة كوريا الشمالية بأنها «تصعد بمبادرة ذاتية»، وقالت: «لن نتسامح مع أي دولة تلقي بالبلوم على أفعالنا الدفاعية (...) على أنها سبب متواصل لهذه التهديدات». وأكدت أن الولايات المتحدة «لن تقف مكتوفة لأن كوريا الشمالية تتهدد بشكل مباشر الولايات المتحدة وحلفاءها».

## «الصلدية على الحك»

وقال نائب المندوب الياباني لدى الأمم المتحدة هيروشي مينامي إنه «يجب أن يدرك هذا المجلس أنه يجري اختباراً وأن صدقته على الحكم» مطالباً المجلس بلا جدوى بالعودة إلى «موقفه الموحد السابق» في شأن إطلاق كوريا الشمالية للصواريخ.

فضلاً عن أن الوكالة المتخصصة تواصل مراقبة نشاطات البناء في «مركز يونغ بيون للأبحاث النووية»، بالإضافة إلى مؤشرات على تشغيل المفاعل النووي بقدرة خمسة ميجاواط. ونقل عن الأمين العام «قلق البالغ» من اعتماد مجلس الشعب الكوري الشمالي في سبتمبر الماضي لقانون بعنوان «سياسة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في شأن القوى النووية»، مذكراً بأن «زيادة دور الأسلحة النووية وأهميتها في المبادئ الأمنية يتعارض مع عقود من الجهود التي بذلتها المجتمع الدولي لتقليل المخاطر النووية والقضاء عليها». وشدد على أن «استمرار وجود الأسلحة النووية يزيد من خطر التصعيد غير المقصود أو سوء التقدير». وحض كوريا الشمالية على «إعادة ضبط مسار الحوار والبناء على الجهود الدبلوماسية السابقة»، مؤكداً أن غوتريش «يجدد تأكيد التزامه العمل مع كل الأطراف من أجل سلام مستدام ونزع السلاح النووي بشكل كامل وقابل للتحقق من شبه الجزيرة الكورية». وشجع الدول المعنية على الدخول في حوار مع كوريا الشمالية «من دون شروط مسبقة»، مشدداً على أن «وحدة مجلس الأمن في هذا الشأن ضرورة لتخفيف التوترات وتجاوز المازق الدبلوماسية السلبية». وتجنب دورة الفعل ورد الفعل

## مناورات «غير مسؤولة»

وحملت نائبة المندوب الروسي أنا إيفستينينا على المناورات «غير المسؤولة» التي تقودها الولايات المتحدة،



من جلسة مجلس الأمن الأخيرة (رويتزر)

أي أعمال مزعومة للاستقرار والامتثال النام لالتزاماتها الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة»، وحضها على «اتخاذ خطوات لاستئناف الحوار مع الأطراف الرئيسية المعنية بهدف تحقيق سلام مستدام وإخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بشكل كامل ويمكن التحقق منه». ونقل عن المدير العام لوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي أن «هناك مؤشرات على أن موقع غوتريش للتحارب النووية لا يزال نشطاً ومستعداً لدعم تجربة نووية».

مجلس الأمن في نيويورك من أجل النظر في تكرار التجارب الصاروخية من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، (الإسم الرسمي لكوريا الشمالية). واستمع أعضاء المجلس خلالها إلى إحاطة من الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشرق الأوسط وآسيا والمحيط الهادي خالد خياري حول أحدث التطورات المتعلقة بالوضع في شبه الجزيرة الكورية.

## «عمل طاش»

ووصف خياري إحدى عمليات الإطلاق الأخيرة بأنها، «الاولى التي تطلق فيها كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً فوق الأراضي اليابانية منذ 15 سبتمبر (أيلول) 2015»، معيراً «التصعيد الشديد» بهذا «العمل الطاش» الذي يمثل «انتهاكاً واضحاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وحذر من أن هذا «يمكن أن يؤدي إلى تصعيد كبير للتوترات في المنطقة وخارجها»، مضيفاً أن «من دواعي القلق الشديد أن كوريا الشمالية تجاهلت مرة أخرى أي اعتبار لسلامة الطيران الدولي أو السلامة البحرية». وكرر مطالبة الأمين العام أوتونيو غوتريش للتحارب النووية بـ«الوقف الفوري

وخلال زيارته تشيلي، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إنهم في بلاده وكوريا الجنوبية واليابان يعملون بشكل وثيق «لإظهار وتعزيز قدراتنا الدفاعية والردعية في ضوء التهديد من كوريا الشمالية»، مكرراً دعوة واشنطن لبيونغ يانغ من أجل «العودة إلى الحوار». وأضاف أنه «إذا استمروا في هذا الطريق، فلن يؤدي ذلك إلا إلى زيادة الإذاعة وزيادة العزلة وزيادة الخطوات التي تتخذ رداً على أفعالهم». وعقدت الجلسة المفتوحة

## دعوات بليكن

وخلال زيارته تشيلي، قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إنهم في بلاده وكوريا الجنوبية واليابان يعملون بشكل وثيق «لإظهار وتعزيز قدراتنا الدفاعية والردعية في ضوء التهديد من كوريا الشمالية»، مكرراً دعوة واشنطن لبيونغ يانغ من أجل «العودة إلى الحوار». وأضاف أنه «إذا استمروا في هذا الطريق، فلن يؤدي ذلك إلا إلى زيادة الإذاعة وزيادة العزلة وزيادة الخطوات التي تتخذ رداً على أفعالهم». وعقدت الجلسة المفتوحة

واشنطن، علي بردى سيول، «الشرق الأوسط» تراشقت الولايات المتحدة وحلفاؤها من جهة، وروسيا والصين من الجهة الأخرى، بالاتهامات خلال جلسة سبيلية عقدها مجلس الأمن مساء الأربعاء، ودلت مجدداً على إخفاق أقوى المنتديات الدولية في اتخاذ موقف موحد حيال كيفية التعامل مع إطلاق كوريا الشمالية المزيد من الصواريخ الباليستية، واستعدادها لإجراء تجربة نووية جديدة، في انتهاك واضح لقرارات الأمم المتحدة.

وأطلقت كوريا الشمالية صباح الخميس صاروخين باليستيين قصيري المدى باتجاه البحر، مؤكدة أن تجاربها الصاروخية هذه هي «الإجراء المناسب للرد» على المناورات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنرويج وإيرلندا والمانيا وغيرها، من أن عدم القدرة على الصواريخ الأولى 350 كيلومترا، وحلق على ارتفاع أقصى يبلغ حوالي 80 كيلومترا، حسب تحليل الجيش الكوري الجنوبي. وحلق الصاروخ الثاني 350 كيلومتر على ارتفاع 60 كيلومترا. وأدان رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إطلاق الصواريخ، مؤكداً أن هذه التجربة السادسة من نوعها خلال أسبوعين «غير مقبولة (إطلاقاً)». وكان الصاروخ «هاوسونغ

واشنطن، علي بردى سيول، «الشرق الأوسط»

تراشقت الولايات المتحدة وحلفاؤها من جهة، وروسيا والصين من الجهة الأخرى، بالاتهامات خلال جلسة سبيلية عقدها مجلس الأمن مساء الأربعاء، ودلت مجدداً على إخفاق أقوى المنتديات الدولية في اتخاذ موقف موحد حيال كيفية التعامل مع إطلاق كوريا الشمالية المزيد من الصواريخ الباليستية، واستعدادها لإجراء تجربة نووية جديدة، في انتهاك واضح لقرارات الأمم المتحدة. وأطلقت كوريا الشمالية صباح الخميس صاروخين باليستيين قصيري المدى باتجاه البحر، مؤكدة أن تجاربها الصاروخية هذه هي «الإجراء المناسب للرد» على المناورات العسكرية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والنرويج وإيرلندا والمانيا وغيرها، من أن عدم القدرة على الصواريخ الأولى 350 كيلومترا، وحلق على ارتفاع أقصى يبلغ حوالي 80 كيلومترا، حسب تحليل الجيش الكوري الجنوبي. وحلق الصاروخ الثاني 350 كيلومتر على ارتفاع 60 كيلومترا. وأدان رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إطلاق الصواريخ، مؤكداً أن هذه التجربة السادسة من نوعها خلال أسبوعين «غير مقبولة (إطلاقاً)». وكان الصاروخ «هاوسونغ

هل سيؤثر قرار «أوبك بلس» على اتجاهات الناخبين؟  
تخوف ديمقراطي من ارتفاع أسعار النفط في موسم انتخابي حاسم

بايدن وزوجته جيل لحظة عودتهما من جولة على المناطق التي ضربها الإعصار «أيان» (إ.ب.أ)

الأميركي عن قلقه من قرار «أوبك بلس»، ينظر الديمقراطيون بقلق أكبر إلى ارتفاع الأسعار في ولايات متارجحة سوف تحسم السباق. ففي ولاية كاليفورنيا مثلاً التي تشهد سباقات حامية على أسعار النفط إلى معدلات لم تشهد الولاية من قبل، الأمر الذي استغله الجمهوريون لصالحهم في الحملات الانتخابية. كما شهدت ولايات متارجحة منها نيفادا وأريزونا وأوهايو ارتفاعاً ملحوظاً في الأسعار. تحدث عنه كينيث بوك مدير شركة الأبحاث «كلير فيو» للطاقة قائلاً لشبكة «بلومبرغ»: «الأسعار المرتفعة هي خبر سيئ للديمقراطيين، وهي لم تساعد شعبية الرئيس، ولن تساعد حربه في الانتخابات». وبسبب هذا واضحاً في تصريحات الديمقراطيين المرتبكين، خصوصاً في الولايات التي ستحسم مصيرهم في الكونغرس الـ117 الاقتصادي على حيث تحدث السيناتور الديمقراطي رافاييل وورنك الذي يناقش المرشح الجمهوري هيرشل واكر على مقعده، عن أسعار البنزين قائلاً: «أود أن أرى الأسعار تنخفض أكثر، لهذا سوف أستمع مفاجئ على لتجديد الضرائب الفدرالية على النفط حتى شهر يناير (كانون الثاني)،

لاحتواء الوضع، في ظل تدهور حاد في شعبيته، إلى الإفراج عن أكثر من 171 مليون برميل من احتياطي النفط الاستراتيجي، ما أدى إلى تراجع أسعار النفط بشكل ملحوظ من جهة، وارتفاع شعبيته من جهة أخرى. اليوم يصل معدل سعر غالون البنزين في الولايات المتحدة إلى نحو 3,8 دولار، لكن الإدارة تتأهب لارتفاع متوقع لهذه الأسعار جراء القرار الجديد. لهذا سارع البيت الأبيض إلى طمأنة الأميركيين بتأكيد نيته المسبقة بالإفراج عن 10 ملايين برميل من الاحتياطي الفدرالي لاحتواء الأسعار، والعمل مع الكونغرس «المحاولة التخفيف من سيطرة أوبك على أسعار الطاقة».

ولن يختلف الأمر هذا العام، فقد أظهرت استطلاعات الرأي أن 30 في المائة من الأميركيين اختاروا التضخم كأولوية لهم في الانتخابات، يتبعه موضوع الرعاية الصحية والهجرة وغيرها من ملفات داخلية. لهذا سعى البيت الأبيض جاهداً في الفترة الأخيرة إلى السيطرة على أسعار النفط التي ارتفعت بشكل كبير في يونيو (حزيران) جراء الأزمة مع روسيا، لتجاوز سعر غالون البنزين حينها 5 دولارات، فعد الرئيس الأميركي في محاولة

## اليونان تطالب تركيا بـ«إجراءات فورية» لمنع الهجرة غير النظامية

لبنان؛ للالتفاف على الدوريات في بحر إيجه ومحاولة الوصول إلى إيطاليا. على صعيد آخر، تصاعد التوتر بين تركيا والسويد، في الوقت الذي لا تزال فيه أنقرة تراقب مدى جدية فنلندا والسويد في تطبيق مذكرة التفاهم الثلاثية الموقعة في مدريد، في يونيو الماضي، خلال قمة «الناتو». واستدعت «الخارجية» التركية، ليل الأربعاء-الخميس، السفير السويدي في أنقرة ستافان هيرستورم، وأبلغته بأن «التعبيرات والصور الوقحة والقيحية عن إردوغان وتركيا» غير مقبولة. وسخر العرض التلفزيوني الأسبوعي الكوميدي «سويديش نيوز»، الذي يشخر بشكل روتيني من السياسيين السويديين

السباحة إلى الشاطئ، وسمحت عملية مشتركة لسفن في البحر وخدمات الإنقاذ والشفرطة على الشاطئ، بانتشال 80 شخصاً من العراق وإيران وأفغانستان بحسب السلطات اليونانية. وطالب وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتاراني، تركيا باتخاذ «إجراءات فورية لمنع عمليات المغادرة غير النظامية بسبب الظروف الجوية القاسية»، وكتب على «تويتر»: «الناس يغرقون في قوارب قديمة»، وأضاف: «على الاتحاد الأوروبي أن يتحرك». وكررت «فرانس برس» أن اليونان شهدت زيادة في حركة المهاجرين، خلال العام الحالي، إذ يسلك المهربون في كثير من الأحيان أطول وأخطر طريق في جنوب البلاد. ولم تعد القوارب المنهالكة تجر من تركيا، بل من

فونلندا، خلال قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في مدريد، خلال يونيو (حزيران) الماضي. ولتحت 18 امرأة مصرعهن، وأُنقذ نحو 30 شخصاً في غرق قاربين مهاجرين دفعتهما رياح عاتية في بحر إيجه. وقال المتحدث باسم خفر السواحل نيكوس كوكالاس إنه جرى انتشال جثث 16 امرأة من أصل إفريقي، على ما يبدو، شرق جزيرة ليسبوس (مدبلي) حسب التسمية التركية) المجاورة للساحل التركي في بحر إيجه، بعد غرق قاربين. وتحدثت السلطات عن غرق زورق شراعي ثامن كان يقل 95 شخصاً تقريبا، بالقرب من جزيرة سينيرا، القريبة من شبه جزيرة بيلوبونيز.

وأوضح أن حصيلة المذبحة الرهيبة في إقليم تونغ بوا لامبو، وإصاباتهم خطيرة، وكتب رئيس الوزراء التايواني على حسابه على «فيسبوك»: «بخصوص الحادث الرهيبة في إقليم تونغ بوا لامبو، وأقدم تعازي لعائلات الأشخاص الذين

## مجزرة الحضانة في تاياند: 35 قتيلاً معظمهم أطفال

كولونيل الماضية؛ بسبب مشاكل مرتبطة بالخدراة. وقالت الشاهدة باوينا بوريشان (31 عاماً)، التي كانت على دراجتها النارية قرب محلها، «حاولت صدم أشخاص آخرين على الطريق. اصطدم بدراجة نارية وأصيب شخصان. هزعت بعيداً». وأضافت: «كانت هناك دماء في كل مكان». وقالت إن الحادث وقع في الساعة 17 ساعة على فعلته. واعلن رئيس الوزراء حينها، «هذا أمر غير مسوق في تاياند، وأريد أن تكون هذه آخر مرة تحدث فيها مثل هذه الحوادث».

تلقاها أو أصيبوا». وعلقت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس على «تويتر» قائلة: «لقد صدمت بالأحداث المروعة التي حدثت في تاياند. أفكاري مع هؤلاء المضربين ورجال الإنقاذ». وكان مطلق النار بانيا خراب أقبل من منصبه بصفة لغفانت-تحت

تلقاها أو أصيبوا». وعلقت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس على «تويتر» قائلة: «لقد صدمت بالأحداث المروعة التي حدثت في تاياند. أفكاري مع هؤلاء المضربين ورجال الإنقاذ». وكان مطلق النار بانيا خراب أقبل من منصبه بصفة لغفانت-تحت

تلقاها أو أصيبوا». وعلقت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس على «تويتر» قائلة: «لقد صدمت بالأحداث المروعة التي حدثت في تاياند. أفكاري مع هؤلاء المضربين ورجال الإنقاذ». وكان مطلق النار بانيا خراب أقبل من منصبه بصفة لغفانت-تحت

بانكوك، «الشرق الأوسط»

أقدم ضابط شرطة سابق على اقتحام حضانة أطفال في شمال تاياند، الخميس، وقتل 35 شخصاً على الأقل، معظمهم أطفال، قبل أن يعود إلى بيته ويقتل عائلته ثم ينحدر، فيما أمر رئيس الوزراء برايويت شان أوتشا، بفتح تحقيق «بعد هذه المجزرة الرهيبة». وقال الكولونيل في الشرطة في إقليم تونغ بوا لامبو، إن الشرطي السابق بانيا خراب، البالغ من العمر 34 عاماً، كان يحمل سلاحاً نارياً ومسدساً وسكينا، وهاجم الحضانة قبل أن يفر من الموقع بشاحنة، وعاد إلى منزله وقتل زوجته وظفه بعد الهجوم.

## ممرضون بريطانيون لأكثر إضراب منذ 100 عام

تتعافى من الضرر الذي لحق بالخدمات خلال جائحة «كوفيد-19»، وتواجه أسوأ أزمة موظفين على الإطلاق وسط تراكم الحالات التي تنتظر الرعاية. وتقدم الهيئة، الرعاية الصحية مجاناً في أي وقت وكان منذ عام 1948، وشهدت ارتفاعاً قياسياً في عدد الأشخاص الذين ينتظرون بدء العلاج الروتيني باستشفيات وزيادة أوقات الانتظار في أقسام الحوادث والطوارئ.

تطلب بزيادة في الأجور بنسبة 5 في المائة فوق معدل التضخم، للتغلب على انخفاض القيمة الفعلية للأجور؛ حيث يجد أعضاءها صعوبات في مواجهة ارتفاع كلفة المعيشة. وأوضحت كولين أن «زيادة أقل من التضخم تعني أن العمال لا يستطيعون البقاء في المهنة أو الانضمام إليها»، مضيفة أن مهام «رعاية المرضى معرضة للخطر» بسبب الألاف من وظائف التمريض الشاغرة في جميع أنحاء بريطانيا.

إلى منع الناس من الانضمام إلى هيئة الصحة الوطنية التي تمولها الدولة، ما ترك فجوات كبيرة في الموظفين بجميع الفروع والتخصصات». وقالت الأمينة العامة لنقابة الممرضين ورئيستها التنفيذية بات كولين: «نعاني نقصاً في الموظفين، وعدم التقدير وضعف الأجور. نتم دفع مهنتنا إلى حافة الهاوية لسنوات، والان يتم دفع الثمن على حساب سلامة المرضى». وقالت النقابة إنها

تتدن، «الشرق الأوسط» يستعد أكثر من 300 ألف عضو في أكبر اتحاد للممرضين في بريطانيا، للتصويت على إضراب للمطالبة بزيادة الأجور لمواكبة التضخم المتصاعد، في أكبر تحرك من نوعه، في تاريخه الممتد منذ 106 أعوام. وقال «المعهد الملكي للممرضين»، وهو أكبر نقابة للممرضين في البلاد، إنه اضطر إلى هذا الإجراء «بعد أن أدى انخفاض القيمة الفعلية للأجور











النفط (برنت)  
أمس: 93,47  
السابق: 94,19

الذهب  
أمس: 1709,49  
السابق: 1712,27

البيتكوين  
أمس: 19968  
السابق: 20099

القمح  
أمس: 224,90  
السابق: 218,40

القمح  
أمس: 913,35  
السابق: 880,45

النفط الخام  
أمس: 98,00  
السابق: 98,00

نسبة تغطية تجاوزت 8 أضعاف بمجموع كلي لطبقات اكتتاب تخطت 24 مليار دولار

## «السيادي» السعودي يطرح أول سندات خضراء عالمية تمتد 100 عام



صندوق الاستثمارات العامة السعودي يسعى لزيادة تفعيل دوره في المبادئ البيئية والاجتماعية (الشرق الأوسط)

ووصل المجموع الكلي لطبقات الاكتتاب أكثر من 24 مليار دولار، كما تجاوزت نسبة التغطية أكثر من 8 أضعاف إجمالي الإصدار مقسمة على عدة شرائح، الأولى بقيمة 1,25 مليار دولار لسندات مدتها 10 أعوام، والثانية بقيمة 1,25 مليار دولار لسندات مدتها 25 أعوام، والثالثة بقيمة 500 مليون دولار لمدة 100 عام.

ويعكس حجم الإقبال من قبل المستثمرين الدوليين على الإصدار الأول للصندوق ثقتهم بدوره كداعم أساسي لاقتصاد السعودية ومكانته كأحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم وأكثرها تأثيراً. وقال فهد السيف، رئيس الإدارة العامة للتصميم والاستثماري العالمي في صندوق الاستثمارات العامة، إن إصدار السندات الخضراء يعد إنجازاً بارزاً وجزءاً من برنامج أسواق رأس المال الذي يتيح تنويع مصادر التمويل، لتعزيز عجلة

الرياض، «الشرق الأوسط»

ضمن برنامجها لأدوات الدين وإصدار سندات تعكس الثقة العالمية في مكانته المالية، كشف صندوق الاستثمارات العامة أمس (الخميس) عن إتمام طرح أول سندات الخضراء الدولية بينها شريحة تستحق في مدة مائة عام. وكانت وكالة «رويتز» قد أفضحت مؤخراً عن تعيين الصندوق السيادي السعودي بنوكاً لترتيب إصدار سندات خضراء متعددة الشرائح مقومة بالدولار لأول مرة، سعياً منه إلى زيادة الدور الذي يلعبه فيما يخص المبادئ البيئية والاجتماعية والحوكمة في استثماراته.

ويبلغ إجمالي الطرح 3 مليارات دولار، في خطوة تهدف إلى تمويل أو إعادة تمويل استثمارات الصندوق الخضراء، وتأتي ضمن جهود «الاستثمارات العامة» بما ينسجم مع أهداف رؤية المملكة.

ويلعب صندوق السيادي السعودي دوراً أساسياً في دعم أجندة المملكة الخضراء باعتباره محركاً للتحويل الاقتصادي الوطني، ودعم جهود التنمية والتنويع الاقتصادي في البلاد.

ويعد الإصدار استمراراً لمبادرات الصندوق في هذا القطاع، من بينها إعلان «الاستثمارات العامة» بالتعاون مع مجموعة تداول السعودية عن مبادرة السوق الطوعية لتداول الائتمان الكربوني في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وبرنامج الطاقة المتجددة للصندوق والذي يتضمن تطوير 70 في المائة من قدرة توليد الطاقة المتجددة بحلول 2030 بما ينسجم مع أهداف الرؤية.

وبإمكان المهتمين الحصول على مزيد من المعلومات حول إطار عمل التمويل الأخضر الخاص بصندوق الاستثمارات العامة عن طريق الموقع الإلكتروني للصندوق.

يعكس الدور الرائد الذي يلعبه الصندوق في تحول الاقتصاد الوطني وفقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030، والالتزام بتوفير العديد من الفرص الاستثمارية المستدامة.

ويأتي إصدار السندات الأولية بعد أن قام الصندوق في فبراير (شباط) الماضي بإصدار وثيقة تتضمن إطار عمل التمويل الأخضر الخاص، الذي يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية ويتوافق مع المعايير المحددة في مبادئ السندات الخضراء الصادرة عن الرابطة الدولية لسوق رأس المال (إي سي إم إيه) وكذلك القروض الخضراء الصادرة عن الرابطة الدولية لسوق الدين (إل إم إيه).

ويعزز «الاستثمارات العامة» وتوظيف محصلات هذا الإصدار لتمويل المشاريع الخضراء المؤهلة، وفي مقدمتها الطاقة المتجددة، والإدارة المستدامة للموارد المائية، ومكافحة التلوث، والمباني الخضراء ووسائل النقل.

الدوليين مما يعد شهادة على مكانة الصندوق المالية، واتجاهه لأفضل معايير الحوكمة عالمياً، فضلاً عن تنوع أعماله ومحفظة الاستثمارية. وأضاف أن هذا الإنجاز

الاستثمار الفعال في السعودية والعالم، مما يسهم في تحقيق مستهدفات استراتيجية غير مسبوقة من قبل المستثمرين

الصندوق الاستثمارية. وأوضح السيف عن إقبال مستثمرين عالميين على السندات الخضراء بعد إنجاز

الاستثمار الفعال في السعودية والعالم، مما يسهم في تحقيق مستهدفات استراتيجية غير مسبوقة من قبل المستثمرين

### «السيدي» تتوافق مع رؤية التحالف حول الفاض

## النفط قرب أعلى مستوى في 3 أسابيع بعد اتفاق «أوبك بلس»



استقرت أسعار النفط أمس حول أعلى مستوى في 3 أشهر (رويترز)

الغربية سقفاً على أسعار الطاقة الروسية بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وأشارت أعضاؤ المجموعة لدعوى قضائية مرتبطة بمكافحة الاحتكار. وفي سياق منفصل قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، مساء الأربعاء، إن روسيا قد تخفض إنتاج النفط، في محاولة لمواجهة تداعيات فرض

إضافية لخفض سيطرة «أوبك بلس» على أسعار الطاقة في إشارة واضحة إلى تشريع قد يعرض أعضاء المجموعة لدعوى قضائية مرتبطة بمكافحة الاحتكار. وفي سياق منفصل قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، مساء الأربعاء، إن روسيا قد تخفض إنتاج النفط، في محاولة لمواجهة تداعيات فرض

إضافية لخفض سيطرة «أوبك بلس» على أسعار الطاقة في إشارة واضحة إلى تشريع قد يعرض أعضاء المجموعة لدعوى قضائية مرتبطة بمكافحة الاحتكار. وفي سياق منفصل قال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك، مساء الأربعاء، إن روسيا قد تخفض إنتاج النفط، في محاولة لمواجهة تداعيات فرض

الاقتماد العالمي. وانتقدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الاتفاق ووصفته بأنه «قصير النظر». وقال البيت الأبيض إن الرئيس جو بايدن سيواصل تقييم ما إذا كان سيتم سحب المزيد من مخزونات النفط الاستراتيجية لتخفيض الأسعار. وأضاف الكونغرس بخصوص مسارات

لندن، «الشرق الأوسط»

استقرت أسعار النفط قرب أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمس (الخميس)، بعد اتفاق تحالف «أوبك بلس» على تخفيض إمدادات الخام العالمية بتقليص الإنتاج نحو مليوني برميل يوميا، في أكبر خفض منذ عام 2020.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسوية ديسمبر (كانون الأول) أربعة سنتات إلى 93,41 دولار للبرميل بحلول الساعة 05:38 بتوقيت غرينتش بعد ارتفاعه 1,7% في الجلسة السابقة. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الأميركي تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) سنتين إلى 87,78 دولار للبرميل، بعد صعودها 1,4% يوم الثلاثاء. ويأتي الاتفاق بين منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» وحلفاء من بينهم روسيا، وهو التحالف المعروف باسم «أوبك بلس»، قبل حظر الاتحاد الأوروبي للنفط الروسي. وبالنظر إلى أن الإنتاج في بعض دول «أوبك بلس» أقل من المستويات المستهدفة، فإن الخفض الفعلي سيكون أقل من مليوني برميل يوميا التي جرى الاتفاق عليها.

وقال وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان، إن الخفض الفعلي لإمدادات سبترأوح بين مليون و1,1 مليون برميل يوميا، وأن القرار يأتي في ظل ارتفاع أسعار الفائدة في الغرب وضعف

## فيتش تخفض النظرة المستقبلية للديون «المركزي» البريطاني يؤكد استمرار الدفاع عن سلامة الاقتصاد

أدنى مستوى له على الإطلاق. وارتفع سعر الفائدة على سندات الخزينة البريطانية الطويلة الأجل ما يعني ارتفاع كلفة تمويل ديون المملكة المتحدة، في وقت وصل فيه معدل التضخم إلى ما يقرب من 10 في المائة، وهو الأعلى على الإطلاق بين سائر دول مجموعة السبع. وأتى ارتفاع هذه الأكاليف في وقت تعزز فيه الحكومة اقتراض مبالغ ضخمة لتمويل خططها المالية والاقتصادية. وإذا كانت الحكومة لم تعلن حتى الساعة عن كلفة هذه الخطة فإن خبراء اقتصاديين قدروا كلفتها بما بين 100 و200 مليار جنيه إسترليني.

والتزام، واصلت أسعار فائدة التمويل العقاري ارتفاعها في بريطانيا لتصل إلى أعلى مستوياتها منذ حوالي 14 عاماً. وتقلت بلومبرغ عن مؤسسة موني فاكتس غروب القول إن متوسط سعر الفائدة على القروض العقارية لمدة عامين ارتفع إلى 6,07 في المائة «مستقرة» إلى «سليبة»، لتحذو بذلك حدو وكالة «إس أند بي» التي اتخذت قراراً مماثلاً بعد أن أعلنت حكومة المملكة المتحدة عن برنامج ضخم لخفض الضرائب.

وقالت فيتش في بيان إن «الحزمة المالية الكبيرة وغير الممولة التي تم الإعلان عنها في إطار خطة النمو الحكومية الجديدة يمكن أن تؤدي إلى زيادة كبيرة في العجز المالي على المدى المتوسط». وأبقت الوكالة الأميركية على تصنيفها للديون السيادية البريطانية عند «إيه آيه سيلي»، أي أدنى بدرجة واحدة من تصنيف «إس أند بي» لهذه الديون... لكن خفض النظرة المستقبلية يعني أن الوكالة قد

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد بنك إنجلترا (البنك المركزي البريطاني) أنه سيستمر في دفاعه عن سلامة الاقتصاد البريطاني، كما توقع البنك أن تكون الأسعار في البلاد سجلت ارتفاعاً بنسبة 6,6 في المائة خلال ثلاثة أشهر حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، مقارنة بـ6,5 في المائة في أغسطس (آب) السابق عليه، في أعلى زيادة منذ بدأ البنك نشر استطلاع لجنة صناعي القرار المؤلفة من مديريين تنفيذيين، بداية عام 2017.

وحسب ما ذكرته بلومبرغ، توقع الاستطلاع زيادة الأجور على مدار العام المقبل بنسبة 5,9 في المائة مقارنة بتوقعات سابقة بمعدل 5,5 في المائة. كما توقع أن يرتفع معدل التضخم إلى 9,5 في المائة، وأن يسجل خلال ثلاثة أعوام مقبلة 4,8 في المائة.

ومن جهة أخرى، خفضت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني الأربعة النظرة المستقبلية للديون السيادية البريطانية من «مستقرة» إلى «سليبة»، لتحذو بذلك حدو وكالة «إس أند بي» التي اتخذت قراراً مماثلاً بعد أن أعلنت حكومة المملكة المتحدة عن برنامج ضخم لخفض الضرائب.

وقالت فيتش في بيان إن «الحزمة المالية الكبيرة وغير الممولة التي تم الإعلان عنها في إطار خطة النمو الحكومية الجديدة يمكن أن تؤدي إلى زيادة كبيرة في العجز المالي على المدى المتوسط». وأبقت الوكالة الأميركية على تصنيفها للديون السيادية البريطانية عند «إيه آيه سيلي»، أي أدنى بدرجة واحدة من تصنيف «إس أند بي» لهذه الديون... لكن خفض النظرة المستقبلية يعني أن الوكالة قد

تعمد في المستقبل إلى خفض تصنيف الديون السيادية لبريطانيا إذا لم تحسن الوضع الاقتصادي للبلاد. ولين ترأس التي تسلمت رئاسة الوزراء في مطلع سبتمبر الماضي، أعلنت مع وزير الخزانة كواسي كوارتنغ في 23 من الشهر نفسه عن خطة ضخمة لدعم الأسر في سداد فواتير الطاقة، مصحوبة بتخفيضات ضريبية كبيرة. وأدى افتقار هذه الخطة الضخمة إلى أرقام واضحة حول تكلفتها الباهظة المتوقعة وتداعياتها على معدلات التضخم المرتفعة أصلاً في البلاد، إلى تراجعاً حاداً في الأسواق المالية الأسبوع الماضي... وفي 26 سبتمبر انخفض الجنيه الإسترليني إلى

مخزونات النفط الأميركية الأسبوع الماضي دعم الأسعار أيضاً. وانخفضت المخزونات بمقدار 1,4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 30 سبتمبر (أيلول) إلى 429,2 مليون برميل. ومن جانبها، قالت «سيبي لايحاث» في مذكرة يوم الأربعاء، إن التأثير النهائي على السوق لقرار «أوبك بلس» خفض إنتاج النفط سيوتمد على مدة الاتفاقية، وتتوقع أن «تتفاعل كبار المستهلكين مع الاتفاق باستياء». وأضافت المتركة: «توقعاتنا لعام 2023 دون هذا الخفض كانت متوسط فاضل في المعارض يبلغ 2,1 مليون برميل يوميا نظراً لضعف الطلب ووفرة المعارض نسبياً. لذا فإن مثل هذا الخفض الحقيقي بما يزيد على مليون برميل يوميا يمكن أن يخفض هذا الفائض إلى النصف».

وقالت السعودية، أكبر مُنتج في «أوبك»، إن خفض الإنتاج بمقدار مليوني برميل في اليوم أي ما يعادل 2% من الإمدادات العالمية، ضروري للاستجابة لارتفاع أسعار الفائدة في الغرب. ووسط الاقتصاد العالمي. وذكّرت «سيبي» أيضاً أن احتمال حدوث مزيد من اضطرابات الإمدادات، وتعديل محتمل في التدفقات المتجددة مع تطبيق سقف لأسعار النفط الروسي القادم والحظر الأوروبي، وتدهور بيئة الاقتصاد الكلي، كلها عوامل ستواصل دفع التقلبات خلال الشتاء و2023.

الروسية ديميتري بيسكوف، للإصحاحين إن «القرارات التي اتخذت تهدف إلى تأمين استقرار سوق النفط». وأضاف أن بعض الدول تعهدت بعبثية القرارات التي تدفع الولايات المتحدة باتجاهها». في حين تريد واشنطن تحديد سقف لأسعار النفط الروسي. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن السحب من

الروسية ديميتري بيسكوف، للإصحاحين إن «القرارات التي اتخذت تهدف إلى تأمين استقرار سوق النفط». وأضاف أن بعض الدول تعهدت بعبثية القرارات التي تدفع الولايات المتحدة باتجاهها». في حين تريد واشنطن تحديد سقف لأسعار النفط الروسي. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن السحب من

الروسية ديميتري بيسكوف، للإصحاحين إن «القرارات التي اتخذت تهدف إلى تأمين استقرار سوق النفط». وأضاف أن بعض الدول تعهدت بعبثية القرارات التي تدفع الولايات المتحدة باتجاهها». في حين تريد واشنطن تحديد سقف لأسعار النفط الروسي. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن السحب من

### المنظمة تخفض تقديراتها وتتوقع تباطؤاً حاداً عام 2023

## «التجارة العالمية» تبهر نحو المجهول

وأضافت محذرة «في حين أنه قد يكون من المغري اللجوء إلى القيود التجارية لمعالجة أسباب التحديات التي تواجهها السياسات النقدية والسياسة المالية». وإذا تحققت توقعات عام 2023، فقد تراجع التجارة بسبب 2,8 في المائة، لكن في حالة حدوث مفاجآت جيدة فقد تزيد بنسبة 4,6 في المائة وفق منظمة التجارة العالمية. وتوقعت، في الأسبوع الماضي، أن تكون أوكونجو إيويلا حدوث «ركود عالمي» في الاقتصادات الكبرى. وفي أوروبا، سيؤدي ارتفاع أسعار الطاقة الناتج من الحرب في أوكرانيا إلى انخفاض إنتاج الأسر وزيادة التكاليف في قطاع التصنيع، حسب منظمة التجارة العالمية.

الشكوك المحيطة بالتقديرات، وذلك ببساطة بسبب طبيعة النزاع (في أوكرانيا)، وكذلك بسبب التحديات التي تواجهها السياسات النقدية والسياسة المالية». وإذا تحققت توقعات عام 2023، فقد تراجع التجارة بسبب 2,8 في المائة، لكن في حالة حدوث مفاجآت جيدة فقد تزيد بنسبة 4,6 في المائة وفق منظمة التجارة العالمية. وتوقعت، في الأسبوع الماضي، أن تكون أوكونجو إيويلا حدوث «ركود عالمي» في الاقتصادات الكبرى. وفي أوروبا، سيؤدي ارتفاع أسعار الطاقة الناتج من الحرب في أوكرانيا إلى انخفاض إنتاج الأسر وزيادة التكاليف في قطاع التصنيع، حسب منظمة التجارة العالمية.

التقديراتها عند 3 في المائة لعام 2022، نمواً بنسبة 2,2 في المائة العام المقبل. ومن ناحية أخرى، يتوقع صندوق النقد الدولي نمواً بنسبة 3,2 في المائة هذا العام، و2,9 في المائة عام 2023. وترى المنظمة، أن تقديراتها الصادرة في أبريل الماضي تبدو «مفرطة في التفاؤل؛ نظراً لارتفاع أسعار الطاقة وانتشار التضخم إلى المزيد من القطاعات والحرب التي لا تظهر أي بوادر للتهديئة». وإذا تأكدت التوقعات الجديدة، فسوف يتباطأ نمو التجارة بشكل حاد عام 2023، لكنه سيستمر رغم ذلك نمواً إيجابياً. وأوضح الخبير الاقتصادي في منظمة التجارة العالمية كولمان ني، أن «هناك الكثير من

وتتوقع منظمة التجارة العالمية نمو حجم التجارة السلعية العالمية بنسبة 3,5 في المائة في عام 2022 - أعلى قليلاً من الزيادة التي توقعتها في أبريل (نيسان) الماضي عند نسبة 3,0 في المائة، ويعود ذلك أساساً للمراجعات الإحصائية... لكنها تتوقع نمواً بنسبة 1,0 في المائة لعام 2023. وهو رقم تراجع بشكل حاد مقارنة بالتقدير السابق البالغ 3,4 في المائة. فيما يتعلق بالنتائج المحلي الإجمالي العالمي، تنتظر المنظمة وفق توقعاتها الجديدة نمواً بنسبة 2,8 في المائة عام 2022، و2,3 في المائة عام 2023 (أي أقل بنسبة نقطة مئوية واحدة من التوقعات السابقة). وبالمقارنة، تتوقع منظمة التعاون والتنمية في الميدان

جنيف، «الشرق الأوسط»

خفضت منظمة التجارة العالمية تقديراتها بشكل حاد في ظل الاضطرابات الاقتصادية والجيوسياسية الدولية القوية، ووبات تتوقع تباطؤاً حاداً في التجارة العالمية خلال عام 2023 الذي يُنتظر أن يسجل رغم ذلك نمواً طفيفاً. وقالت المديرية العامة لمنظمة التجارة العالمية غوزي أوكونجو إيويلا عند تقديم التوقعات إلى الصحافيين مساء الأربعاء «لقد أصبحت صورة 2023 قاتمة إلى حد كبير». وأضافت، أن «الاقتصاد العالمي يواجه أزمات متعددة الأبعاد. تشديد السياسة النقدية يلقي بثقله على النمو في قسم كبير من العالم».



## أجواء «حرب 6 أكتوبر» تخيم على المشهد العالمي

## النفط مقابل البرغمر... ما السعر العادل للخام؟



تظهر الحسابات البسيطة أن النفط ربما يكون الأقل تقلباً أو شططاً بين السلع الأساسية أو غيرها المقارنة عالمياً على مدار السنوات (رويترز)

أسعاراً «خيالية» لتوريد الغاز من أجل تعويض وقف الشحنات الروسية. حتى اتهامات «تسييس المنظمة والتحالف»، دائماً ما نفتها كل الأطراف الفاعلة في «أوبك» عبر وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى، أكدوا في كل المناسبات، وأحدتها يوم الأربعاء، أن دوافع المنظمة ومحركاتها «اقتصادية لا سياسية». ومع تنوع الانتقادات وديمومتها، كان لا بد من البحث عن واقعية السعر العادل للنفط. وفي المؤتمر الصحافي عقب اجتماع فيينا، سعى الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي لتوضيح الوضع في أسواق النفط، فأكد أن أسعار النفط ارتفعت أقل بكثير من سلع الطاقة الأخرى مثل الغاز والفحم، مستعيناً بجدول أسعار.

وسبق أن أشار الوزير في جلسة حوارية بمؤتمر الشرق الأوسط التاسع والعشرين للبتترول والغاز في مملكة البحرين في شهر مايو (أيار) الماضي، وباستخدام الرسوم البيانية، إلى أن أسعار النفط بقيت مستقرة في الأسواق مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى مثل الغاز والفحم، الأمر الذي يدل على مدى الوقت.

وعبر البحث على الإنترنت، نكتشف أن سعر وجبة «بنغ ماك» في الولايات المتحدة كان 65 سنتاً في خريف عام 1973... واليوم متوسطها هو 6,05 دولار... أي أن معدل الارتفاع هو 9,3 ضعف. فإن البرميل الذي كان عند 15 دولاراً، يباع اليوم عند 139,6 دولار.

وكان وزير الاقتصاد الألماني صريحاً في استنكاره يوم الأربعاء طلب دول «صدقية»، في مقدمها الولايات المتحدة، من ألمانيا،

الشرس عن حرية الأسواق، وفي ذات الوقت أمن الطاقة، لم تتوان عن استغلال حاجة أوروبا للغاز المسال من أجل الاستغناء عن الغاز

والصناعة ذاتها. والغريب في الأمر، أن الولايات المتحدة نفسها، التي تتقمص دائماً صورة المدافع

19 دولاراً، وظل حتى نهاية الألفية الماضية في مناطق لم تنخفض عن 10 دولارات ولم تزد على 25 دولاراً. المرة الأولى التي خسر فيها العالم نفطاً فوق 45 دولاراً كانت مع نهاية صيف عام 2004، وهو مستوى لم يهبط عنه النفط أبداً إلا في مناسبات معودة ولفترات قصيرة للغاية، ارتبطت بطفرة النفط الصخري الأمريكي في نهاية عام 2015، و«جائحة كورونا» خلال عام 2020.

وخلال عشرات الأعوام، سعت منظمة أوبك لممارسة دورها قبل أن تعدل السوق مستوى التعاملات ليتضاعف مع بداية فترة الثمانينات ويصعد إلى 40 دولاراً، ثم يبدأ قليلاً حول 35 دولاراً حتى 1985، قبل أن يشهد انخفاضاً هائلاً عاد به إلى 9,5 دولار، ثم سنوات أكثر استقراراً بين 12 و20 دولاراً. هذه القفزة الحادة لخمس أضعاف السعر التي حدثت إبان حرب أكتوبر، لم تتكرر في ذكورة العالم أبداً مرة أخرى، حتى خلال اجتياح صدام حسين للكويت في صيف عام 1990 حين قفز النفط بعدها مرتين ونصف المرة من 16 إلى قرب 40 دولاراً. ثم عاد بعد تحرير الكويت إلى منطقة حول

تحليل - القاهرة، لمياء تبيل

مع حلول ذكرى حرب «أكتوبر» عام 1973 بين العرب وإسرائيل، عادت ذاكرة العالم 49 عاماً إلى الورا، حين قفز برميل النفط، الذي لم يخطئ قبل ذلك أبداً حاجز 3 دولارات، حتى بلغ 15 دولاراً للبرميل مع بدايات عام 1974، وذلك عقب موقف عربي قوي لدعم مصر وسوريا خلال الحرب.

ومنذ تلك اللحظة، ظل النفط لأعوام طويلة في مستويات بين 10 و15 دولاراً طوال السبعينات، قبل أن تعدل السوق مستوى التعاملات ليتضاعف مع بداية فترة الثمانينات ويصعد إلى 40 دولاراً، ثم يبدأ قليلاً حول 35 دولاراً حتى 1985، قبل أن يشهد انخفاضاً هائلاً عاد به إلى 9,5 دولار، ثم سنوات أكثر استقراراً بين 12 و20 دولاراً.

هذه القفزة الحادة لخمس أضعاف السعر التي حدثت إبان حرب أكتوبر، لم تتكرر في ذكورة العالم أبداً مرة أخرى، حتى خلال اجتياح صدام حسين للكويت في صيف عام 1990 حين قفز النفط بعدها مرتين ونصف المرة من 16 إلى قرب 40 دولاراً. ثم عاد بعد تحرير الكويت إلى منطقة حول

## قمة خليجية في الرياض لتطوير الاقتصاد ووضع معايير جديدة للتنمية المستدامة

## 100 شركة يابانية لاستكشاف الفرص الاستثمارية في السعودية



جانب من ملتقى «رؤيتي السعودية - اليابان 2030» الذي انعقد أمس في العاصمة طوكيو (الشرق الأوسط)

الرياض - طوكيو، «الشرق الأوسط»

في إطار ملتقى «رؤية السعودية - اليابان 2030» الذي انطلقت فعالياتها أمس (الخميس)، في طوكيو، وبحضور نايف الفهاس، سفير خادم الحرمين الشريفين، وأكثر من 100 شركة يابانية، بحث عدد من الجهات الحكومية في البلدين فرص الاستثمار في المملكة.

وانطلقت «الرؤية السعودية - اليابانية 2030» في 2017 لتتمثل نواة شراكة استراتيجية دائمة بين البلدين، إذ شهدت الكثير من مشاريع التعاون، بحث عدد من الجهات الحكومية في البلدين فرص الاستثمار في المملكة. وانطلقت «الرؤية السعودية - اليابانية 2030» في 2017 لتتمثل نواة شراكة استراتيجية دائمة بين البلدين، إذ شهدت الكثير من مشاريع التعاون، بحث عدد من الجهات الحكومية في البلدين فرص الاستثمار في المملكة.

وتطرق الملتقى الأخير إلى أبرز الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في إطار «رؤية السعودية 2030» وتسليط الضوء على البيئة الاستثمارية المتكاملة للاستثمار، وكذلك خطط تطوير الأعمال للشركات اليابانية في القطاع الصناعي والبرو-تكنولوجيا لدى المملكة. ونظمت السعودية واليابان في 2020 الاجتماع الوزاري الخامس ضمن أعمال «الرؤية السعودية - اليابانية 2030»، بحضور المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي، وكاجيياما هيروشي وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، وبمشاركة عدد من المسؤولين في الجهات الحكومية في البلدين.

وذكر المهندس السوزاري يمثل خطوة كبيرة للأمام في العلاقات

التاريخية بين البلدين، مؤكداً الالتزام بالمرحلة المقبلة من رؤية السعودية واليابان، مؤكداً أن طوكيو تعد أحد أقرب وأقدم الشركاء الاقتصاديين للمملكة. وبين الوزير الفالح أن المملكة شرعت في رحلة تحول وطنية تقودها «رؤية 2030»، مؤكداً أن الاستثمار الأجنبي سيلعب دوراً مهماً في هذه العملية، مؤكداً الالتزام التام بتكثيف الاستثمارين اليابانيين لتوسيع أعمالهم في البلاد واستكشاف الفرص الاستثمارية الكبيرة في سوقها الدينامية والمتوسعة.

من جهته قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني إنه من المهم تطوير أوجه التعاون المشتركة لمواجهة التحديات المجتمعية مثل الحياض الكربوني وإدارة المياه، وذلك من خلال

## الذهب يصعد مع تراجع عائد السندات

## الأسواق العالمية تتحسن وتنتظر مزيداً من الطمأنينة



ارتفعت أغلب الأسواق بينما يتقرب المستثمرون ببيانات هامة (رويترز)

وافق في أغسطس (آب) الماضي مجلس الوزراء السعودي على إنشاء هيئة مستقلة لتشجيع الاستثمار في البلاد في إطار برنامج طموح للإصلاح الاقتصادي.

وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح، في موقع الرسائل القصيرة حينها، إن الهيئة السعودية لتسويق الاستثمار «ستكون داعماً قوياً لمنظومة الاستثمار في سعياها لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للاستثمار بجذب وتنمية الاستثمارات الوطنية والأجنبية». ومعلوم أن من بين أهداف الهيئة جذب استثمارات الأجنبية، في وقت تهدف الاستراتيجية الوطنية للاستثمار التي ستسهم بشكل أساسي بتحقيق أهداف الرؤية إلى رفع القيمة التراكمية للاستثمارات بأكثر من 12 تريليون ريال بحلول 2030 مما سيرفع المملكة إلى المرتبة 15 كأكبر اقتصاد في العالم بناتج محلي إجمالي عند 6,4 تريليون ريال.

وحسب وزارة الاستثمار، فإن الهيئة الجديدة تهدف «لتحقيق التكامل والتعاون بين الجهات والإرتقاء بجميع الأعمال والخدمات ذات الصلة بتسويق الاستثمار وتعزيز جاذبية الاستثمار في المملكة». يُذكر أن الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية سجل العام الماضي 72,3 مليار ريال (19,3 مليار دولار) مقابل 20,2 مليار دولار في 2020 بدعم من اتفاق قيمته 12,4 مليار دولار للعلاقات النفطية «أرامكو» لبيع حصة في شبكتها لخطوط أنابيب النفط.

عادت الأسهم الأوروبية يوم الخميس الارتفاع بعد هبوط في الجلسة السابقة، وسط تحريف المستثمرين للمزيد من البيانات الاقتصادية ومحضر اجتماع البنك المركزي الأوروبي لشهر سبتمبر (أيلول) الماضي للحصول على مؤشرات بشأن وتيرة ومسار رفع أسعار الفائدة. وارتفع المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,6 في المائة بحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش، مقتفياً أثر وول ستريت في الليلة السابقة. وحتى آخر إغلاق، ارتفع المؤشر بنسبة 2,85 في المائة منذ بداية الربع الحالي، مقارنة بالبيع الحاد الذي شهده الربع السابق، في ظل توقعات بتبني خلال الليلة السابقة. وزاد سهم شركة طوكيو إلكترون لصناعة معدات صناعة الرقائق 2,76 في المائة، وقفز سهم نظيرتها أدفانتست 2,91 في المائة.

ومن جانبها، صعدت أسعار الذهب الخسيس مع تراجع العائد على سندات الخزانة، لكن المكاسب كانت محدودة بعد أن عززت بيانات اقتصادية أميركية قوية توقعات بمواصلة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) رفع أسعار الفائدة. وساعد استقرار السندات الهندية والإندونيسية على مستوى الأسواق الصاعدة المستثمرين في تجنب الفوضى التي تشهدها سوق سندات الخزانة الأميركية التي سجلت أطول فترة تراجع منذ حوالي 10 سنوات. كما وفرت السندات الإندونيسية والهندية بديلاً للسندات الصينية التي كانت تعتبر في السابق ملاذاً آمناً للمستثمرين، في ظل حالة التذبذب الشديدة التي تشهدها حالياً السندات الصينية.

ولم يشهد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصادات العالم بعد الاقتصاد الأمريكي التدهور القوي الأخيرة التي سجلها في العام الماضي في ظل استمرار انخفاض العائد على السندات العشرية الصينية عن السندات الأميركية.

أسبوعين عند 1930,47 نقطة. وقال متعاملون إن الحذر قبل تقرير الوظائف الأميركي الشهري الذي يصدر الجمعة هووط في الجلسة السابقة، وسط تحريف المستثمرين للمزيد من البيانات الاقتصادية ومحضر اجتماع البنك المركزي الأوروبي لشهر سبتمبر (أيلول) الماضي للحصول على مؤشرات بشأن وتيرة ومسار رفع أسعار الفائدة. وارتفع المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,6 في المائة بحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش، مقتفياً أثر وول ستريت في الليلة السابقة. وحتى آخر إغلاق، ارتفع المؤشر بنسبة 2,85 في المائة منذ بداية الربع الحالي، مقارنة بالبيع الحاد الذي شهده الربع السابق، في ظل توقعات بتبني خلال الليلة السابقة. وزاد سهم شركة طوكيو إلكترون لصناعة معدات صناعة الرقائق 2,76 في المائة، وقفز سهم نظيرتها أدفانتست 2,91 في المائة.

ومن جانبها، صعدت أسعار الذهب الخسيس مع تراجع العائد على سندات الخزانة، لكن المكاسب كانت محدودة بعد أن عززت بيانات اقتصادية أميركية قوية توقعات بمواصلة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) رفع أسعار الفائدة. وساعد استقرار السندات الهندية والإندونيسية على مستوى الأسواق الصاعدة المستثمرين في تجنب الفوضى التي تشهدها سوق سندات الخزانة الأميركية التي سجلت أطول فترة تراجع منذ حوالي 10 سنوات. كما وفرت السندات الإندونيسية والهندية بديلاً للسندات الصينية التي كانت تعتبر في السابق ملاذاً آمناً للمستثمرين، في ظل حالة التذبذب الشديدة التي تشهدها حالياً السندات الصينية.

ولم يشهد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصادات العالم بعد الاقتصاد الأمريكي التدهور القوي الأخيرة التي سجلها في العام الماضي في ظل استمرار انخفاض العائد على السندات العشرية الصينية عن السندات الأميركية.

ولم يشهد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصادات العالم بعد الاقتصاد الأمريكي التدهور القوي الأخيرة التي سجلها في العام الماضي في ظل استمرار انخفاض العائد على السندات العشرية الصينية عن السندات الأميركية.

ولم يشهد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصادات العالم بعد الاقتصاد الأمريكي التدهور القوي الأخيرة التي سجلها في العام الماضي في ظل استمرار انخفاض العائد على السندات العشرية الصينية عن السندات الأميركية.

لندن، «الشرق الأوسط»

عادت الأسهم الأوروبية يوم الخميس الارتفاع بعد هبوط في الجلسة السابقة، وسط تحريف المستثمرين للمزيد من البيانات الاقتصادية ومحضر اجتماع البنك المركزي الأوروبي لشهر سبتمبر (أيلول) الماضي للحصول على مؤشرات بشأن وتيرة ومسار رفع أسعار الفائدة. وارتفع المؤشر ستوكس 600 بنسبة 0,6 في المائة بحلول الساعة 07:10 بتوقيت غرينتش، مقتفياً أثر وول ستريت في الليلة السابقة. وحتى آخر إغلاق، ارتفع المؤشر بنسبة 2,85 في المائة منذ بداية الربع الحالي، مقارنة بالبيع الحاد الذي شهده الربع السابق، في ظل توقعات بتبني خلال الليلة السابقة. وزاد سهم شركة طوكيو إلكترون لصناعة معدات صناعة الرقائق 2,76 في المائة، وقفز سهم نظيرتها أدفانتست 2,91 في المائة.

ومن جانبها، صعدت أسعار الذهب الخسيس مع تراجع العائد على سندات الخزانة، لكن المكاسب كانت محدودة بعد أن عززت بيانات اقتصادية أميركية قوية توقعات بمواصلة مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) رفع أسعار الفائدة. وساعد استقرار السندات الهندية والإندونيسية على مستوى الأسواق الصاعدة المستثمرين في تجنب الفوضى التي تشهدها سوق سندات الخزانة الأميركية التي سجلت أطول فترة تراجع منذ حوالي 10 سنوات. كما وفرت السندات الإندونيسية والهندية بديلاً للسندات الصينية التي كانت تعتبر في السابق ملاذاً آمناً للمستثمرين، في ظل حالة التذبذب الشديدة التي تشهدها حالياً السندات الصينية.

ولم يشهد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصادات العالم بعد الاقتصاد الأمريكي التدهور القوي الأخيرة التي سجلها في العام الماضي في ظل استمرار انخفاض العائد على السندات العشرية الصينية عن السندات الأميركية.

ولم يشهد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصادات العالم بعد الاقتصاد الأمريكي التدهور القوي الأخيرة التي سجلها في العام الماضي في ظل استمرار انخفاض العائد على السندات العشرية الصينية عن السندات الأميركية.

ولم يشهد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصادات العالم بعد الاقتصاد الأمريكي التدهور القوي الأخيرة التي سجلها في العام الماضي في ظل استمرار انخفاض العائد على السندات العشرية الصينية عن السندات الأميركية.

ولم يشهد الاقتصاد الصيني ثاني أكبر اقتصادات العالم بعد الاقتصاد الأمريكي التدهور القوي الأخيرة التي سجلها في العام الماضي في ظل استمرار انخفاض العائد على السندات العشرية الصينية عن السندات الأميركية.

الشرس عن حرية الأسواق، وفي ذات الوقت أمن الطاقة، لم تتوان عن استغلال حاجة أوروبا للغاز المسال من أجل الاستغناء عن الغاز

والصناعة ذاتها. والغريب في الأمر، أن الولايات المتحدة نفسها، التي تتقمص دائماً صورة المدافع

## قمة خليجية في الرياض لتطوير الاقتصاد ووضع معايير جديدة للتنمية المستدامة

الرياض - طوكيو، «الشرق الأوسط»

في إطار ملتقى «رؤية السعودية - اليابان 2030» الذي انطلقت فعالياتها أمس (الخميس)، في طوكيو، وبحضور نايف الفهاس، سفير خادم الحرمين الشريفين، وأكثر من 100 شركة يابانية، بحث عدد من الجهات الحكومية في البلدين فرص الاستثمار في المملكة.

وانطلقت «الرؤية السعودية - اليابانية 2030» في 2017 لتتمثل نواة شراكة استراتيجية دائمة بين البلدين، إذ شهدت الكثير من مشاريع التعاون، بحث عدد من الجهات الحكومية في البلدين فرص الاستثمار في المملكة. وانطلقت «الرؤية السعودية - اليابانية 2030» في 2017 لتتمثل نواة شراكة استراتيجية دائمة بين البلدين، إذ شهدت الكثير من مشاريع التعاون، بحث عدد من الجهات الحكومية في البلدين فرص الاستثمار في المملكة.

وتطرق الملتقى الأخير إلى أبرز الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية في إطار «رؤية السعودية 2030» وتسليط الضوء على البيئة الاستثمارية المتكاملة للاستثمار، وكذلك خطط تطوير الأعمال للشركات اليابانية في القطاع الصناعي والبرو-تكنولوجيا لدى المملكة. ونظمت السعودية واليابان في 2020 الاجتماع الوزاري الخامس ضمن أعمال «الرؤية السعودية - اليابانية 2030»، بحضور المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي، وكاجيياما هيروشي وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، وبمشاركة عدد من المسؤولين في الجهات الحكومية في البلدين.

وذكر المهندس السوزاري يمثل خطوة كبيرة للأمام في العلاقات

التاريخية بين البلدين، مؤكداً الالتزام بالمرحلة المقبلة من رؤية السعودية واليابان، مؤكداً أن طوكيو تعد أحد أقرب وأقدم الشركاء الاقتصاديين للمملكة. وبين الوزير الفالح أن المملكة شرعت في رحلة تحول وطنية تقودها «رؤية 2030»، مؤكداً أن الاستثمار الأجنبي سيلعب دوراً مهماً في هذه العملية، مؤكداً الالتزام التام بتكثيف الاستثمارين اليابانيين لتوسيع أعمالهم في البلاد واستكشاف الفرص الاستثمارية الكبيرة في سوقها الدينامية والمتوسعة.

من جهته قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني إنه من المهم تطوير أوجه التعاون المشتركة لمواجهة التحديات المجتمعية مثل الحياض الكربوني وإدارة المياه، وذلك من خلال

## المغرب يسعى لتقليص غاز الكربون في قطاع النقل



جانب من مؤتمر دولي عقد في مراكش حول قطاع النقل (الشرق الأوسط)

هذا الملتقى المهم، تسليط الضوء على آخر المستجدات والتطورات في مجال السلامة الطرقية والنقل المستدام». وينتظر أن يتمخض عن المؤتمر إصدار تقرير تركيبي سيتم توجيهه إلى الدورة المقبلة لمؤتمر الأطراف حول تغير المناخ «كوب 27».

المستدام. ويشكل المؤتمر «فرصة للنهوض بالحوار والتفكير حول قضية النقل المستدام بين مختلف الأطراف المعنية (فاعلين عموميين، وخواص، ومتعهدين، ومستعملين ومنظمات غير حكومية)». ويستضيف الحدث مجموعة

موضوع «إزالة الكربون، والتمويل والتحول الرقمي للقطاع الطرقي من أجل نقل ونمو مستدامين». وحسب بيان للشركة الوطنية للطرق السبيرة بالمغرب، فإن من شأن هذه الدورة أن تسهم بقوة في الإضاءة الدولي للمغرب في مجال البيئة والنقل



## نصائح طبية لتفادي الأضرار

## تسريحات الشعر... عندما تكون السبب في تساقطه

هي خصلات من الشعر البشري الطبيعي، التي يتم تثبيتها عبر تشبيكها، أو لصقها، أو حياكتها، على الشعر الطبيعي، أي دمج شعر بشري إضافي على الشعر الطبيعي. وبالتالي يمكن لوصلات الشعر أن يتم فردها وتجعيدها وتحفيفها وتلوينها. ولأنها مصنوعة من الشعر الطبيعي الخام، فإن جميع طبقات بشرة الشعر فيها سليمة، وتعمل في اتجاه واحد. ومعلوم أن طبقة بشرة الشعر Hair Cuticle، مكونة من خلايا مينة متداخلة في طبقات، لحمي جذع الشعرة (الجزء الداخلي للشعرة). وفيها يتواجد لون صبغة الشعرة. وفروة الرأس، وإن كانت شديدة المرونة ويمكن أن تتحمل كثيراً من الشعر، لكن الأمر يستغرق عدة أشهر حتى تتكيف مع الوزن الإضافي لخصلات وصلات الشعر. وعندما تضيف المرأة كثيراً من الشعر فجأة، فإنه يسحب فروة الرأس، مما يسبب تلفاً للشعر الطبيعي وتهيجاً في جلد فروة الرأس. ويمكن أن يتسبب الصمغ المستخدم في مزيد من الضرر بشعر المرأة، ما قد يتسبب كله في نهاية الأمر في تساقط الشعر.

وتستخدم بكرات الشعر Hair Rollers لتصفيف الشعر، عن طريق ثني خصلات من الشعر، لإنتاج تجميعات فيه. وهي مرغوبة بشدة في كثير من تسريحات الشعر. وهناك أنواع مختلفة من البكرات، ولكن من أشهرها أربعة أنواع:



تسريح شعرك بشكل مشدود مرغوبة. لذلك، إذا كانت الضفائر ضيقة جداً، يمكن أن يتسبب تثبيت الشعر عليها، في صداع أو وجع في فروة الرأس. كما يمكن أن يحدث تساقط الشعر بسبب ارتداء تسريحات نسيج الشعر في مناطق محددة لفترة طويلة من الزمن، نتيجة الضغط المستمر على الجذور. وهو أحد أسباب نوع «تعلبة الشد» لتساقط الشعر. أما وصلات الشعر Hair Extensions، فتختلف عن تركيب «نسيج الشعر». ووصلات الشعر

المستمر إلى تلف بصيلات الشعر. وإذا حققت الضرر ببصيلات شعرك، فلن يتمكن شعرك من النمو مرة أخرى، مما يؤدي إلى تساقط الشعر بشكل دائم. وتضيف: «تجنبي تسريحات الشعر التي تشد شعرك، وإذا كنت تسريح شعرك مشدوداً بإحكام، فقد تكون أول علامة على تساقط الشعر هي تكسر الشعر أو ترقق الشعر حول خط الشعر Hair Line. فيما بين الجبهة وفروة الرأس». وتتصح قائلة: «قومي بمادة كيميائية أو غراء أو أي شيء،

تصنع ضفائر صغير على طول الشعر، وتشمل الضفائر تلك جميع شعر فروة الرأس. وقريب منها «تسريحة الكعكة (Dreadlocks)»، التي هي إحدى تسريحات الشعر المعقدة والشائعة، حيث يتم لف الشعر إلى خصلات طويلة متشابكة تشبه الحبال، وذلك إما عن طريق قفل الشعر Locking أو تجديله Braiding.

يقصد به تساقط الشعر الكلي أو الجزئي من مناطق في الجسم، ينمو الشعر فيها عادة بشكل طبيعي. وتفيد الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية (AADA) قائلة: «يمكن أن يبدو شكل تسريحة ذيل الحصان Ponytail أنيقاً، أو تسريحة جدائل صفو النزة Comrows، أو قد يبدو رائعاً أيضاً، وإذا كنت تعانين تساقط الشعر، فليس من السابق لأوانه زيارة طبيب أمراض جلدية. ويصاب الناس بتساقط الشعر لأسباب عديدة، وقد تكون تسريحة شعرك هي السبب. ومن الممكن أيضاً أن يكون لتساقط الشعر سبب آخر، مثل الإجهاد أو تساقط الشعر الوراثي. اتبعي النصائح من أطباء الأمراض الجلدية؛ للمساعدة في تصفيف شعرك دون التسبب في تلفه».

## تسريحات تساقط الشعر

وتحت عنوان «تسريحات الشعر التي يمكن أن تؤدي إلى تساقطه» توضح جمعية الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية قائلة: «إذا كنت تسريح شعرك مشدوداً إلى الخلف كثيراً، فقد يؤدي الشد المستمر في النهاية إلى تساقط الشعر. ومن خلال إجراء بعض التغييرات، يمكنك الحفاظ على أسلوبك في التصفيف دون أن تفقد شعرك». وتضيف: «وفي الواقع، هناك مصطلح طبي لهذا النوع من تساقط الشعر، يطلق عليه تقيبة الشد (Traction Alopecia)». ومصطلح «تعلبة» طبياً

## نصائح للحفاظ على صحة الشعر



تسببت في ألم أو تهيج فروة رأسك، واختاري النسيج المخطط، بدلاً من منسوجات الشعر التي تستخدم غراء للتثبيت.

تساقط الشعر بشكل دائم. إذا شعرت بالحم في تسريحة شعرك، فهذا يعني أن التسريحة ضيقة جداً. قومي بك تسريحة الشعر قليلاً عندما تكون تسريحة شعرك مشدودة بشدة للخلف، خصوصاً حول خط الشعر. غيري تسريحات الشعر من حين لآخر، لأن ذلك يمنح شعرك فرصة للتعاوي، على سبيل المثال، تسريح الشعر مضطراً بعد أن يكون لمدة لا تزيد على شهرين إلى ثلاثة أشهر. وبعد تسريحة صفوف الذرة، قد ترغبين في عمل ضفائر فضفاضة أو الذهاب إلى الوضع الطبيعي لتسريح شعرك دون ضفائر، لبضعة أشهر.

قللي من استخدام منتجات التصفيف (التي تدوم طويلاً). ويمكن أن يتسبب استخدام المسطحة تصفيف شعرك بعد وضع المنخ، في تكسر الشعر. ويمكن أن يؤدي إلى تساقط الشعر بمرور الوقت.

جففي شعرك عن طريق لفة بمنشفة بعد الاستحمام. والبدل الآخر هو ترك شعرك يجف في الهواء. اتركي شعرك يجف جزئياً في الهواء قبل تصفيفه أو تمشيطه. كما أن تقليل عدد المرات التي تجففي فيها بمجفف الهواء في الأسبوع، يساعد أيضاً في الحد من التلف.

تقول جمعية الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية في إرشاداتها المعنونة «تسريحات تصفيف الشعر دون تلف»: «تجنبي اتخاذ تسريحات الشعر التي تشده بشكل متواصل ومتكرر. وبين الحين والآخر، لا ضرر من شد الشعر بإحكام في أنواع من التسريحات خلال بعض المناسبات الاجتماعية أو الحفلات. ولكن يجدر بالمرأة تجنب عمل تسريحة شعر مشدودة كل يوم. لأن ذلك الشد المستمر للشعر يمكن أن يتسبب في تكسر خيوط الشعر أو ضعف ثباتها داخل بصيلة الشعر، وبالتالي تساقطه». وتضيف أنه يمكن للمرأة تقليل احتمالات حصول هذا النوع من تساقط الشعر، بقولها: «اتبعي هذه النصائح من أطباء الأمراض الجلدية للمساعدة في تصفيف شعرك دون التسبب في تلفه. وهي:

## قليله أو كثيره يزيد الأخطار على القلب

## البوتاسيوم... عنصر غذائي بديل للصوديوم

غذاء	البوتاسيوم (مليغرام)
بطاطا حلوة مشوية، واحدة متوسطة	542
فاصوليا بيضاء مطبوخة، نصف كوب	500
فول صويا مطبوخ، نصف كوب	443
شمام مكعبات، كوب واحد	427
مون، واحدة متوسطة	422
نصف كوب سبانخ مطبوخة	420
شمش مجفف، ربع كوب	378
عصير برتقال، ثلاثة أرباع كوب	332
طماطم، واحدة متوسطة	292
عنب، كوب واحد	288

المصدر: قاعدة البيانات الأمريكية المحلية للأغذية «USDA Food Data Central» (الشرق الأوسط)

إجراؤه عادة بعد أسبوعين إلى أربعة أسابيع من بدء الأشخاص في تناول هذه الأدوية، وجود مستويات غير طبيعية من البوتاسيوم، فيمجرد أن تتابع نظاماً دوائياً ثابتاً، ويؤكد طبيبك أن وظائف الكلى تبدو جيدة، يمكنك فحص البوتاسيوم بصفة سنوية.

لكن لكي تكون في الجانب الآمن، إذا كنت تتناول أحد هذه الأدوية، فعليك تجنب بدائل الملح المصنوعة من كلوريد البوتاسيوم، حيث تحتوي بعض المنتجات على ما يصل إلى 800 ملليغرام من البوتاسيوم في ربع ملعقة صغيرة. ومن الجيد أيضاً مراجعة طبيبك إذا بدأت في تناول المزيد من الأطعمة الغنية بالبوتاسيوم، رغم أن خطر الإصابة بزيادة بوتاسيوم الدم من المحتمل أن يكون منخفضاً للغاية، حتى بين الأشخاص الذين يعانون من مرض الكلى المتقدم بشكل معتدل، بحسب الدكتور جوراشيك.

أخيراً، يمكن أيضاً أن تحدث مشكلة معاكسة (انخفاض شديد لمستوى البوتاسيوم، والمعروف باسم نقص بوتاسيوم الدم hypokalemia). هناك أنواع مختلفة من مدرات البول (المعروفة باسم مدرات البول الثيازيدية thiazide and loop diuretics) مثل لوسارتان losartan و فالسارتان valsartan و (ديوفان Diovan) تسبب أيضاً ارتفاع مستويات البوتاسيوم لدى بعض الأشخاص.

إلى مشكلات خطيرة في نظم القلب، وفي الحالات القصوى، السكتة القلبية.

مخاوف على الكلى لحسن الحظ، فإن زيادة بوتاسيوم الدم ليست بالشيء المثير للقلق. فالغالبية العظمى من الناس لديهم كلى سليمة تقوم بعمل رائع في تصفية البوتاسيوم الزائد من الجسم، في العمر، والإصابة بداء السكري، وفشل القلب قد تضعف وظائف الكلى. كذلك، تتسبب بعض الأدوية في احتفاظ الكلى بالبوتاسيوم، بما في ذلك الأدوية المستخدمة لعلاج ارتفاع ضغط الدم وفشل القلب.

ويسمى «مدرات البول المستبقية للصوديوم»، potassium - sparing diuretics: إيلبرينونون eplerenone (إنسبرا Inspra)، سبيرونولكتون spironolactone (الداكتون Aldactone)، وتريامترين triamterene (ديرينيوم Dyrenium)، ماكسزيد Maxzide)، ومثبطات الإنزيم المحول للأنجيوتنسين مثل ليسينابريل (Prinivil) lisinopril ورامبريل ramipril (التاس Altace)، وحاصرات مستقبلات الأنجيوتنسين مثل لوسارتان losartan و فالسارتان valsartan و (Cozart) وفالسارتان valsartan (ديوفان Diovan) تسبب أيضاً ارتفاع مستويات البوتاسيوم لدى بعض الأشخاص.

غذائياً منخفض الصوديوم، إذ يحتوي العديد من المقبلات في سلاسل المطاعم الشهيرة على أكثر من 2300 ملليغرام من الصوديوم، وهو الحد الموصى به لقيمة الطعام ليوم كامل.

بوتاسيوم طبيعي ومضاف من السهل العثور من خلال الإنترنت على بدائل الملح التي تحتوي على 50 في المائة أو 100 في المائة كلوريد البوتاسيوم، لكن الدكتور جوراشيك لا يوصي بذلك، حيث إن تناول المزيد من الأطعمة الطازجة وغير المصنعة هو توجه أكثر ذكاءً. كذلك، يمكنك تجربة خلطات التوابل التي تعتمد على الليمون، والتي تستهدف نفس مستقبلات الذوق، مثل الصوديوم (المزيد من الأفكار، أضف بعض البهارات على طبقك لتقليل الملح). يستخدم مصنعو المواد الغذائية بالفعل كلوريد البوتاسيوم في بعض المنتجات (مثل الخبز والحبوب والجبين واللحوم المصنعة) لاستبدال نسبة من كلوريد الصوديوم العادي الذي يستخدمه عادة. لكن ملح البوتاسيوم له مذاق معدني فز إلى حد ما، مما يحد من قدرة الناس على تحمله، كما أنه أعلى من كلوريد الصوديوم.

هناك سبب آخر يدعو إلى توخي الحذر بشأن استكمال الإمداد الغذائي بالبوتاسيوم: خطر الإصابة بزيادة بوتاسيوم الدم، وهو مستوى أعلى من المعتاد من البوتاسيوم في الدم. يمكن أن تؤدي مستويات البوتاسيوم المرتفعة جداً

يمكن تنفيذه. وشملت الدراسة ما يقرب من 21000 شخص يعيشون في المناطق الريفية في الصين، غالبيةهم يعانون من ارتفاع ضغط الدم، ولديهم تاريخ من حدوث السكتة الدماغية. استخدم نصفهم الملح العادي (كلوريد الصوديوم)، بينما استخدم الآخرون بديل الملح الذي يحتوي على 25 في المائة كلوريد البوتاسيوم و 75 في المائة كلوريد الصوديوم. بعد فترة متابعة بلغ متوسطها 4,7 سنوات، كان خطر الإصابة بالسكتة الدماغية أقل بنسبة 14 في المائة بين أولئك الذين يستخدمون بديل الملح.

هنا تكمن المشكلة: هذه النتائج لا تنطبق بالضرورة على غالبية الأميركيين. يقول الدكتور ستيفن جوراشيك، اختصاصي ضغط الدم في «مركز بيت إسرائيل ديكورنيس الطبي» التابع لجامعة هارفارد: «في الصين، يُضاف نحو 75 في المائة من الصوديوم الذي يتناولونه أثناء تحضير الوجبة، وهو أمر مختلف تماماً عما عليه الحال هنا في الولايات المتحدة»، في الولايات المتحدة، يأتي نحو 75 في المائة من الصوديوم في وجباتنا الغذائية من الأطعمة التي يتم تحضيرها في مكان آخر، أي منتجات السوبر ماركت والمطاعم، بحسب الدكتور جوراشيك.

وأضاف قائلاً: «غالباً ما يبلغني المرضى الذين أقوم بتقديم المشورة لهم بأنهم لا يضيفون الملح إلى طعامهم، لكن هذا لا يعني بالضرورة أنهم يتبعون نظاماً

## تقارير هارفارد

كيمبرج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، جولي كوريسيس\*

القليل جداً أو الكثير جداً من هذا المعدن يمكن أن يشكل خطراً على قلبك، إليك كيفية تأثير النظام الغذائي والأدوية ووظائف الكلى على مستويات البوتاسيوم في جسمك.

إذا تناولت الكثير من الخضراوات والبقوليات والفواكه، ففي الغالب ستحصل على المزيد من البوتاسيوم في نظامك الغذائي. والعديد من الأطعمة النباتية ليست غنية بالبوتاسيوم فحسب، بل إنها تحتوي أيضاً على نسبة منخفضة من الصوديوم بشكل طبيعي، وكلاهما يمكن أن يساعد في الحفاظ على ضغط الدم في المعدل الطبيعي. للأسف، لا يضع غالبية الأميركيين ما يكفي من البوتاسيوم في طعامهم، حيث لا يصلون إلى نسبة 3500 إلى 4700 ملليغرام بوتاسيوم الموصى بها يومياً. (منتجات الألبان والأسماك هي أيضاً مصادر جيدة). كما أنهم يميلون أيضاً إلى تناول كثير من الصوديوم، وهو ما يساهم في ارتفاع ضغط الدم، الذي يعتبر عامل خطر قوياً يتسبب في السكتات الدماغية والنوبات القلبية.

## بديل عن الصوديوم

أشارت تجربة سريرية نُشرت في عام 2021 في «مجلة نيو إنغلاند الطبية»، إلى حل

\* رسالة هارفارد للقلب، خدمات «تريبون ميديا»







## مزة المرزوقي: الرياضات هذا الموسم باتت أكثر تنوعاً... و«السلة» بطولتنا التالية أكثر من 40 لاعبة يتنافسن على جوائز «كاراتيه الجامعات»

توج بالمرکز الأول في بطولة كرة القدم للصالات على مستوى المملكة، وفي صدارة كرة السلة للجامعات وأيضاً كرة التنس الأرضي.

وأشادت سامية بالهدف الأساسي؛ وهو نشر الوعي الرياضي الكامل لجميع الرياضات المختلفة وإتاحة الفرصة للطالبات للمشاركة في البطولات والمنتخب ودعمهن بكل الإمكانيات من خلال توفير الملاعب والمدربين والمعسكرات الفنية، «ونعمل على تهيئتهن من جميع النواحي حتى نتأكد من جاهزتهن الكاملة».

وواصلت حديثها: «الإقبال من قبل الطالبات المشاركات كبير جداً ويجرّصن على ممارسة رياضتهن المفضلة قبل البدء في دروسهن، وهذا يدل على وعي وفهمهم



مزة المرزوقي (الشرق الأوسط)

السعودية ببارد في تطوير المنشآت والجامعات، كما أن وزارة التعليم تكافئ الجامعة الأكثر رصيماً من ناحية الإنجازات والمشاركة في البطولات المحلية والدولية». في المقابل، أكدت سامية الفوز بمساعدة مدير الإدارة للتخطيط والتطوير في جامعة الملك سعود، أن المشاركة في الألعاب المختلفة يتم الإعلان عنها من قبل الإدارة الرياضية للكلية، ويتم التنافس بين الكليات، ومن خلال التنافس يتم اختيار النخبة لتشكيل المنتخب السعودي، كفريق جامعة الملك سعود الذي



إعلان انطلاق جوائز كاراتيه الجامعات (الشرق الأوسط)

وشجع الجامعات لتكوين الفرق التنافسية كي تسنح لنا الفرصة لتمثيل المملكة دولياً، خصوصاً على مستوى الجامعات كون الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية جزءاً من الاتحاد الدولي للجامعات، وهو حلقة الوصل ونقطة تجمع لجميع الجامعات العالمية». وأشارت إلى أن الاتحاد الرياضي يسعى لتجهيز الجامعات وتعزيز مهارات الطالبات في الجامعة، ودعمهن وتجهيزهن للبطولات بتنظيم دوري بين الكليات أو دوري محلي قبل تجهيز البطولات

الرياضية للجامعات السعودية بنظم البطولات ويرشح نخبة منتخب الجامعات والمشاركات السعوديات من الطالبات والطلاب للمشاركة في البطولات الخارجية والدولية، مثل بطولة الكاراتيه للجامعات العالمية التي «مطلنا فيها جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وحصلت على الميدالية الذهبية، كما أن جامعة الملك سعود حازت على الميدالية الفضية، وكنا نخطط لبطولة كرة قدم للصالات للطالبات، ولكن لم تتم بسبب عدم جاهزية المنتخب وبعض الجامعات في الصيف الماضي، لذلك نحن نحفز



سامية الفوز (الشرق الأوسط)

العصيمي لاعبة فريق جامعة جدة للكراتيه ببطولة الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، وأبدت سعادتها بالمشاركة، كما أشارت إلى الإقبال الكبير من قبل زميلاتها وحماهن للاستمرار في بعض النظر عن النتائج، وقالت: «إن أداء الجامعة رائع وممتاز ولكن خذلنا النتيجة قليلاً، وعموماً نحن سعيدات بما قدمنا ونطمح للفضل دائماً، لا سيما أن رياضة الكاراتيه هواية محببة لمن يمارسها، وهي رياضة اجتماعية تكسب فيها علاقات وصدقات وتغني خبرات ممارستها». من ناحيتها، كشفت مزة

الرياض، لولوة العنقري

انطلقت بطولة الاتحاد الرياضي لطالبات الجامعات السعودية للكراتيه، أمس (الخميس)، وذلك بمشاركة 10 جامعات وأكثر من 40 لاعبة بخضن المنافسات، حتى غد (السبت)، وذلك وسط تنظيم من قبل جامعة الملك سعود ووزارة التعليم. وتشارك جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة الملك سعود وجامعة طيبة وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة جدة وكلية جدة العالمية الأهلية وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وجامعة عنيزة الأهلية وكلية الرؤية بالرياض وجامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية في البطولة.

وقالت نجلاء التخيبي مديرة بطولة الكاراتيه للاتحاد الرياضي للجامعات السعودية للطالبات، إن الجوائز لا تنص فقط على التالعات، بل تشمل الجامعة وإدارتها والمدريات، فبالنسبة للجامعات تحصل صاحبة المركز الأول على 30 ألف ريال، والمركز الثاني على 20 ألف ريال، والمركز الثالث على 10 آلاف ريال، وللفرق الجماعية 50 ألف ريال للمركز الأول، و30 ألف ريال للمركز الثاني، و20 ألف ريال للمركز الثالث. من جهتها، أشادت سامية

## النصر والاتحاد لاستعادة نعمة الانتصارات على حساب أباها والفتح

الفيحاء في ضيافة العدالة ضمن دوري روشن السعودي

الله مهاجم فريق الاتحاد على عاتقه مسؤولية كبيرة لقيادة فريقه لطف نقاط المباراة خاصة وأن حمد الله يبحث عن تحقيق لقب بطولة الدوري مع فريقه الاتحاد الغائب عن منصة التتويج في الدوري السعودي منذ 2009.

أما فريق الفتح الذي استعاد نعمة انتصاراته في الجولة الماضية وحقق فوزاً عريضاً على حساب فريق أباها، فإنه يدخل اللقاء باحثاً عن العودة من جدة بنتيجة إيجابية واستغلال الحالة المعنوية التي يعينها خاصة وأن الفتح خسر في ثلاث مواجهات سابقة.

ويقتصد الفتح هذا المساء خدمات لاعب الجرائري نفيان بن بركة الذي يعتبر واحداً من أبرز لاعبي الفريق وأكثرهم تأثيراً وذلك بعد تأكد إصابته بتمزق في عضلة الفخذ الأمامية مما يعني غيابها هذا المساء عن مباراة الاتحاد.

وفي مدينة الأحساء، يستقبل فريق العدالة ضيفه فريق الفيحاء في مواجهة متشابهة الطموحات حيث يبحث الفريقان عن تحقيق انتصارهم الأول هذا الموسم بعد سلسلة من التعادلات الأخير من المنافسة.

ولا يزال الاتحاد يعاني من الإصابات التي لحقت بعدد من اللاعبين يأتي في مقدمتهم الثاني رومارينهو والأوغولي هيلدر كوستا، فيما سيفقد في هذا اللقاء خدمات الدولي المصري طارق حامد بعد حصوله على البطاقة الحمراء في مباراة النصر.

وسيجوز رومارينهو حاضراً في خيارات المدرب نونو سانتو إلا أنه يتوقع أن يوجد على مقاعد البدلاء في الوقت الذي سيغيب فيه كوستا عن اللقاء لعدم جاهزته الفنية حتى الآن، وانضم أحمد بامسعود لقائمة اللاعبين المصابين إلى جوار أحمد شراحيلى على صعيد خط الدفاع. وسيحمل المغربي عبد الرزاق حمد



حمد الله (الشرق الأوسط)

من تعادلهما في الجولة الماضية سلباً في دوري روشن السعودي. ويجزء النصر حقائقه ليخوض اختباراً غامضاً خارج أرضه أمام فريق أباها والذي اكتفى بفوز وحيد هذا الموسم أمام الرائد وتعادل في مباراة الفيحاء على أن يخسر ثلاث مباريات أخرى، ليسجل بداية متواضعة للفريق المتراجع في الترتيب.

ويحاول النصر الخروج من المباراة بالنقاط الثلاث بعد توقف انتصاراته في الجولة الماضية بتعاقبه السلبى أمام الاتحاد، رغم الترشيدات الفنية التي كانت تصب لصالحه في ظل الإصابات التي أحاطت بفريق الاتحاد قبل بدء المباراة التي أقيمت على ملعب مرسلو بارك.

ويمك النصر عشر نقاط في رصيده ويسعى لتحقيق الفوز هذا المساء من أجل تقليص الفارق النقطة والاقتراب أكثر من الصدارة بحثاً عن المنافسة الجادة على لقب دوري هذا الموسم.

وحتى الآن لم يظهر النصر بصورة مقنعة لأنصاره ومحبيه رغم الصفقات التي أمتها خلال فترة الصيف والتي كانت مؤشراً إيجابياً للموسم الجديد، إلا أن الفريق الذي يتولى قيادته الفرنسي رودي غارسيما لم يقدم مستويات مقنعة له بعد نهاية الجولة الخامسة.

ويعاني النصر من بعض الإصابات في صفوفه حيث لم يشارك الثاني بيتي مارتينيز والأويزكي جلال الدين ماشاريوف بداعي الإصابات المتنوعة التي لحقت بهما منذ فترة طويلة.

أما الاتحاد فيخوض مواجهة قوية تجمعهم بنظيره الفتح على ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المغنيسية في مدينة جدة، حيث يبحث صاحب

الرياض: فهد العيسى يسعى فريقاً النصر والاتحاد للحفاظ على الفارق النقطة الضئيل مع فرق المقدمة، وذلك عندما يخوضان مواجهتين أمام أباها والفتح مساء الجمعة بعد أيام

ويشأن حث بقية الأندية على خوض تجارب أكثر في الجانب الاستثماري لتكوين أساس مالي قوي يكون رافداً لتغطية المصروفات، قال: الفرص مواتية لجميع الأندية لاستغلال العلامة التجارية للنادي، حيث إن النظام الأساسي للخطط الاستثمارية التابعة للأندية يسمح للشركة بإنشاء أو المشاركة في الصناديق الاستثمارية والوقفية والعقارية.

بالإضافة إلى إنشاء شركات تابعة داخل المملكة أو خارجها مملوكة لها بالكامل أو بالمشاركة مع مستثمرين محليين أو دوليين، لاستغلال العلامة التجارية مقابل الرعاية الإعلامية فقط، مضيفاً: الاستثمار الرياضي في السعودية يمثل 6,5 مليار ريال في 2020 - 2021 بنحو 170 في المائة، لذلك تسعى وزارة الرياضة لتيسير كل السبل والصعوبات لرفع مساهمة القطاع الرياضي في الناتج المحلي غير النفطي للبلد لأكثر من 1,2 في المائة.

ويشأن حث بقية الأندية على خوض تجارب أكثر في الجانب الاستثماري لتكوين أساس مالي قوي يكون رافداً لتغطية المصروفات، قال: الفرص مواتية لجميع الأندية لاستغلال العلامة التجارية للنادي، حيث إن النظام الأساسي للخطط الاستثمارية التابعة للأندية يسمح للشركة بإنشاء أو المشاركة في الصناديق الاستثمارية والوقفية والعقارية.

بالإضافة إلى إنشاء شركات تابعة داخل المملكة أو خارجها مملوكة لها بالكامل أو بالمشاركة مع مستثمرين محليين أو دوليين، لاستغلال العلامة التجارية مقابل الرعاية الإعلامية فقط، مضيفاً: الاستثمار الرياضي في السعودية يمثل 6,5 مليار ريال في 2020 - 2021 بنحو 170 في المائة، لذلك تسعى وزارة الرياضة لتيسير كل السبل والصعوبات لرفع مساهمة القطاع الرياضي في الناتج المحلي غير النفطي للبلد لأكثر من 1,2 في المائة.

ويشأن حث بقية الأندية على خوض تجارب أكثر في الجانب الاستثماري لتكوين أساس مالي قوي يكون رافداً لتغطية المصروفات، قال: الفرص مواتية لجميع الأندية لاستغلال العلامة التجارية للنادي، حيث إن النظام الأساسي للخطط الاستثمارية التابعة للأندية يسمح للشركة بإنشاء أو المشاركة في الصناديق الاستثمارية والوقفية والعقارية.

بالإضافة إلى إنشاء شركات تابعة داخل المملكة أو خارجها مملوكة لها بالكامل أو بالمشاركة مع مستثمرين محليين أو دوليين، لاستغلال العلامة التجارية مقابل الرعاية الإعلامية فقط، مضيفاً: الاستثمار الرياضي في السعودية يمثل 6,5 مليار ريال في 2020 - 2021 بنحو 170 في المائة، لذلك تسعى وزارة الرياضة لتيسير كل السبل والصعوبات لرفع مساهمة القطاع الرياضي في الناتج المحلي غير النفطي للبلد لأكثر من 1,2 في المائة.

ويشأن حث بقية الأندية على خوض تجارب أكثر في الجانب الاستثماري لتكوين أساس مالي قوي يكون رافداً لتغطية المصروفات، قال: الفرص مواتية لجميع الأندية لاستغلال العلامة التجارية للنادي، حيث إن النظام الأساسي للخطط الاستثمارية التابعة للأندية يسمح للشركة بإنشاء أو المشاركة في الصناديق الاستثمارية والوقفية والعقارية.

بالإضافة إلى إنشاء شركات تابعة داخل المملكة أو خارجها مملوكة لها بالكامل أو بالمشاركة مع مستثمرين محليين أو دوليين، لاستغلال العلامة التجارية مقابل الرعاية الإعلامية فقط، مضيفاً: الاستثمار الرياضي في السعودية يمثل 6,5 مليار ريال في 2020 - 2021 بنحو 170 في المائة، لذلك تسعى وزارة الرياضة لتيسير كل السبل والصعوبات لرفع مساهمة القطاع الرياضي في الناتج المحلي غير النفطي للبلد لأكثر من 1,2 في المائة.

تجارية و4 فروع؛ حيث تشمل العلامات التجارية كلاً من «إس، إس تيم، موج»، فيما تمثل الفروع جميع المتاجر التابعة لنادي الهلال، قال: بحكم الاتفاقية الموقعة مع شركة «إس تيم» المملوكة لحقوق إنتاج وتسويق منتجات النادي مقابل 50 في المائة من المبيعات، قررت إدارة النادي الاستحواذ عليها مقابل مبلغ غير معلن من المالك الرئيسي (شركة اتصالات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

وأضاف: وفق آخر ميزانية عمومية للنادي، التي بلغت 706,9 مليون ريال، كانت في المائة من إيرادات النادي تأتي من دعم وزارة الرياضة ودعم الأعضاء الذميين، وبقية الإيرادات جاءت من الرعاية والاستثمارات، ولزيادة الإيرادات قامت إدارة النادي بتقليص الوسطاء مع الأندية، ما سيسهم في زيادة الإيرادات بنسبة 30 في المائة كما هو متوقع، وذلك بقيام شركة الهلال الاستثمارية بالتفاوض مع

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

وأضاف: وفق آخر ميزانية عمومية للنادي، التي بلغت 706,9 مليون ريال، كانت في المائة من إيرادات النادي تأتي من دعم وزارة الرياضة ودعم الأعضاء الذميين، وبقية الإيرادات جاءت من الرعاية والاستثمارات، ولزيادة الإيرادات قامت إدارة النادي بتقليص الوسطاء مع الأندية، ما سيسهم في زيادة الإيرادات بنسبة 30 في المائة كما هو متوقع، وذلك بقيام شركة الهلال الاستثمارية بالتفاوض مع

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

وأضاف: وفق آخر ميزانية عمومية للنادي، التي بلغت 706,9 مليون ريال، كانت في المائة من إيرادات النادي تأتي من دعم وزارة الرياضة ودعم الأعضاء الذميين، وبقية الإيرادات جاءت من الرعاية والاستثمارات، ولزيادة الإيرادات قامت إدارة النادي بتقليص الوسطاء مع الأندية، ما سيسهم في زيادة الإيرادات بنسبة 30 في المائة كما هو متوقع، وذلك بقيام شركة الهلال الاستثمارية بالتفاوض مع

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

وأضاف: وفق آخر ميزانية عمومية للنادي، التي بلغت 706,9 مليون ريال، كانت في المائة من إيرادات النادي تأتي من دعم وزارة الرياضة ودعم الأعضاء الذميين، وبقية الإيرادات جاءت من الرعاية والاستثمارات، ولزيادة الإيرادات قامت إدارة النادي بتقليص الوسطاء مع الأندية، ما سيسهم في زيادة الإيرادات بنسبة 30 في المائة كما هو متوقع، وذلك بقيام شركة الهلال الاستثمارية بالتفاوض مع

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

## الخميس: الهلال بات نموذجاً يحتذى به في «الاقتصاد الرياضي»

الرياض، هيثم الزاحم

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

وأضاف: وفق آخر ميزانية عمومية للنادي، التي بلغت 706,9 مليون ريال، كانت في المائة من إيرادات النادي تأتي من دعم وزارة الرياضة ودعم الأعضاء الذميين، وبقية الإيرادات جاءت من الرعاية والاستثمارات، ولزيادة الإيرادات قامت إدارة النادي بتقليص الوسطاء مع الأندية، ما سيسهم في زيادة الإيرادات بنسبة 30 في المائة كما هو متوقع، وذلك بقيام شركة الهلال الاستثمارية بالتفاوض مع

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

وأضاف: وفق آخر ميزانية عمومية للنادي، التي بلغت 706,9 مليون ريال، كانت في المائة من إيرادات النادي تأتي من دعم وزارة الرياضة ودعم الأعضاء الذميين، وبقية الإيرادات جاءت من الرعاية والاستثمارات، ولزيادة الإيرادات قامت إدارة النادي بتقليص الوسطاء مع الأندية، ما سيسهم في زيادة الإيرادات بنسبة 30 في المائة كما هو متوقع، وذلك بقيام شركة الهلال الاستثمارية بالتفاوض مع

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

وأضاف: وفق آخر ميزانية عمومية للنادي، التي بلغت 706,9 مليون ريال، كانت في المائة من إيرادات النادي تأتي من دعم وزارة الرياضة ودعم الأعضاء الذميين، وبقية الإيرادات جاءت من الرعاية والاستثمارات، ولزيادة الإيرادات قامت إدارة النادي بتقليص الوسطاء مع الأندية، ما سيسهم في زيادة الإيرادات بنسبة 30 في المائة كما هو متوقع، وذلك بقيام شركة الهلال الاستثمارية بالتفاوض مع

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

وأضاف: وفق آخر ميزانية عمومية للنادي، التي بلغت 706,9 مليون ريال، كانت في المائة من إيرادات النادي تأتي من دعم وزارة الرياضة ودعم الأعضاء الذميين، وبقية الإيرادات جاءت من الرعاية والاستثمارات، ولزيادة الإيرادات قامت إدارة النادي بتقليص الوسطاء مع الأندية، ما سيسهم في زيادة الإيرادات بنسبة 30 في المائة كما هو متوقع، وذلك بقيام شركة الهلال الاستثمارية بالتفاوض مع

أشاد عبد الله الخميس، الباحث والخبير في مجال الاقتصاد، بالخطوات الاستثمارية التي يتخذها نادي الهلال في السنوات الأخيرة ممثلة بشركة الهلال الاستثمارية، وقال في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة نادي الهلال لتعزيز إيراداتها من خلال عدة قنوات استثمارية لأكثر من مليار ريال سنوياً، بما يحق الاستدامة المالية لتزينة النادي، لذلك قامت بتأسيس شركة الهلال الاستثمارية عام 2019 كأول ناد سعودي يتخذ هذه الخطوة، وبذلك نقل إليها كافة المهام والمسؤوليات الخاصة بإدارة التسويق والاستثمار، لتكون الذراع الاستثمارية للنادي».

المناسب وكذلك الخطة التكتيكية الملائمة مع ظروف الفريق للخروج بأفضل نتيجة، مشيراً إلى عدم اتفاقه بشأن التبديلات التي يجريها المدرب في بعض المباريات. ومواجهته الكلاسيكو الأخيرة أمام النصر، واصفاً المباراة بأنها مقنعة إلى حد كبير من حيث الخروج من أرض المنافس بنقطة فنيمة. وأبدى مدرب الاتحاد السابق تفاؤله بقدرة الفريق على تجاوز الساحة الليلية وإسعاد جماهيره بالفوز والعودة لجدة الانتصارات. مؤكداً على أن الجمهور الاتحادي دوماً يكون أكبر محفز للاعبين ويقودهم لتحقيق الانتصارات.

الدفاعية التي يتمتع بها الفريق. من جهته، قال عبد الله غراب لاعب الاتحاد السابق والذي سبق له الإشراف على الفريق الأول إن التنبؤ بدخول الاتحاد في المنافسة الفترة الحالية، مشيراً إلى أن اللافت مع انطلاقته الدوري وجود رغبة كبيرة لدى العديد من الفرق على المنافسة، مشيراً إلى المستويات المتميزة التي يقدمها الهلال والشباب والتعاون والنصر وكذلك ضحك، مرجحاً أن يشهد الدور الأول تقارباً كبيراً بين نقاط الفرق. وأكد غراب أن غيابات أبرز اللاعبين دوماً ما تكون مقلقة لمدرّب الفريق في ظل الحاجة الفنية لخدمات كافة عناصر الفريق، منوهاً على حكمة المدرب سانتو على إيجاد البديل

التدريبية على توجيه اللاعبين لعدد من النقاط الفنية بالفريق المنافس لاستغلالها لخطف هدف ميكر بريك من خلاله حسابات الفريق الضيف، متطللاً لعودة الفريق لجدة الانتصارات وخطف نقاط المباراة الثلاث. ويعود الاتحاد الفريق الوحيد الذي استطاع المحافظة على شبكته نظيفة من بين 16 فريقاً بالدوري خلال الجولات الخمس الماضية، الأمر الذي يشير إلى القوة

في الوقت الذي يخترط الثاني عبد العزيز البيشي وأحمد بامسعود في برنامجهما التأهيلي من الإصابات. وحرص المدرب سانتو على وضع المسات الأخيرة المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهة الفتح، وذلك بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه وخياراته العنصرية للمباراة، حيث سيجوز برونو هنريكي في قائمة الفريق إلى جانب عوض الناشري في وسط الميدان. وركز مدرب الاتحاد خلال

أمام الخليج وتسببت في غيابه عن مواجهة الكلاسيكو الماضية. ويواجه سانتو ضغطاً كبيراً في ظل غياب أبرز لاعبي الفريق عن مواجهة الفتح المقبلة حيث سيفقد لخدمات طارق حامد للإيقاف بعد البطاقة الحمراء التي نالها في مواجهة الكلاسيكو، ومهند الشنقيطي للإيقاف بقرار انضباطي، بينما يفقد الفريق لخدمات أحمد شراحيلى وعبد العزيز البيشي إضافة إلى أحمد بامسعود للإصابة. وغادر شراحيلى الذي انضم للاتحاد خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية قادماً من الشباب إلى قطر لاستكمال برنامجه التأهيلي على أثر الإصابة التي تعرض لها أمام الرائد،

جدة، إبراهيم القرشي وضع البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد، اللاعب البرازيلي رومارينهو على رأس قائمة الفريق التي سيدخل بها مواجهة الفتح اليوم على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ضمن منافسات الجولة السادسة للدوري السعودي للمحترفين. وتنافس سانتو الصعداء بعد الجاهزية الفنية التي أبداه رومارينهو خلال مشاركته في تدريبات الفريق الجماعية بعد تجاوزه الإصابة التي لحقت به وعيخته عن مواجهة أمام النصر في الجولة الماضية، بينما لن يتمكن الأنغولي هيلدر كوستا من اللحاق بالواجب في ظل الإصابة التي تعرض لها



سانتو (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)



## انتصار دورتموند الكبير يتسبب في الإطاحة بمدرّب إشبيلية... ودفاع سان جيرمان يثير الشكوك حول صلابة الفريق

## ريال مدريد وسيتي الأبرز للمنافسة على لقب دوري الأبطال... وهالاند ظاهرة تستحق الدراسة

تسعى نقاط من أصل تسعة نقاط ممكنة، وتنتقل لفوز جديد في وارسو».

وضمن المجموعة نفسها انعتش لايزيغ أماله، ألقها المنافسة على البطاقة الثانية عندما تغلب على ضيفه سلتيك الإسكتلندي 3 - 1.

وهو الفوز الأول للايزيغ بعد خسارتين متتاليتين أمام شاخترن وريال مدريد، فقتلص في المركز الأخير رافعاً رصيده إلى ثلاث نقاط بفارق نقطة أمام سلتيك صاحب نقطة وحيد.

وانتهت قمة المجموعة الثامنة بين بنفيكا وضيعة سان جيرمان بتعادال غير مرض لأخير 1 - 1. وكان باريس سان جيرمان البادئ بالتسجيل عبر نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي إثر تمريرة من النجم الآخر البرازيلي نيمار في الدقيقة 22، لكن بنفيكا أدرك التعادل مستفيداً من هدف بالبنيران الصديقة سجله المدافع البرتغالي دانييل بيريرا بالخطأ في مرعى فريقه الفرنسي بالدقيقة 41.

وواصل الفريقان صدارتهما للمجموعة بربصد سبع نقاط كل منهما، وسيلتقيان الأحد المقبل في قمة ثانية يملعب «بارك دي برانس»، بفارق أربع نقاط أمام يوفنتوس الفائز على مكابي حيفا الإسرائيلي 3 - 1.

وفي المجموعة الخامسة استغل تشيلسي بصدمة السخنة قبل الأخيرة عاملي الأرض والجمهور واصطاد ضيفه ميلان صاحب ثاني أفضل سجل في المسابقة (7 ألقاب) بالتغلب عليه بثلاثة نظيفة وخطأ أوراق المجموعة التي بات نادي سالزبورغ النمساوي في صدارتها بفوزه على دينامو زغرب الكرواتي 1 - صفر.

وتجاوب على تسجيل ثلاثية تشيلسي كل من الفرنسي ويسلي فوفا والغابوني بيير - إيميريك أوباميانغ وريس جيمس، ليكون الفوز الأول للنادي اللندني الذي رفع رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني، بفارق الأهداف والمواجهة المباشرة عن ميلان الثالث، في حين تصدر سالزبورغ بخصم نقاط وتذلل دينامو زغرب المجموعة بثلاث.

وقال أوباميانغ عقب اللقاء «نحن سعداء بهذه النتيجة، أعقد أن المباراة لم تكن تقبل القسمة على اثنين وكان يتوجب علينا الفوز. سجلنا ثلاثة أهداف ولم نستقبل شباكنا أي هدف».

وأضاف «كننا نعرف أن هذه المباراة حاسمة بالنسبة لنا وحققنا الفوز، لكن لا شيء حسم حتى الآن».

الأمور، لكن بإمكاننا استخلاص الكثير من الإيجابيات».

وقال بايرن باخر عشرة ألقاب في الوندسليغا، في حين يرجع آخر إنجاز لدورتموند في الدوري المحلي إلى موسمي 2011 و2012. ويتساوى بايرن ودورتموند برصيد 15 نقطة بفارق نقطتين عن يونيون برلين وفرايبورغ، صاحبي الصدارة.

وخسر دورتموند في آخر سبع مواجهات جمعه ببايرن ميونخ في الوندسليغا، لذا دعا سيباستيان كيهل المدير الرياضي للنادي اللاعبين لإظهار نفس الحماس الذي قدموه في مباراة إشبيلية من أجل الفوز على البايرن وقال «علينا أن نبتني على ذلك في مواجهة السبت، إذا لعبنا كما حدث أمام إشبيلية سيكون لدينا فرصة جيدة لتحقيق الفوز».

وفي المجموعة السادسة على ملعب سانتياغو برنابيو، حقق ريال مدريد الأهم بفوزه على ضيفه شاخترن بيهدين للبرازيليين رودريغو وفينيسيوس جونيور مقابل هدف لالكسندر زوكوف، ليضع الفريق الملكي الإسباني حامل اللقب قدماً في ثمن النهائي. وحقق ريال مدريد، صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة (14)، فوزه الثالث توالياً ورفع رصيده إلى تسعة نقاط في صدارة المجموعة بفارق خمس نقاط أمام شاخترن.

ويلتقي النادي الملكي مجدداً مع شاخترن الأسبوع المقبل في وارسو، في مباراة أكد الألماني توني كروس نجم الريال رغبة فريقه في حسمها لتأمين تأهله إلى دور الستة عشرة. وقال كروس «الفكرة تتلخص في ضرورة حسم تأهلنا عن دور المجموعات في أقرب وقت، لدينا



هالاند (رقم 9) هدف سيتي يفتتح خماسية فريقه في مرعى كوينهاغن (أ.ب)

شكوك، وكان من الممكن قلب الأمور بالمعدي من الموسم الناجحة». وأصدر إشبيلية بياناً بعد نهاية المباراة بـ30 دقيقة ليؤكد رسمياً إقالة المدير الفني، وسط تقارير ترجح تولي خورخي سامبولى (الذي درب إشبيلية في موسم 2016 - 2017) هو المرشح الأبرز للمنصب. وارتبط أيضاً اسم لوبيتيغي بتدريب ولغرهاميتون الإنجليزي.

من جهته، تلقى دورتموند دفعة معنوية قوية قبل مواجهة قمة الوندسليغا أمام بايرن ميونخ غدًا (السبت). ونجح دورتموند تحدياً كبيراً لنا. منافسنا الكثير من الفرص، وهذا يوضح الكثير عن كيفية دافعنا كوحدة واحدة. وكان اللاعبون منفتحين حقاً ومسؤولين وراءهم في العمل كفريق متحد».

وبعد حصد نقطة واحدة من أول مباراتين، أعاد فوز تشيلسي الفريق للطريق الصحيح وسيحتاح إلى دعم ذلك في مباراة الإياب في إيطاليا الأسبوع المقبل، وعن ذلك قال بوتر: «لقد كان فوزاً مهماً ولكن لا يزال هناك طريق طويل

أشعر به هو امتحان تجاه نادي مثل إشبيلية، والاجهات، المواطنين في المدينة، ولاعبى الفريق، الذين قدموا معي ثلاثة مواسم رائعة». وأضاف «جئت إلى هنا وسط

تشيلسي، وأعرب الإسباني جوسيب غوارديولا عن سعادته بمواصلة نجمه النرويجي الشاب (22 عاماً) الثالثة في ثلاث مباريات متتالية بملعب فريقه.

وسجل المدافع الجورجي دافيت خوتشولافا الهدف الثالث لسيتي بالخطأ في مرعى فريقه وأضاف الدولي الجزائري رياض محرز الرابع من ركلة جزاء قبل ان يختم الأرجنتيني جوليان الفاريز المهرجان بهدف خامس.

وهو الفوز الثالث توالياً لمانشستر سيتي في المجموعة فحز موقعه في الصدارة برصيد تسعة نقاط ويات بحاجة إلى نقطة واحدة لضمان تأهله إلى الدور ثمن النهائي للمنافسة التي يلهث وراء باكورة القابه بها علماً بأنه خسر نهائي عام 2021 أمام مواطنه

الواحدة وجاءت ثنائية هالاند عقب ثلاثيته في مرعى مانشستر يونايتد (6 - 3) الأحد في الدوري الإنجليزي، وكانت الثالثة في ثلاث مباريات متتالية بملعب فريقه.

وسجل المدافع الجورجي دافيت خوتشولافا الهدف الثالث لسيتي بالخطأ في مرعى فريقه وأضاف الدولي الجزائري رياض محرز الرابع من ركلة جزاء قبل ان يختم الأرجنتيني جوليان الفاريز المهرجان بهدف خامس.

وهو الفوز الثالث توالياً لمانشستر سيتي في المجموعة فحز موقعه في الصدارة برصيد تسعة نقاط ويات بحاجة إلى نقطة واحدة لضمان تأهله إلى الدور ثمن النهائي للمنافسة التي يلهث وراء باكورة القابه بها علماً بأنه خسر نهائي عام 2021 أمام مواطنه

19 هدفاً في 11 مباراة في مختلف المسابقات مع سيتي منذ انضمامه إلى صفوفه في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة.

كما عزز هالاند رصيده في المسابقة القارية العريقة إلى 28 هدفاً في 22 مباراة بمعدل 1.27 هدفاً في المباراة

لندن: «الشرق الأوسط» أظهرت الجولة الثالثة لمسابقة دوري أبطال أوروبا أن ريال مدريد الإسباني حامل اللقب ومانشستر سيتي الإنجليزي وصيف نسخة 2021 ما زالوا هما المرشحين الأبرز للمنافسة على بطولة هذا الموسم مع بايرن ميونخ الألماني في وقت أعاد فيه باريس سان جيرمان الشكوك حول تطلعه لتحقيق هدفه المنشود بسبب ارتباك خط دفاعه في التعادل المخيب 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي.

وحقق كل من تشيلسي الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي فوزه الأول في دور المجموعات عندما تغلب الأول على ضيفه ميلان الإيطالي 3 - صفر، والثاني على ضيفه ماكابي حيفا الإسرائيلي 1 - 1. وأمر ذاته النسبة للايزيغ الألماني بتغلبه على سلتيك الإسكتلندي 3 - 1، فيما انتهت قمة بنفيكا البرتغالي وضيعة باريس سان جيرمان بالتعادل 1 - 1.

وحذا ريال مدريد ومانشستر سيتي حدو نابولي الإيطالي (المجموعة الأولى) وكلوب بروج البلجيكي (الثانية) وبايرن ميونخ الألماني (الثالثة)، بتحقيق كل منهما للفوز الثالث توالياً العلامة الكاملة في ثلاث جولات، وستكون نقطة واحدة في الجولة الرابعة كافية للتأهل المبكر إلى ثمن النهائي.

وجاء فوز الريال على شاخترن دويتسك الأوكرائي 1 - 2 وسيتي بقيادة هدفه العملاق إيرلينغ هالاند على كوينهاغن الدنماركي 5 - صفر، ليؤكد أنهما في مستوى يؤهلها للمضي قدماً للمنافسة على اللقب ما لم تحدث مفاجات. نادي إشبيلية وديع غولين لوبيتيغي، المدير الفني لفريق إشبيلية ثمن خسارته فريقه 4 - 1 أمام بوروسيا دورتموند الألماني، حيث فقد منصبه بالإقالة التي كان يتوقعها.

في المجموعة السابعة وعلى ملعب الاتحاد في مانشستر، واصل هالاند هوابته التهديفية بثلاثية من خصميه الفوز على كوينهاغن 5 - صفر، لؤكد أنه ظاهرة تستحق الدراسة لغزارة أهدافه.

وسجل هالاند الهدفين في الدقيقتين 7 و32 رافعاً رصيده إلى

لندن: «الشرق الأوسط» أظهرت الجولة الثالثة لمسابقة دوري أبطال أوروبا أن ريال مدريد الإسباني حامل اللقب ومانشستر سيتي الإنجليزي وصيف نسخة 2021 ما زالوا هما المرشحين الأبرز للمنافسة على بطولة هذا الموسم مع بايرن ميونخ الألماني في وقت أعاد فيه باريس سان جيرمان الشكوك حول تطلعه لتحقيق هدفه المنشود بسبب ارتباك خط دفاعه في التعادل المخيب 1 - 1 مع بنفيكا البرتغالي.

وحقق كل من تشيلسي الإنجليزي ويوفنتوس الإيطالي فوزه الأول في دور المجموعات عندما تغلب الأول على ضيفه ميلان الإيطالي 3 - صفر، والثاني على ضيفه ماكابي حيفا الإسرائيلي 1 - 1. وأمر ذاته النسبة للايزيغ الألماني بتغلبه على سلتيك الإسكتلندي 3 - 1، فيما انتهت قمة بنفيكا البرتغالي وضيعة باريس سان جيرمان بالتعادل 1 - 1.

وحذا ريال مدريد ومانشستر سيتي حدو نابولي الإيطالي (المجموعة الأولى) وكلوب بروج البلجيكي (الثانية) وبايرن ميونخ الألماني (الثالثة)، بتحقيق كل منهما للفوز الثالث توالياً العلامة الكاملة في ثلاث جولات، وستكون نقطة واحدة في الجولة الرابعة كافية للتأهل المبكر إلى ثمن النهائي.

وجاء فوز الريال على شاخترن دويتسك الأوكرائي 1 - 2 وسيتي بقيادة هدفه العملاق إيرلينغ هالاند على كوينهاغن الدنماركي 5 - صفر، ليؤكد أنهما في مستوى يؤهلها للمضي قدماً للمنافسة على اللقب ما لم تحدث مفاجات. نادي إشبيلية وديع غولين لوبيتيغي، المدير الفني لفريق إشبيلية ثمن خسارته فريقه 4 - 1 أمام بوروسيا دورتموند الألماني، حيث فقد منصبه بالإقالة التي كان يتوقعها.

في المجموعة السابعة وعلى ملعب الاتحاد في مانشستر، واصل هالاند هوابته التهديفية بثلاثية من خصميه الفوز على كوينهاغن 5 - صفر، لؤكد أنه ظاهرة تستحق الدراسة لغزارة أهدافه.

وسجل هالاند الهدفين في الدقيقتين 7 و32 رافعاً رصيده إلى

## بوتر يشيد بجيمس ويرشحه للانضمام إلى أساطير تشيلسي



ريس جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

تشيلسي في المباراة المقبلة. وتمنح جيمس (أ.ب)

## نابولي يتطلع لنقل تفوقه القاري إلى منافسات الدوري الإيطالي

روما: «الشرق الأوسط» وتمكن ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس من التقاط أنفاسه أخيراً بعد انتصارين متتاليين في جميع المسابقات، لكن اختبار أليساندرو توريانو الحقيقي سيكون غدًا السبت، عندما يسافرون لمواجهة ميلان حامل اللقب، وخامس الترتيب. وبينما استعد يوفنتوس جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، مع احتمالية لحاق الفرنسي بول بوجبا وفيدريكو كييزا به خلال شهر، فإن ستيفانو بيولي مدرب ميلان فقد خدمات دافيد كالابريا والكيس سامبلكز وسيمون كير. ولم يلق بيولي باللوم على الغيابات في خسارته السابعة 3 - صفر من تشيلسي في دوري الأبطال. وقال بيولي: «التهزيمة مؤلمة، لكنها تعطينا مزيداً من التصميم والانتباه للتخصير لمباراة لاتانزا ثاني

روما: «الشرق الأوسط» وتمكن ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس من التقاط أنفاسه أخيراً بعد انتصارين متتاليين في جميع المسابقات، لكن اختبار أليساندرو توريانو الحقيقي سيكون غدًا السبت، عندما يسافرون لمواجهة ميلان حامل اللقب، وخامس الترتيب. وبينما استعد يوفنتوس جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، مع احتمالية لحاق الفرنسي بول بوجبا وفيدريكو كييزا به خلال شهر، فإن ستيفانو بيولي مدرب ميلان فقد خدمات دافيد كالابريا والكيس سامبلكز وسيمون كير. ولم يلق بيولي باللوم على الغيابات في خسارته السابعة 3 - صفر من تشيلسي في دوري الأبطال. وقال بيولي: «التهزيمة مؤلمة، لكنها تعطينا مزيداً من التصميم والانتباه للتخصير لمباراة لاتانزا ثاني

روما: «الشرق الأوسط» وتمكن ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس من التقاط أنفاسه أخيراً بعد انتصارين متتاليين في جميع المسابقات، لكن اختبار أليساندرو توريانو الحقيقي سيكون غدًا السبت، عندما يسافرون لمواجهة ميلان حامل اللقب، وخامس الترتيب. وبينما استعد يوفنتوس جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، مع احتمالية لحاق الفرنسي بول بوجبا وفيدريكو كييزا به خلال شهر، فإن ستيفانو بيولي مدرب ميلان فقد خدمات دافيد كالابريا والكيس سامبلكز وسيمون كير. ولم يلق بيولي باللوم على الغيابات في خسارته السابعة 3 - صفر من تشيلسي في دوري الأبطال. وقال بيولي: «التهزيمة مؤلمة، لكنها تعطينا مزيداً من التصميم والانتباه للتخصير لمباراة لاتانزا ثاني

روما: «الشرق الأوسط» وتمكن ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس من التقاط أنفاسه أخيراً بعد انتصارين متتاليين في جميع المسابقات، لكن اختبار أليساندرو توريانو الحقيقي سيكون غدًا السبت، عندما يسافرون لمواجهة ميلان حامل اللقب، وخامس الترتيب. وبينما استعد يوفنتوس جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، مع احتمالية لحاق الفرنسي بول بوجبا وفيدريكو كييزا به خلال شهر، فإن ستيفانو بيولي مدرب ميلان فقد خدمات دافيد كالابريا والكيس سامبلكز وسيمون كير. ولم يلق بيولي باللوم على الغيابات في خسارته السابعة 3 - صفر من تشيلسي في دوري الأبطال. وقال بيولي: «التهزيمة مؤلمة، لكنها تعطينا مزيداً من التصميم والانتباه للتخصير لمباراة لاتانزا ثاني

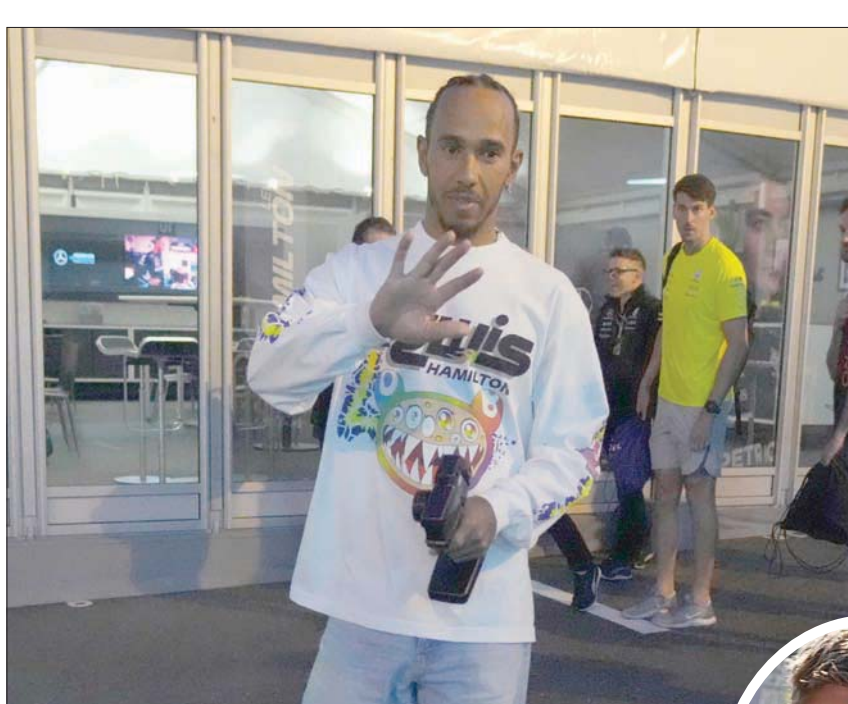
روما: «الشرق الأوسط» وتمكن ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس من التقاط أنفاسه أخيراً بعد انتصارين متتاليين في جميع المسابقات، لكن اختبار أليساندرو توريانو الحقيقي سيكون غدًا السبت، عندما يسافرون لمواجهة ميلان حامل اللقب، وخامس الترتيب. وبينما استعد يوفنتوس جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، مع احتمالية لحاق الفرنسي بول بوجبا وفيدريكو كييزا به خلال شهر، فإن ستيفانو بيولي مدرب ميلان فقد خدمات دافيد كالابريا والكيس سامبلكز وسيمون كير. ولم يلق بيولي باللوم على الغيابات في خسارته السابعة 3 - صفر من تشيلسي في دوري الأبطال. وقال بيولي: «التهزيمة مؤلمة، لكنها تعطينا مزيداً من التصميم والانتباه للتخصير لمباراة لاتانزا ثاني

روما: «الشرق الأوسط» وتمكن ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس من التقاط أنفاسه أخيراً بعد انتصارين متتاليين في جميع المسابقات، لكن اختبار أليساندرو توريانو الحقيقي سيكون غدًا السبت، عندما يسافرون لمواجهة ميلان حامل اللقب، وخامس الترتيب. وبينما استعد يوفنتوس جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، مع احتمالية لحاق الفرنسي بول بوجبا وفيدريكو كييزا به خلال شهر، فإن ستيفانو بيولي مدرب ميلان فقد خدمات دافيد كالابريا والكيس سامبلكز وسيمون كير. ولم يلق بيولي باللوم على الغيابات في خسارته السابعة 3 - صفر من تشيلسي في دوري الأبطال. وقال بيولي: «التهزيمة مؤلمة، لكنها تعطينا مزيداً من التصميم والانتباه للتخصير لمباراة لاتانزا ثاني

روما: «الشرق الأوسط» وتمكن ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس من التقاط أنفاسه أخيراً بعد انتصارين متتاليين في جميع المسابقات، لكن اختبار أليساندرو توريانو الحقيقي سيكون غدًا السبت، عندما يسافرون لمواجهة ميلان حامل اللقب، وخامس الترتيب. وبينما استعد يوفنتوس جناحه الأرجنتيني أنجيل دي ماريا، مع احتمالية لحاق الفرنسي بول بوجبا وفيدريكو كييزا به خلال شهر، فإن ستيفانو بيولي مدرب ميلان فقد خدمات دافيد كالابريا والكيس سامبلكز وسيمون كير. ولم يلق بيولي باللوم على الغيابات في خسارته السابعة 3 - صفر من تشيلسي في دوري الأبطال. وقال بيولي: «التهزيمة مؤلمة، لكنها تعطينا مزيداً من التصميم والانتباه للتخصير لمباراة لاتانزا ثاني

## هاميلتون ينفي نيته الاعتزال ومستمر في «فورمولا 1» لخمس سنوات مقبلة

## فيرستابن يأمل في أجواء مثالية على حلبة سوزوكا لحسم اللقب العالمي



هاميلتون وعلامة بالاستمرار لخمس سنوات (أ.ب)

على السباقات بشكل شبه مطلق بدليل فوزه في الستة الأخيرة، بينها خمسة لفيرستابن وواحدة لنيرون كانت على الحلبة المبللة في سغافورة قبل أيام. وفي بطولة الصانعين، لا يمكن لـ«رد بول» (576 نقطة) حسم اللقب (الأحد) في مواجهة فبراير (439) ويجب الانتظار لمعرفة من سيخلف مرسيدس الذي يسيطر على لقب الصانعين في السنوات الثماني الأخيرة. على جانب آخر نرى البريطاني لويس هاميلتون،

التي هطلت. وعلق فيرستابن على هذا الأمر بقوله: «يجب أن ننظر ماذا يعني لنا الطقس. يبدو أننا على موعد مع الأمطار وربما يزيد هذا الأمر من التشويق والإثارة». وأضاف: «نتطلع قدماً لخوض السباق على حلبة سوزوكا لأنها في أفضل حال لنا كفريق وحققنا الكثير من الانتصارات المتوالية في الأونة الأخيرة وزيد الإبقاء على هذا النسق».

ويسيطر فريق «رد بول» بسوزوكا بسبب طبيعة الحلبة التي تتجع المدرسة القديمة». وكما في سغافورة حيث أقيم السباق في أجواء ماطرة، قد يتكرر السيناريو على الحلبة اليابانية كما توقعنا الأرصاد الجوية. وكان انطلاق سباق سغافورة قد تاخر نحو ساعة بسبب الأمطار الغزيرة

سائق يُحزّن اللقب قبل أربعة سباقات من نهاية بطولة العالم، بعد الألمان مايكل شوماخر وسيباستيان فيتيل. وتحقيق ذلك، عليه أن يحصص ثمانية نقاط أكثر من لوكلير وستأ أكثر من زميله بيرين.

كما أنه في حال قُدّر له التتويج في اليابان، فإنه سيصبح السائق السابع عشر يحزّن اللقب العالمي مرتين على الأقل في تاريخ بطولة العالم منذ النسخة الأولى عام 1950.

ويقف التاريخ إلى جانب فيرستابن ابن الخامسة والعشرين، لأن 12 سابقاً توجوا أبطالاً للعالم على أثر سباق حلبة سوزوكا.

وكان فيرستابن، الفائز باكورة لقبه العام الماضي على أثر سباق مثير على حلبة ياس الشعويض في حال فوزه في سوزوكا (25 نقطة) واحتلال منافسه المباشر شارب لوكلير من موناكو مركزاً أقل من الثاني الذي يمنح 18 نقطة. ويستطيع فيرستابن التتويج أيضاً في حال فاز بالسباق وبأسرع لفة فيه ليحصص نقطة إضافية وذلك حتى لو حل لوكلير ثانياً.

ويقدّم فيرستابن بفارق 104 نقاط عن لوكلير، و106 عن زميله في «رد بول» المكسيكي سيرجيو بيريس، وهو سيضمن اللقب حال التقدم بفارق 112 نقطة عن أقرب منافسيه في نهاية السباق الياباني لكي يتوج بطلاً ويصبح بالتالي ثالث

سوزوكا: «الشرق الأوسط» يملك الهولندي ماكس فيرستابن، سائق فريق «رد بول» فرصة جديدة للتتويج بطلاً للعالم في سباقات «فورمولا 1» للعام الثاني على التوالي، عندما يخوض غمار جائزة اليابان الكبرى، المرحلة الثامنة عشرة، على حلبة سوزوكا (الأحد).

ويقام السباق في اليابان للمرة الأولى بعد غياب دام 3 سنوات بسبب تداعيات فيروس «كورونا»، وكان الفائز الأخير على هذه الحلبة الفنلندي فالنتيري بوتاس عندما كان يدافع عن اللوان مرسيدس عام 2019.

وكان فيرستابن، الفائز في 11 سباقاً هذا الموسم، قد أهدر فرصة أولى للتتويج (الأحد الماضي) في سغافورة حلبة ياس الشعويض في حال فوزه في سوزوكا (25 نقطة) واحتلال منافسه المباشر شارب لوكلير من موناكو مركزاً أقل من الثاني الذي يمنح 18 نقطة. ويستطيع فيرستابن التتويج أيضاً في حال فاز بالسباق وبأسرع لفة فيه ليحصص نقطة إضافية وذلك حتى لو حل لوكلير ثانياً.

ويقدّم فيرستابن بفارق 104 نقاط عن لوكلير، و106 عن زميله في «رد بول» المكسيكي سيرجيو بيريس، وهو سيضمن اللقب حال التقدم بفارق 112 نقطة عن أقرب منافسيه في نهاية السباق الياباني لكي يتوج بطلاً ويصبح بالتالي ثالث



تقوده مجموعة ثرية من الأفلام والمواهب

## سباق الأوسكار وموسم الجوائز يبدأ باحتمالات كبيرة

(All Quiet on the Western Front)

كما الأرجنتيني 1985 Argentina  
و- على نحو خاص - الأوكراني Klodike (أقرأ نقدنا عنه في زاوية «شاشة الناقد» هذا الأسبوع).

قد يحالف الحظ فيلماً عربياً واحداً في مسابقة تنص، على نحو غير عادل، على قائمة من خمسة أفلام فقط. إذا ما حدث ذلك فإن الفيلم المغربي «القطان الأزرق» قد يكون هذا الفيلم المحظوظ. كذلك قد يصيب «كوستا براكا، لبنان» لمنياً عقل مرحلة الوصول ولو أن الاحتمال ضعيف، ليس لأنه لا يستحق، بل لأن المجال ضيق ومعالجة الفنية لا تتجاوز الجودة المعهودة والمتوقعة.

وهناك فيلم «ولد من السماء» (Boy From Heaven) للصربي طارق صالح لكنه لن يمثل مصر، بل البلد الممول وهو المنقسم لسباق السيناريو المكتسبة عن مصدر آخر والسيناريو المكتوب خصيصاً للشاشة.

أبرز الأفلام التي ستستضيف

تحت ركن الاقتباس كما يتبذّر

حتى الآن هي The Whale وTAR

وقد يتسلسل إلى القائمة «ضجة

بيضاء» (White Noise).

أما بالنسبة للسيناريوهات

المكتوبة خصيصاً للسينما

فتقودها أفلام «ذا فايلمانز»

«جنيت إنشيريين» و«ثالث

الحزن» و«نار» و«نوب» و«زمن

القيامة» (Armageddon Time).

يعود بنا ذلك إلى الأفلام

ذاتها، فعدا مسابقة أفضل فيلم،

هناك مسابقات لأفضل فيلم

عالم (الجنوبي وأفضل فيلم

تسجيلي طويل (آخر قصير)

وأفضل فيلم رسوم طويل (آخر

قصير) وأفضل فيلم روائي

الأمم المتحدة (آخر قصير)

لها استعراض لاحق لكن ما

يبدو منقماً لحظة كتابة هذا

التقرير هو الفيلم الكوري «إذن

بالانصراف» (Decision to Leave)

والألماني

«موتلايت» (2017) والقائمة

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

تطول.

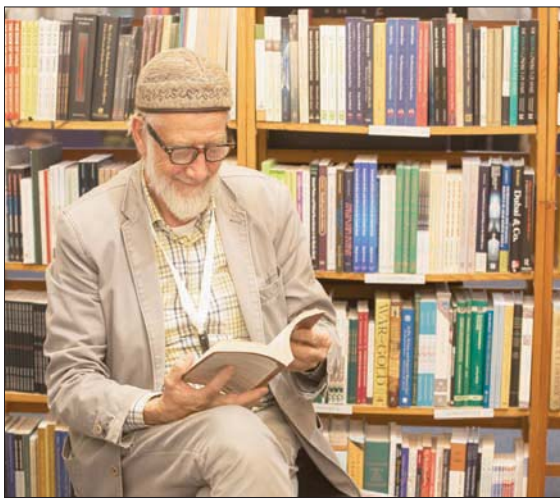
تطول.

تطول.

تطول.



## فصول الثقافة تزدهر في «كتاب الرياض»... والرواية سيدة الندوات الحوارية



صاحب جناح ينتظر الزائر قارئاً (تصوير: يزيد السمراي)



زائرتان من جيلين مختلفين في المعرض (تصوير: يزيد السمراي)



عارض يرتب منشوراته في رفوف جناحه في معرض الكتاب بالرياض (تصوير: يزيد السمراي)

الجديدة تتميز بالتوسعة التي حظي بها الموقع، والأريحية التي وجهها المتواضعون والمتجولون بين أروقته، وأن الأسعار كانت متفاوتة بين دار وأخرى، لكنها لم تسلم على الإغلب من المبالغة في الأسعار، فيما قال الكاتب رائد العبد، إن «معرض الكتاب» هو فرصة للتذكير بأن القارئ هو المحرك الرئيسي لعوامل الكتب، وهو من بيده إمامة كتاب أو إشاعته، أكثر من دور الكاتب أو الناشر.

من الزائرين الذين يجدون حفاوة الاستقبال على الطريقة التونسية، ويقفون على ملامح التجربة الثقافية التونسية، التي احتفى كتاب الرياض بدورها النهضوي في التاريخ العربي، وبمئوية السينما التونسية، وبالتراث الغنائي الذي لا يزال كثير من ملامحه الثقافية والاجتماعية مشجعاً لاكتشافه بالنسبة إلى السعوديين. وقال خالد الحربي، أحد زائري المعرض، إن هذه الدورة

فيها، وعن المسرح في بعده المحلي والعربي. كما وجدت مبادرات وزارة الثقافة فرصتها في الظهور والوصول إلى المجتمع، ومن ذلك مبادرات ترجمة والوكيل والأدبي والنشر الرقمي وإشاعة الأدب، ومبادرات من مؤسسات سعودية وعربية معنية بالترويج للحوار بين الثقافات والتسامح والتخوير. ولم يخل جناح تونس، ضيف شرف الدورة الجديدة «معرض كتاب الرياض»

ومشاهدت فعاليات البرنامج الثقافي الذي حشدته هيئة الأدب جزءاً من التظاهرة الثقافية للكتاب، حضوراً من المهتمين بصنوف الأدب والفكر، وأسميات فنية وفقرات مثقلة بالتدريب ومنصات موسيقية وغنائية، على المسرح الرئيسي للمعرض الذي احتضن ثلاث ليالٍ، اسميات فنية من التراث الغنائي لتونس، ضيف شرف المعرض العام الحالي، بالإضافة إلى ليلة غنائية توهجت فيها الفنانة السعودية الصاعدة

الرياض، عمر البديوي تقترب أيام معرض «الرياض الدولي للكتاب» من النهاية، ولا تزال أروقته مفتحة بالحضور، وقاعات ورش التدريب ومنصات الاسميات الحوارية والفنية غامرة بالعناوين، التي تناولت مختلف القضايا والموضوعات التي تمس الحراك الفكري والإبداع العربي، وتشهد على ازدهار فصول الثقافة في منصة «الرياض للكتاب».

حرب العراق 2003، وما تلتها من أحداث إرهابية في السعودية، حتى عام 2009، كما تتناول صراعات المجتمع بين التحديث والمحافظة والتشدد والعنصرية والطائفية وغيرها. الغسلان يستعد لإصدار عمل روائي جديد قال إنه سيرى النور في مطلع العام المقبل. «الشرق الأوسط» أجرت الحوار التالي معه:

رواية «الأمارجي»، الواقعة في 333 صفحة تستلهم اسمها من كلمة سومرية، تعني الحرية، ورمزيتها أن الحرية كانت فكرة موجودة منذ بداية اختراع الكتابة على يد السومريين. أحداث الرواية تبدأ في السعودية، عام 1975، العام الذي اغتيل فيه الملك فيصل، مروراً بحادثة احتلال الحرم المكي، ثم فترة احتلال الكويت، تلتها أحداث سبتمبر (أيلول) 2001، ومن ثم

واستقطبتهم للمشاركة بالتزامن مع ليالي «معرض الكتاب»، عبر صالونات «الشريك الأدبي»، وهي المبادرة التي اطلقتها لإغناء الفعاليات العامة في السعودية بمواسم الثقافة والكتاب، كما شهد المعرض لأول مرة في العالم العربي، إطلالة الكاتبة الحائزة على جائزة نوبل، سفيتلانا الكيسيفيتش أمام جمهورها الملمم بكتابتها. وغلبت على الجلسات التي فتحت أبواب النقاش

أروى، في غناء وصلات من عيون الشعر العربي المغني، فضلاً عن عروض الباليه، والموشحات الأندلسية، والعروض المسرحية، التي زينت مسارح ومنصات معرض الكتاب، ومن أبرزها مسرحية «هما» إحدى روائع الأدب الراحل غازي القصيبي. وفي المقابل، استثمرت المقاهي العامة في مدينة الرياض، في توفير المعرض على أسماء لامعة في فنون الأدب والفكر والسرد والشعر،

عبر الكاتب السعودي ياسر عبد العزيز الغسلان المسافة بين الصحافة والرواية محملاً بأحداث واضطرابات عاصفة وتحولات اجتماعية محفوفة بالصراعات صبغاً جميعاً في قالب روائي متحم بالأحداث؛ هي روايته الأولى «الأمارجي»، الصادرة عن «دار مقام للنشر والتوزيع»، إحدى الدور المشاركة في «معرض الرياض الدولي للكتاب».

### الروائي السعودي لـ النشر الأوسط: رهبة الكتابة ما زالت تملكني... لكنها الإخاض للوصول إلى القارئ

## ياسر الغسلان: روايتي مزيج من صوت الناس بكل ما فيه من قصص وجنون

● هناك من رأى، مثل الناقد إحسان الخالدي، أن السرد في هذه الرواية «معم بالحوية والتشويق»، كيف أمكث أن تجمع بين صرامة وجدوية الحدث وسلاسة الأداء الكتابي؟  
- قد يكمن الجواب في كوني حاولت وضع الأحداث التاريخية مفتاحاً ويوصله زمجية ثم تركت الخيال ياخذني لحيت بريد، وهنا من المهم التنويه بأن الرواية ليست عملاً تاريخياً يمكن الركون إليه كمرجع، بل هي متجردة من كل حيادية أو موضوعية، أو لنقل منهية الصحافي الذي يسيطر على، ولذلك فسلاسة الكتابة وليدة هذه الحرية في كتابة ما أريد، وما يفرضه عليّ يزيد وباقي شخوص الرواية.  
● هل هناك خطط لمسروع روائي جديد... وما الذي سيميزه عن هذا العمل...؟  
- نعم، هناك رواية بيان الله ستصدر في يناير (كانون الثاني) المقبل، تزامناً مع «معرض القاهرة للكتاب»، وهي رواية تدور أحداثها في دولة متخيلة، تمزج أحداثها ما بين الجريمة والفلسفة والحب، الرواية لها طبل جديد اسمه ريان، وهو أستاذ جامعي، وفيها نكتشف إلى جانب الأحداث الرئيسية للرواية ما ذا حلّ بيزيد الأمارجي بعد نهاية روايته.

● ما عاشته السعودية خلال العقود الماضية كثير، وكل مرة كنت أفكر في أن الغي حدثاً أو اختصر حدثاً كنت أجد نفسي وكأني أرسم لوحة تنتشر بالوانها، ولكن ينقصها اللون الحي، فلا صحوه دون أحداث الحرم (مثلاً)، كيف يمكن أن أتحدث عن أحداث سبتمبر دون الإشارة لحرب العراق وحرب الكويت، في كل هذا الرزم الدولي كان الأرباب يحاول أن ياخذ البلاد لغيب الخلف والانعزال والرجعية. من المهم هنا القول إن الأحداث المذكورة ليست مربط الفرس في الرواية، بل انعكاساتها على الإنسان البسيط... الرواية هي الأساس عبر السيرة المتخيلة لبطلها «يزيد الأمارجي» الذي نشأ طفلاً مندجاً كباقي أطفال مرحلته، إلا أنه مع مرور الوقت وتसारح الأحداث تحول من مندج سلبي إلى ما أصفه بالمتنبه السلبي، يقبل بالواقع ولكنه يعي جيداً طبيعته ومكان رفضه.  
● ألا تخشى أن كل هذه الأحداث داخل الرواية تفقد الإمتاع؟  
- قد يكون ذلك صحيحاً؛ لم أضع ذلك في الحسبان عندما شرعت في الكتابة، لا تنس أن محفز الكاتب الأول هو التعبير

عاش المرحلة، وهو في الحقيقة ما يحدث دائماً، فإن الكاتب يستقي من كتب التاريخ المادة الخام التي منها يخلق الأحداث والحوارات والشخوص... في «الأمارجي» معظمنا ممن قد تجاوزوا سن الأربعين عاش المرحلة، ويعي مراحل كثيرة من الحقبة الزمنية التي تدور فيها أحداثها، فعلى خلاف كتابة الرواية التاريخية؛ فأني ومحيطي كنا وما زلنا جزءاً من هذا التاريخ، ولعلي هنا أضيف أن تجريبي في العمل الصحافي منحني فرصة ل طرح الأسئلة بلا تردد على شخصيات جدلية كثيرة عاشت مراحل ربما لم أدركها شخصياً بوعي كافي.  
● ألا ترى أن الرواية كثفت أحداثاً تاريخية كثيرة بشكل سردي يقترب من التقرير الصحافي عنه للجانب الروائي...؟  
- ربما هذه هي ضريبة خلفيتي الصحافية، لا أستطيع أن أنكر أو أبرر، وربما يختلف مع توصيفك البعض. ولكن دعني أقل لك شيئاً قد يوضح السبب؛ عندما شرعت في كتابة هذه الرواية في عام 2014، كانت الفكرة أن أكتب عملاً يوثق مرحلة زمنية ملتهبة لم تشهدها بلادنا في تاريخها الطويل، ربما منذ توحيدها على يد الملك عبد العزيز (رحمه الله). صحيح هذا ما دفعني وحفزني، وربما هنا تحرك الصحافي الذي لم يكن يعلم حينها أنه يدخل عالم الرواية، لأسرد هذا التاريخ الذي سيكتب حتماً في كتب التاريخ باعتبارها أحداثاً سياسية، وهي محاولة لسرد صفحة من التاريخ في إطار روائي من خلال وعي المواطن البسيط، هنا خلق (يزيد) بط

تجارب وآمال وانكسارات وأفكار مجتمع كبير عشت فيه طوال حياتي، أمال علقث في ذهني من أحلام أساتذة الرواية وانكسارات ترشخت في وجداني من أصدقاء ورفقاء، وأفكار شكّلني، أورتها لي أدباء وإعلاميون كبار، هي مزيج من صوت الناس بكل ما فيه من قصص وجنون، وصوت الأنا، بكل ما فيّ من شغف الاستسلام لسقوط القلم.  
ربما لا أجانب الصواب إن قلت إن «الأمارجي» رحلة حاولت أن أخص فيها أربعة عقود من تاريخ السعودية، من وجهات نظر مختلفة، ولكنها في الوقت ذاته تحكي هوماً وأمالاً لا تختلف أهدافها رغم تباينها.  
● أحداث الرواية تبدأ من عام 1975، يعني حين كان عمر أربع سنوات، ولأنها ليست رواية خيالية فهي تهتم بتوثيق أحداث تاريخية في السعودية والعالم... ألا تجد جيداً...؟  
- دعني أبيت لك أمراً: الرواية قصتها خيالية، من حيث الشخوص ومواقفها، إلا أنها تقع في زمن واقعي معلوم في مكان محدد، وضمن

الرياض، ميرزا الخويلدي حوار أتيت من عالم الصحافة لعالم الرواية دون سابق إنذار... هل انتابتك رعشة الخوف من احتكام هذا العالم...؟ هل شعرت برهبة المولد الأول...؟  
- رعشة الكتابة تنتابني، وتنتاب الكثيرين ربما، في كل مرة أجلس أمام لوحة مفاتيح الكمبيوتر لكتابة نص، مقالاً كان أو تحقيقاً صحافياً، إلا أن الخوف من الخوض في عمارة نمط جديد من الكتابة كان دون شك مضاعفاً؛ فالأقوال تآخيره وقتي، مثله مثل أي مادة صحافية، بينما الرواية تُخلق لكي تبقى في الذاكرة، أو على الأقل هذا ما يأمله كل قاص أو روائي، إلا أن الحياة علمتنا أن الإقدام على خوض التجارب، مهما كانت مخيفة، هو السبيل الأهم لاكتشاف أقصى ما يمكننا تقديمه. حتماً كانت رهبة موجودة مع ولادة الرواية، ولا أخفيك إن قلت إنها ما زالت موجودة، رهبة أمر جيد، وأجدها مفيدة جداً؛ فهي التي تجعلنا نحرص على أن نراقب بحذر رأي القراء... هل وصلت لهم الفكرة؟ وهل خلقت جدلاً داخلياً لديهم؟ ليست رهبة الأمل في النجاح أو الخوف من الإخفاق، بل رهبة الانتظار؛ انتظار التأثير والتحفيز والتفكير الذي يشغلني في كل مرة أستمع فيها لتجربة قارئ أو ناقد أو مهتم قرأ الرواية.  
● يقولون: كل رواية شكل من أشكال السيرة الذاتية؛ ماذا علق في هذه الرواية من سيرتك؟  
- «الأمارجي» رواية فيها كثير مني، ولكن الأكثر منبعه



الكاتب السعودي ياسر عبد العزيز الغسلان

**رواية «الأمارجي» فيها كثير مني، ولكن الأكثر، منبعه تجارب وآمال وانكسارات وأفكار مجتمع كبير عشت فيه طوال حياتي**

ربما ما يميزها هي أن «الأمارجي» تتحدث عن الواقع من وجهة نظر إنسان قد نعرف مثله كثيراً، بينما الرواية المقبلة تتحدث عن الخيال من وجهة نظر شخص تعيش في عالم أجنبي «البيوتوبيا» ليست بالضرورة جميلة، كما قد نتوهم أن تكون.

الرواية قصتها خيالية، من حيث الشخصيات ومواقفها، إلا أنها تقع في زمن واقعي معلوم في مكان محدد، وضمن ظروف وأحداث معلومة والتفكير والتفكير بالهدف وليس الهدف الإمتاع، رغم أنه مبتغى وأمل

ضمن سياقاتها الرسمية البعيدة بشكل كبير عن الشارع، ولكن مع اغتيال الملك فيصل (رحمه الله) شهدت البلاد تحولات متسارعة... هذا ما دفعني وحفزني، وربما هنا تحرك الصحافي الذي لم يكن يعلم حينها أنه يدخل عالم الرواية، لأسرد هذا التاريخ الذي سيكتب حتماً في كتب التاريخ باعتبارها أحداثاً سياسية، وهي محاولة لسرد صفحة من التاريخ في إطار روائي من خلال وعي المواطن البسيط، هنا خلق (يزيد) بط

أنه في فترتي الخمسينات والستينات شهدت البلاد بعض التقلبات، ولكنها بقيت



## «الإسكندرية السينمائي» يحتفي بالكوميديا ونجومها



الخرج محمد عبد العزيز يتسلم جائزة تكريمه (إدارة الإسكندرية السينمائي)



دنيا سمير غانم تتسلم تكريم والدها الراحلين (إدارة الإسكندرية السينمائي)

تحت شعار «اضحك للسنيما» أطلق مهرجان «الإسكندرية السينمائي» لدول البحر المتوسط دورته الـ38 (من 5 - 10 أكتوبر «تشرين الأول» الجاري)، التي يحتفي فيها بفن الكوميديا ونجومه الذين نجحوا في رسم البسمة على وجوه المشاهدين عبر عقود طويلة، ترجم ذلك بوستر الدورة الذي صممه رسام الكاريكاتير عمرو فهمي على شكل مركب صيد يستقله نجوم الكوميديا، بجانب استفتاء أفضل مائة فيلم كوميدي في تاريخ السينما المصرية، والذي أثار موجة كبيرة من الجدل. غلبت روح الكوميديا على حفل افتتاح المهرجان الذي أقيم مساء (الأربعاء) بمكتبة الإسكندرية، حيث استقبلت الفعاليات بأوبريت «ضحكة من القلب» من إخراج محمد مرسى، الذي قدم عبر لقطات غنائية واستعراضية مع مشاهير فيلمية، نجوم كوميديا من شارلي شابلن ولوريل وهاردي إلى نجيب الريحاني وإسماعيل يس، وثلاثي أضواء المسرح وعادل إمام.

وجاء فيلم حفل الافتتاح مواكباً للاحتفاء بالكوميديا وتاريخها الممتد في السينما المصرية، التي أكد عليها فيلم «برسوم يبحث عن وظيفة» لرائد السبعينيا المخرج محمد بيومي، واحتفي المهرجان بمرور نحو مائة سنة على إنتاجه (1923)، وهو فيلم صامت تم تصويره بالأبيض والأسود، وأعيد ترميمه قبل فترة، وتدور أحداثه من خلال صديقين عاطلين عن العمل، يحاول كل منهما البحث عن وظيفة في أحد البنوك، وتوضيح الأحداث يقوم المخرج بكتابة عبارات تعبر عنها حتى يستوعب الجمهور المعنى المقصود.

وحسب الناقد عصام زكريا المدير الفني للمهرجان، فإن «اختيار هذا الفيلم جاء مرتبطاً بالتنوع الإعلامي للدورة، كما أن فيلم الافتتاح يتعرض عادة للظلم ولا يشاهد بشكل جيد، لذا جاء هذا العمل مناسباً لأن مدة عرضه 16 دقيقة، كما أنه يعد أول فيلم مصري، وعرضه يعد نوعاً من الإصناف لبعض الأفلام القصيرة، التي لم يتم عرضها لاستفتاء أفضل مائة فيلم كوميدي الذي ركز فقط على الأفلام الطويلة».

وحول معايير اختيار الأفلام المشاركة بالمهرجان، يقول زكريا: «أهم شيء أن يكون الفيلم على مستوى جيد، وهناك اعتبارات أخرى مثل التنوع في الدول المختلفة وفي نوعية الأعمال، وأن تعكس ثقافة البحر المتوسط، منوهاً إلى أن الاختيار يكون حسب الميزانية المتاحة»، مؤكداً: «فتح المهرجان الوحيد الذي لا يدفع مقابلاً للأفلام المشاركة به، والتحدى هو أن نجلب أفلاماً جيدة دون أعباء كبيرة، وهذا ما حرصنا عليه في جميع الأفلام ومنح المهرجان وسام البحر المتوسط، خلال حفل الافتتاح للمخرج الكبير محمد عبد العزيز، الذي قدم الشكر لـ«الإسكندرية السينمائي» ولأحفائه بالكوميديا، مؤكداً أنه سعى لتقديم عدد من القضايا عبر أفلامه الكوميدية التي أخرجها. وعبر الناقد الأمير أباطة، رئيس المهرجان، في كلمته، عن سعادته بأن تحمل هذه الدورة اسم الفنان محمود حميدة، مشيراً إلى أنه قامه سينمائية كبيرة، إذ قدم نحو 65 فيلماً وأنتج أفلاماً دون البحث عن ربح، كما أصدر واحدة من أهم المجلات السينمائية «الفن السابع»، فيما وصف الفنان محمود حميدة تكريمه بالمهرجان بأنه «الحظة تاريخية وشرف عظيم». وشارك في الاحتفاء به على المسرح الفنان محيي إسماعيل، الذي دخل في وصلة مزاح عندما قال: «أشعمني ذي دورة محمود حميدة مش محيي إسماعيل، يمكن عشان حميدة بيحب السينما وعشان بيحب الإنتاج، وعشان بيحب الليارديو... محمود حميدة طول بعرض وبيبش الأرض، بس برده أنا القيص».

كما كرم المهرجان الفنانة دنيا سمير غانم التي



الممثلة الفرنسية ماريان بورجو لحظة تكريمها (إدارة الإسكندرية السينمائي)

## الفنان اللبناني يرى أن التردد هو عدو الفنان الطامح للتطور عاصي الحلاني للتنريف الأوسط: أحن إلى زمن الكفاح والتعب

بيروت، كريستين حبيب



وماريتا. لا يفرض عليهما آراءه ولا أنواقه، لكنه يراقبهما من بعيد ويتدخل عندما يستدعي الأمر. ذلك عن دور الأب الفنان الذي لم يكن حجر عثرة في طريق ولديه عندما قررا خوض المجال الفني غناءً وتمثيلاً يقول: «الأولوية بالنسبة لي هي أن تكون لديهما استقلالية الرأي. أراقب أعمالهما طبعاً لكنني أتترك الخيارات لهما، ولا أقرض رأيتي عليهما. أما إذا لم أكن مقتنعاً فأشارتهما ملاحظاتي».

لا تكتمل الجلسة العائلية الصغرى التي شقت طريقها الخاص في مجال فن من نوع آخر، الطهو يتحدث الحلاني عن عائلته الصغيرة قائلاً: «أكثر ما يضحكني ويفرحني هو تواجدي مع عائلتي. لا أحد كانوا يديهم يمشي مع عائلتي قلبي بالسرور ويرسم الضحكة على وجهي». أما زواجه فيعزو سبب استمثاره إلى حب حقيقي يجمعه بزوجه كولينت وإلى احترام بتبادلانه، إضافة إلى تعلقهما الشديد بأولادهما وهم أحد أسرار نجاح هذا الزواج.

من الأوقات الغالية على قلبه أيضاً، هي تلك التي يمضيها إلى جانب خيله في مزرعته في البقاع، لم يأت لقب «فارس الغناء العربي» عبثاً إلى عاصي الحلاني، الفروسية رياضته الأساسية وشغفه الثاني بعد الموسيقى. أما إذا أراد الانتقال عبر الزمان والمكان من خلال أغنية، فهو يستمع إلى أغاني العلاء وديع الصافي.

من دون أن يخوض في التسميات، لا يخفي الحلاني إعجابه ببعض الأصوات الجديدة الصاعدة، لكنه ينصح كل تلك المواهب بالمثابرة ويصقل أصواتهم. يقول: «لا تحدث النجومية فجأة، بل تحتاج إلى الدراسة والمثابرة والتعمق في الفولكلور والتراث». يستعد الحلاني لمجموعة من الحفلات والجولات، تبدأ قريباً في دار الأوبرا في القاهرة، تمر في الرياض، ومن ثم تنتقل إلى أستراليا وبعدها كندا. وبين المحطة والمحطة، تبقى الحصة الأساسية للبنان، هو الذي قدم أغنية كانت أن تتحول إلى نشيد وقال فيها: «قلن إنك لبناني»، ما زال مستمكاً بالأمل بوطنه رغم الصعوبات والتحديات التي كادت أن تحجب الشمس عن جبهه اللبنانيين.

الفنان اللبناني عاصي الحلاني والألحان التي تميزها النغمة الشرقية».

لم يتردد الحلاني كثيراً قبل أن ينتقل من على صهوة الأغنية الفولكلورية البدوية، إلى ميدان أغنية البوب المتعددة اللهجات، بملء قناعته. لكن ذلك لم يتم من دون إحداث صدمة لدى الجمهور الذي استغرب تلك النقلة من «وإني مارق مريت»، و«يا ميمه»، و«مالي صبر»، إلى أغنيات مثل «دايم دوم»، و«إن كان عليا».

يعود الحلاني ويعزو ذلك إلى رغبته الدائمة والمستمرة منذ التسعينات، بالتطور: «بداية تميزت بالتراث والأغاني الشعبية، ثم نقلت إلى اللون البدوي، إلى أن أتت النغمة التي فاجأت الناس، تلك الأغاني العصرية مثل (بحبك وبغيار)، و(الهوا طابير)، و(مثل)». الكاسيت الاستمرارية يلحمها الحلاني كذلك في التدريب التي سلكها ولدها الوليد

الفنان اللبناني عاصي الحلاني

## الفنان عصام معروف للتنريف الأوسط: أعمالي تعبر عن هشاشة الإنسان «رؤية تصويرية»... وجوه غير مرئية تندمج في لوحات بالرياض



الفنان عصام معروف في معرضه الفني بالرياض

نفسه». ويتمنى هنا أن يقوم بعمل فني يتعدى مرحلة الرسم التقليدي، معتبراً أن لوحاته تمثل الانطباع الذي يحدث داخله وما يراه كفنّان تجاه الناس، وذلك على الرغم من أن الوجوه التي يرسمها بلا ملامح واضحة، قائلاً «عندما أرى الوجوه فانا لا أريد عملاً شبيهها، ولكن الانطباع عنه».

### هشاشة الإنسان

بناءً على هذه الفرضية، يعترف عصام معروف، بأنه لا يرسم وجوه أشخاص بعينهم، ولا يهتم لأن تكون اللوحة مشابهة لهم، بل الانطباع الذي يسكنه عنهم. الأمر الذي يتقاطع مع عنوان معرضه «رؤية تصويرية»، قائلاً «هو ليس عنواناً معرضياً فقط، فأي عمل فني لا بد أن يكون له رؤية تصويرية، وهذا يقودنا للمعنى في وجوه الناس وعلاقة ذلك بهشاشة الإنسان».

يسؤله عن مدلول هشاشة الإنسان في لوحاته، يكتب معروف بالإشارة إلى أن أعماله تلفت النظر لهذا الجزء تحديداً، مشيراً إلى كونه فناً وليس فيلسوفاً، وهو ما يجعله يرمي الكرة هنا في ملعب المتلقي للوحاته التي تغلب عليها درجات الرمادي والأخضر، وتثير الكثير من التساؤلات داخل من يراها. ولد عصام معروف في حي العباسية في القاهرة عام 1958، ودرس في كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، حيث تخرج عام 1981، ومن ثم درس التصوير في كلية فنون روما ما بين 1982 و1985، وبعدها اتجه لدراسة «تدريس الفن» في أمستردام عام 2003.

وقد عرض أعماله بشكل منتظم في مصر، بما يشمل 16 معرضاً خاصاً. كما مثل معروف مصر في العديد من المعارض الدولية، وفي بينالي القاهرة عام 2008. وعرض أعماله في عدد من العروض الفردية في هولندا وديبي، إلى جانب معارض مشتركة له في روما، وباريس، وكاليفورنيا. وأعمال عصام معروف هي جزء من مجموعات خاصة وعمامة في كثير من دول العالم.

تبدو وجوه البشر مادة دسمة للتشكيكي المصري عصام معروف، الذي لمع اسمه في رسم البورتريهات بملامح شبه أحادية، مثيرة لل تساؤل في مغازها ومدلولاتها، حيث يشارك معروف بـ27 لوحة في معرضه الأول في السعودية، تحت عنوان «رؤية تصويرية»، ويتضمنه غاليري «إرم» في الرياض بالتعاون مع غاليري «مصر».

يأخذ معروف «الشرق الأوسط» في جولة بالمعرض، متحدثاً عن أعماله التي رسم معظمها خلال العام الحالي 2022، من أمكنة متعددة، فهو يقيم ما بين القاهرة وأمستردام، فضلاً عن تعلقه بمدينتي روما التي الهمته الكثير، واصفاً نفسه بأنه «من مريدي الفن»، وعن التكوين اللافت في لوحاته، يقول «الجمال موجود حولنا وهو ملك للجميع، أنا لا أختاره».

اللغة التصويرية يوضح معروف، أنه منشغل كثيراً باللغة التصويرية في أعماله، معتبراً أن الرسم لغة تشبه الموسيقى، ويضيف «الذي الكثير من الأفكار والآراء، لكنني أريد أن أترجمها كلها في الرسم، عبر مرجعية فنية أعمل عليها». وعن تشبيهه أعماله بالموسيقى، يقول «عند الحكم على قطعة موسيقية بأنها جميلة أولاً، فإن القصة ليست في المقطوعة بذاتها، فلن يثبطني اسم الموسيقى أو عنوان المقطوعة، بل ما يهمني حين أسمع الموسيقى هو مدى وصولها إلى بلحساس عال أم لا، من هنا يأتي الحكم، والأمر ذاته مع الفن التشكيكي».

حالة الانطباع ويجمع معروف رؤيته هذه بالمقاربة بما يفعله الكاتب حين يكتب، والمصور حين يصور، حيث تخزن في العمل الإحساس مع الخبرة والتقنية، وأصفاً ذلك بأن الفنان هنا يفتح قلبه للمفاجآت والتطورات غير المخطط لها، ويشير لإحدى لوحاته في المعرض قائلاً «هذا

الفنان الحلاني يحرص على أن يكون له حضور في كل شيء، فحين يتحدثون عن «العاصي الأتي على شهرته من الجرد ونهر»، أما هو فلا يدع الحنين يلهيه عن فرض الاستمرارية، مع أن اللون التراثي اللبناني يبقى الأقرب إلى قلبه حسبما يقول.

لا يخفي الحلاني إعجابه ببعض الأصوات الجديدة الصاعدة، لكنه ينصح كل تلك المواهب بالمثابرة ويصقل أصواتهم. يقول: «لا تحدث النجومية فجأة، بل تحتاج إلى الدراسة والمثابرة والتعمق في الفولكلور والتراث».

يعود الحلاني ويعزو ذلك إلى رغبته الدائمة والمستمرة منذ التسعينات، بالتطور: «بداية تميزت بالتراث والأغاني الشعبية، ثم نقلت إلى اللون البدوي، إلى أن أتت النغمة التي فاجأت الناس، تلك الأغاني العصرية مثل (بحبك وبغيار)، و(الهوا طابير)، و(مثل)». الكاسيت الاستمرارية يلحمها الحلاني كذلك في التدريب التي سلكها ولدها الوليد

الفنان اللبناني عاصي الحلاني

## الفنان عصام معروف للتنريف الأوسط: أعمالي تعبر عن هشاشة الإنسان «رؤية تصويرية»... وجوه غير مرئية تندمج في لوحات بالرياض

تبدو وجوه البشر مادة دسمة للتشكيكي المصري عصام معروف، الذي لمع اسمه في رسم البورتريهات بملامح شبه أحادية، مثيرة لل تساؤل في مغازها ومدلولاتها، حيث يشارك معروف بـ27 لوحة في معرضه الأول في السعودية، تحت عنوان «رؤية تصويرية»، ويتضمنه غاليري «إرم» في الرياض بالتعاون مع غاليري «مصر».

يأخذ معروف «الشرق الأوسط» في جولة بالمعرض، متحدثاً عن أعماله التي رسم معظمها خلال العام الحالي 2022، من أمكنة متعددة، فهو يقيم ما بين القاهرة وأمستردام، فضلاً عن تعلقه بمدينتي روما التي الهمته الكثير، واصفاً نفسه بأنه «من مريدي الفن»، وعن التكوين اللافت في لوحاته، يقول «الجمال موجود حولنا وهو ملك للجميع، أنا لا أختاره».

اللغة التصويرية يوضح معروف، أنه منشغل كثيراً باللغة التصويرية في أعماله، معتبراً أن الرسم لغة تشبه الموسيقى، ويضيف «الذي الكثير من الأفكار والآراء، لكنني أريد أن أترجمها كلها في الرسم، عبر مرجعية فنية أعمل عليها». وعن تشبيهه أعماله بالموسيقى، يقول «عند الحكم على قطعة موسيقية بأنها جميلة أولاً، فإن القصة ليست في المقطوعة بذاتها، فلن يثبطني اسم الموسيقى أو عنوان المقطوعة، بل ما يهمني حين أسمع الموسيقى هو مدى وصولها إلى بلحساس عال أم لا، من هنا يأتي الحكم، والأمر ذاته مع الفن التشكيكي».

حالة الانطباع ويجمع معروف رؤيته هذه بالمقاربة بما يفعله الكاتب حين يكتب، والمصور حين يصور، حيث تخزن في العمل الإحساس مع الخبرة والتقنية، وأصفاً ذلك بأن الفنان هنا يفتح قلبه للمفاجآت والتطورات غير المخطط لها، ويشير لإحدى لوحاته في المعرض قائلاً «هذا

العمل لم يكن به مكعبات، فهذه المكعبات حصلت لاحقاً». يقول عصام معروف «الرسم الناجح نحن لا نصنعه، بل هو يحدث من تلقاء

الفنان الحلاني يحرص على أن يكون له حضور في كل شيء، فحين يتحدثون عن «العاصي الأتي على شهرته من الجرد ونهر»، أما هو فلا يدع الحنين يلهيه عن فرض الاستمرارية، مع أن اللون التراثي اللبناني يبقى الأقرب إلى قلبه حسبما يقول.

لا يخفي الحلاني إعجابه ببعض الأصوات الجديدة الصاعدة، لكنه ينصح كل تلك المواهب بالمثابرة ويصقل أصواتهم. يقول: «لا تحدث النجومية فجأة، بل تحتاج إلى الدراسة والمثابرة والتعمق في الفولكلور والتراث».

يعود الحلاني ويعزو ذلك إلى رغبته الدائمة والمستمرة منذ التسعينات، بالتطور: «بداية تميزت بالتراث والأغاني الشعبية، ثم نقلت إلى اللون البدوي، إلى أن أتت النغمة التي فاجأت الناس، تلك الأغاني العصرية مثل (بحبك وبغيار)، و(الهوا طابير)، و(مثل)». الكاسيت الاستمرارية يلحمها الحلاني كذلك في التدريب التي سلكها ولدها الوليد

الفنان اللبناني عاصي الحلاني

## الفنان عصام معروف للتنريف الأوسط: أعمالي تعبر عن هشاشة الإنسان «رؤية تصويرية»... وجوه غير مرئية تندمج في لوحات بالرياض

تبدو وجوه البشر مادة دسمة للتشكيكي المصري عصام معروف، الذي لمع اسمه في رسم البورتريهات بملامح شبه أحادية، مثيرة لل تساؤل في مغازها ومدلولاتها، حيث يشارك معروف بـ27 لوحة في معرضه الأول في السعودية، تحت عنوان «رؤية تصويرية»، ويتضمنه غاليري «إرم» في الرياض بالتعاون مع غاليري «مصر».

يأخذ معروف «الشرق الأوسط» في جولة بالمعرض، متحدثاً عن أعماله التي رسم معظمها خلال العام الحالي 2022، من أمكنة متعددة، فهو يقيم ما بين القاهرة وأمستردام، فضلاً عن تعلقه بمدينتي روما التي الهمته الكثير، واصفاً نفسه بأنه «من مريدي الفن»، وعن التكوين اللافت في لوحاته، يقول «الجمال موجود حولنا وهو ملك للجميع، أنا لا أختاره».

اللغة التصويرية يوضح معروف، أنه منشغل كثيراً باللغة التصويرية في أعماله، معتبراً أن الرسم لغة تشبه الموسيقى، ويضيف «الذي الكثير من الأفكار والآراء، لكنني أريد أن أترجمها كلها في الرسم، عبر مرجعية فنية أعمل عليها». وعن تشبيهه أعماله بالموسيقى، يقول «عند الحكم على قطعة موسيقية بأنها جميلة أولاً، فإن القصة ليست في المقطوعة بذاتها، فلن يثبطني اسم الموسيقى أو عنوان المقطوعة، بل ما يهمني حين أسمع الموسيقى هو مدى وصولها إلى بلحساس عال أم لا، من هنا يأتي الحكم، والأمر ذاته مع الفن التشكيكي».

حالة الانطباع ويجمع معروف رؤيته هذه بالمقاربة بما يفعله الكاتب حين يكتب، والمصور حين يصور، حيث تخزن في العمل الإحساس مع الخبرة والتقنية، وأصفاً ذلك بأن الفنان هنا يفتح قلبه للمفاجآت والتطورات غير المخطط لها، ويشير لإحدى لوحاته في المعرض قائلاً «هذا

العمل لم يكن به مكعبات، فهذه المكعبات حصلت لاحقاً». يقول عصام معروف «الرسم الناجح نحن لا نصنعه، بل هو يحدث من تلقاء





د. محمد النغميش  
m.nughaimish@aawsat.com

### مستقبل القلم العربي وذكاؤه

كل الإبداعات مصدرها القلم، فهو يضحك ويبيك، يسعدك ويحزنك، يدفعك للتأمل وينتشكك من مستنقع الوحدة إلى متعة المشاهدة والقراءة والاستماع. كل ما يظهر على الشاشات الكبيرة والصغيرة كان مكتوباً، ولو على شكل رؤوس أقلام، حتى كوميديا المسارح في سيناريوهات مكتوبة تدفعك للضحك، وأحياناً إلى الأسى على حاله أو واقع أمك بالكوميديا السوداء على غرار «ستاند أب كوميدي».

حضرنا منذ أيام كاعضاء «مجلس إدارة جائزة الإعلام العربي» الحفل المنظر لتوزيع الجوائز (أوسكار الإعلام) في دبي، وكان على هامش منداه جلسة «مستقبل القلم العربي». جلست أكثر ملياً في مستقبل قلمنا ليس كتاب فحسب، بل كل من يرتقي بالشاشات والمنصات بمحتوى رصين ومنتج وإبداعي. كل الأفلام التي نالت شرف جوائز الأوسكار كتبت بانامل احترافية، كل جائزة قدمتها جائزة الشيخ محمد بن راشد مقروءة أو مرئية أو مسموعة أو رقمية كانت في الأصل نصاً مكتوباً تصافر مع منصة متألقة فصار عملاً يشار إليه بالبنان، بل حتى «أفضل كاتب عمود» هو الشخص الذي يكرمه راعي الحفل بنفسه من بين كل الجوائز. وهو تقدير كبير للقلم العربي.

نحن نعرب بحاجة ماسة إلى الاستثمار في النصوص، وتوسيع نطاق ما يكتب، إذ لا يشكل محتوانا سوى 5 في المائة مما هو مدون في الإنترنت. وقد جمعني لقاء خاص مصغر مع الريادي الأردني المتألق رامي القواسمي المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «موضوع» وست شركات له تصنع المحتوى. وبعد جهد جهيد صار برنامنا 100 مليون زائر وهو رقم هائل إذا عرفنا أن عدد العرب المتصلين بالإنترنت نحو 200 ألف عربي.

ما فعله القواسمي يكشف لنا شيئاً من آفاق مستقبل النص العربي. فاستناداً على تقنية الذكاء الاصطناعي أنشأ شركة «قلم» التي تجود وتصصح النصوص وتشكلها، وأطلق خدمة «سلمي»، وهي أشبه بنسخة Siri للإنجليزية لأجهزة Apple وتمكن من إصدار قواميس عربية، وأخرى للهجات محلية، بحيث تتحدث هذه الآلة باللهجة التي يفهمها أهل البلد فيمكن أن يطلب منها المرء صوتياً ما يشاء وتأتيه «سلمي» بالخبر اليقين في لمح البصر. وأطلق أيضاً صفحات «موضوع»، التي لم تترك موضوعاً إلا وطرقت. وقد قدم موقع «مهمهم» مدونة المدعين «ويب طب» وخصني بخبر حصري، وهو إطلاقه قريباً لموقع «ورقة»، وهو منصة للمدعين والفرانس free ككتاب النصوص والمصممين وغيرهم.

نحن بحاجة إلى دعم هذه الجهود باستثمارات هائلة، فهناك جدوى مادية كاملة وراء ارتفاع النصوص وتوسع نطاقاتها. إن سيكون في مقدور المهتمين معرفة ماذا يحدث للإنسان عنه في هذه اللحظة وفي أي رقة جغرافية يحدث ذلك. وهي مادة مهمة للمعلمين والشركات لتقديم أفضل خدمة. فكلما زاد النص العربي وتنوع وتعمق زادت فرص الإقبال عليه ومن ثم معرفة ماذا يريد العرب في كل وقت وحين. فعندما تكتشف «مجات» الذكاء الاصطناعي أن هناك بحثاً هائلاً عن مرض معين أو خطر داهم في منطقة ما تستطيع الدول أو الجهات المهتمة تقديم حلول أو مواد أو حملات إعلامية يجد فيها الناس ضاللتهم.

خطورة ما نحن مقبلون عليه تكمن في أن الذكاء الاصطناعي لم يعد يحدد ماذا نريد الآن، ولكنه دخل في مرحلة «التنبؤ» بالسلوك المستقبلي. فإذا ما جالس شخص صديقاً ثم مضى كل منهما في حال سبيله بعد نقاش عن أماكن السفر مثلاً سيدج كل منهما أن الإعلانات قد بدأت تنهال عليهما، وهذا ليس بسبب التجسس الصوتي كما يشاع ولكن الآلة صارت تستطيع أن تتنبأ بماذا يبحث عنه الطرفان بعد أو قبل اللقاء ثم تحاول تقديم ما تتوقع أنه سيناسب كلا منهما. قبل أيام انتشرت حكاية حادثة ألققت العلماء عندما تم اكتشاف أن حاسوبين صارا يتحدثان مع بعضهما بعضاً ويوشكان على اتخاذ قرارات ربما لا تكون في صالح البشر. فاقف المعنويون ذلك فوراً.

مما سبق يبدو أننا كامة ندخل عصراً لا حدود لآفاقه. فإذا لم نؤهل القلم العربي جيداً من المدارس حتى منصات التعليم والإعلام سيبقى فاضلاً خاوياً من مادة رصينة توابك التقدم المذهل القادم الذي سيحتاج للنص الإبداعي للبقاء في دائرة التنافس. مشكلة القلم أنه يأتي فارغاً إذا لم نروده بمعين لا ينضب من حبر القراءة.

## مؤلفاتها تتسم بـ«الجرأة والشجاعة» «نوبل الآداب» للفرنسية آني إرنو... «كاتبة السهل الممتنع»



آني إرنو خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب إعلان فوزها بالجائزة (رويترز)

لآداب هذا العام، لم يقرأ كتاباً واحداً لها، وهي مفاجأة اعتاد عليها جمهور الأدب حول العالم، إذ دائماً ما يكون الكاتب أو الكاتبة من غير المشهورين على مستوى الجمهور الأدبي حول العالم.

والمعروف عن إرنو أسلوبها السهل الممتنع، وكتبت المؤلفات ليندا باريت أوزبورن في عام 1996 عن أسلوبها قائلته: «يمكن لعمل آني إرنو أن يثير نفس الاستجابة التي يثيرها بعض الأدب الحديث لدى المشاهدين، وهو الميل إلى الاعتقاد أنه، نظراً لأنه يبدو بسيطاً أو مباشراً في التكوين، كان من السهل تصور، أن أي شخص يمكنه خلق نفس الأشكال والانطباعات، بدلاً من ذلك، تمتلك إرنو، في أفضل حالاتها، القدرة على تحسين التجربة العادية، وتجريدها من اللامبالاة والاستطراد، واختزالها إلى نوع من الأيقونات، ولروح أواخر القرن العشرين».

وتوصف إرنو بأنها «المرشحة الدائمة لجائزة نوبل»، وهي أول كاتبة فرنسية تفوز بالجائزة منذ باتريك موديانو التي تمت زراعتها في الأراضي العربية المحتلة. «وقال سلمانواي إلى أن إرنو، وأطلق خدمة «سلمي»، وهي أشبه بنسخة Siri للإنجليزية لأجهزة Apple وتمكن من إصدار قواميس عربية، وأخرى للهجات محلية، بحيث تتحدث هذه الآلة باللهجة التي يفهمها أهل البلد فيمكن أن يطلب منها المرء صوتياً ما يشاء وتأتيه «سلمي» بالخبر اليقين في لمح البصر. وأطلق أيضاً صفحات «موضوع»، التي لم تترك موضوعاً إلا وطرقت. وقد قدم موقع «مهمهم» مدونة المدعين «ويب طب» وخصني بخبر حصري، وهو إطلاقه قريباً لموقع «ورقة»، وهو منصة للمدعين والفرانس free ككتاب النصوص والمصممين وغيرهم.

فناقش مذكراتها «يحدث» الإجهاض غير القانوني الذي أجرته في الستينات، وتم إدراج ترجمة 2018 لمذكراتها «السنوات» في القائمة المختصرة لجائزة بوكر، ونشرت هذه السنة ترجمة لكتاب «الضياء» لإرنو، وهو يوميات عن علاقتها مع رجل منزوج أصغر سناً. ومن المقرر أن تنشر مطبعة جامعة ييل ترجمة لإرنو بعنوان «انظر إلى الأضواء، حبي» في خريف عام 2023.

وقال جون دوناتيش، مدير مطبعة جامعة ييل، في بيان: «بصفتي معجباً كبيراً بعمل مؤلفاتها، أرى أن إرنو تستحق هذا التقدير العالمي، وهي تستحق بكل ثراء القراء الواسعين الذين ستجذبهم هذه الجائزة، هؤلاء القراء الذين يهتمون بالتحقيق اكتشاف رابع». وربما كان دوناتيش محقاً في أن الجائزة ستجذب لها المزيد من القراء، وذلك لأن إدارة الجائزة طرحت اليوم استفتاء بعد إعلان فوزها، سُئل خلاله الجمهور: «هل قرأت أي شيء لآني إرنو؟»، وكانت النتيجة أن 85 في المائة من جمهور القراءة الذي انتظر معرفة اسم الفائز بجائزة نوبل

فناقش مذكراتها «يحدث» الإجهاض غير القانوني الذي أجرته في الستينات، وتم إدراج ترجمة 2018 لمذكراتها «السنوات» في القائمة المختصرة لجائزة بوكر، ونشرت هذه السنة ترجمة لكتاب «الضياء» لإرنو، وهو يوميات عن علاقتها مع رجل منزوج أصغر سناً. ومن المقرر أن تنشر مطبعة جامعة ييل ترجمة لإرنو بعنوان «انظر إلى الأضواء، حبي» في خريف عام 2023.

سلمواي لـ«الشرق الأوسط»: «إرنو صاحبة موقف مؤيد للقضية الفلسطينية، وهي من الكتاب القلائل الذين انضموا إلى حملة مقاطعة المنتجات الزراعية الإسرائيلية التي زُرعت في الأراضي العربية المحتلة»

## عميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن يستقبل مجلس السفراء العرب



جانب من حفل استقبال مجلس السفراء العرب (سفارة البحرين)

منوهاً بالثقة السياسية المتبادلة بين الدول العربية وبريطانيا، مؤكداً حرص مجلس السفراء العرب على تطوير العلاقات بما يعزز توثيق أواصر التعاون وترسيخه في قطاعات السياحة والتكنولوجيا والطاقة والاستثمار. كما أعرب عن تطلع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى إتمام اتفاقية التجارة الحرة الخليجية البريطانية.

وفي ختام حفل العشاء، استعرض فيلم ترويجي برؤية ولغة واحدة لإبراز التنوع والثراء في السياحة العربية، وسُطت الضوء على ما تقدمه الدول العربية من تجارب سياحية مختلفة لجميع الفئات والأعمار والأذواق، في ظل مقصد أن يتمتع بيئة دافئة، وحياء بحرية متميزة، وحضارة عريقة.

وبما يسهم في أمن المنطقة واستقرارها، خصوصاً لما لها من أهمية جغرافية، تحمل في طيها فرصاً

وغيرهم من المشاركين في أعمال المؤتمر.

افتتحت الحفل شارلوت ليزلي، النائبة المحافظة السابقة، مديرة «مجلس الشرق الأوسط لحزب المحافظين»، مرحبة بالحضور، وبدعوتهم للوقوف دقيقة صمتاً، تكريماً لروح ملكة بريطانيا الراحلة إليزابيث الثانية، كما وجهت الشكر إلى مجلس السفراء العرب في لندن على استضافة هذا الحفل.

وتلت الترحيب، كلمة القاهها جيمس كليفرلي وزير الخارجية البريطاني، أعرب فيها عن تطلعه للعودة إلى العمل والتعاون مع الدول الخليجية والعربية. وأشاد في كلمته بتنامي العلاقات العربية - البريطانية في جميع المجالات والقطاعات، مبدياً استعداد الجانب البريطاني للعمل لمواجهة

لندن، «الشرق الأوسط»

أقام الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، عميد السلك الدبلوماسي العربي في لندن، سفيرة مملكة البحرين لدى بريطانيا، حفل استقبال مجلس السفراء العرب، الذي جاء على هامش مشاركتهم في أعمال مؤتمر حزب المحافظين البريطاني، المنعقد في مدى 3 أيام في مدينة بيرمنغهام. وشارك في الحفل، عدد من الوزراء وكبار المسؤولين من الحكومة البريطانية، من بينهم جيمس كليفرلي وزير الخارجية البريطاني، والسفير غراهام بريدي رئيس لجنة العلاقات البريطانية، وبرلمانيون من مجلسي الشيوخ واللوردات، وسفراء معتمدون لدى بريطانيا، بالإضافة إلى مجموعة من الرؤساء التنفيذيين مراكز الفكر في المملكة المتحدة

### سودوكو

3	4	8		5				
9		6	1		3			
			1		4			
			3		6			
	2	7	1	9				
5	8		9					
			2		5			
4	1		6					2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

9	2	1	5	3	7	6	4	8
3	6	5	2	4	8	1	7	9
7	4	8	1	6	9	2	3	5
8	1	6	4	2	3	9	5	7
5	3	7	6	9	1	8	2	4
2	9	4	7	8	5	3	6	1
1	8	2	3	5	4	7	9	6
4	7	3	9	1	6	5	8	2
6	5	9	8	7	2	4	1	3

### علاقات

تجاه اليمن، بحكم العلاقات التاريخية التي تربط البلدين والشعبين الصديقين.

- عصام عابد الثقفي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوت ديفوار، نائب رئيس جمهورية كوت ديفوار، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.
- عبد الرحيم مزبان، سفير المملكة المغربية لدى فلسطين، التقى أول من أمس، وزير الزراعة الفلسطيني رياض عطاري، لبحث سبل تعزيز العلاقات الفلسطينية المغربية، خاصة في المجال الزراعي، وتحدث الوزير عن العلاقات الوطيدة التي تربط فلسطين مع المملكة المغربية، مستعرضاً واقفم القطاع الزراعي الفلسطيني والإنجازات المتحققة في هذا الإطار، وإمكانية بلورة اتفاقية تعاون تعزز العلاقات الثنائية وتفتح الأفاق لكلا البلدين في تطوير التبادل التجاري الزراعي، وكذلك تبادل المعارف والعلوم والخبرات الموجودة لدى البلدين.
- محمد صالح زوي داون كولسون - سكرتير ناشر، سفير اليمن لدى كوبا، التقى أول من أمس، وزيرة الصحة الكوبية بالإنابة الدكتورة أنا مارغريتا كروز، لبحث تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين خاصة في المجال الصحي، وأطلع السفير الوزيرة الكوبية على تطورات الأوضاع في اليمن. من جانبها، جدت وزيرة الصحة الكوبية موقف بلادها الدائم والثابت

الدكتور عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين الشريفين، لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حضر اللقاء الذي جمع رئيس المجلس الشعبي الوطني بالجزائر إبراهيم بوعالي، مع وفد لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الجزائرية بمجلس الشورى السعودي، برئاسة عضو المجلس عساف بن سالم أبوثنين. يذكر أن الوفد البرلماني السعودي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر في الفترة ما بين 4 و 8 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

- هشام محمد الجودر، سفير مملكة البحرين في القاهرة وال مندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبله أول من أمس، الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بمكتبه في مقر الأمانة العامة للجامعة، بمناسبة انتهاء فترة عمله، وأعرب الأمين العام عن تقديره للدور الملموس الذي يقوم به الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، في خدمة قضايا الأمة العربية، من جانبه، أعرب السفير عن سعاداته بفترة عمله التي قضاه في مصر مندوباً للمملكة لدى جامعة الدول العربية.
- نجوين هوي دونغ، قدم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً لجمهورية فيتنام الاشتراكية لدى السودان «غير مقيم» إلى وزير الخارجية السوداني المكلف السفير علي الصادق علي، أول من أمس، وأعرب الوزير عن ترحيبه بالسفير الفيتنامي، مؤكداً متانة العلاقات بين البلدين، وإمكانية تطوير شراكة اقتصادية في مجال الزراعة والتصنيع الزراعي بين البلدين، استناداً على الموارد الطبيعية الكبيرة التي يمتلكها، مؤكداً للسفير أنه سيدج التعاون اللازم من المسؤولين بالدولة بما يمكنه من أداء مهامه.
- جابر بن جار الله المري، سفير دولة

### كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أشياء

- 1- دولة عربية.
- 2- دكان - نفس الشيء.
- 3- ضعيف - دولة عربية.
- 4- عملة عربية - منزل.
- 5- كاس - بشر.
- 6- أوعية - ضد ناصح.
- 7- ولاية أمريكية - اعلان لامة.
- 8- يدعو - قواعد «معكوسة».
- 9- مضمون للكتاب - مدينة فلسطينية.
- 10- صوت القمل - ناع الصميت.

عروض

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- يحصل على «معكوسة» - مشيد «معكوسة».
- 3- صوت الامم - يتصف بالانانية.
- 4- امرأة أوروبية - ظلم «معكوسة».





## ريال مدريد وسيتي الأبرز للمنافسة على لقب دوري الأبطال... وهالاند ظاهرة تستحق الدراسة



مونتاري الزايدى  
m.althaidy@awwsat.com

### أنشيد الكراهية

أعجبتني اللفظة التي لفت لها الكاتب العراقي والباحث الرصين د. رشيد الخيون في مقاله له نشرتها «الشرق الأوسط» منذ أيام عن أثر الأدب الطائفي الموغل في محليته على عموم الناس خارج وعاء هذه الثقافة.

بمعنى أن يقوم منشد طائفي مثل باسم الكربلائي، بغناء موعظ في الكراهية الطائفية، على أساس أنه يخاطب فقط حاشية من عشرين أو خمسين شخصاً في مجلس العزاء الحسيني. ظهر الكربلائي، كما يخبرنا د. رشيد منشداً: «شبل اسم الضحابة سميهم عصابة» شاركة موسيقى لبناني، يظهر معه في بوستر لترويج البضاعة مع تعليق: «يجمعنا حبّ الحسين».

يعود د. رشيد عبر التاريخ ويخبرنا عما حصل بالأمس وعانى منه الشيعة، خارج بلاد الصقونية بأصفهان، قبل منع السب من قبل نادر شاه (قتل في 1747)، مما اضطر فقهاء الشيعة من خارجها للشكوى: «أي أهل المنابر والمحاريب، إنكم تسيئون بأصفهان، ونحن نعاني من ذلك العذاب في الحرمين الشريفين» (التنكابي، قصص العلماء).

نعم يا عزيزي، يبدو أن التاريخ يعيد نفسه بهذه الملهاة، ويراد للعراق أن يكون أصفهان قبل أربعة قرون، وأولئك كانوا بالطائفية يطلبون تثبيت الملك، وهؤلاء يزيدون ثروتهم بالتلاعب بالعقول والرقاب.

الامر لم يعد مجرد نشيد أو غناء أو وعظ محصور في زمن ومكان محدود، بل أمر يتصل بصميم أمن البلاد والعباد. من يفقه هذا الشأن حقاً، ويحرص على دماء وسلام بني قومه ووطنه أكثر من تلاوة كلام غير مسؤول، من يكون حرصه على الحياة الكريمة أكثر من حرصه على الكلمات اللئيمة... تلك هي القضية الكبرى.

هل ينتفع أهل العراق أو إيران أو لبنان أو اليمن من استفحال الاحتراب الأهلي بين الناس، وهل يغضب ذلك العظماء الفضلاء على والحسين؟



كيت أميرة ويلز لدى زيارتها آيرلندا الشمالية (رويترز)



سمير عطاالله

### أقلام مروسة الفؤوس

مع اقتراب ذكرى 23 يوليو (تموز) ووفاء عبد الناصر، كان الصحافيون ينقسمون إلى كتبتين؛ واحدة تحمل فؤوس النقد، وأخرى تشهر سيوف الدفاع. للمرة الأولى مرت الإختنان هذا العام وقد حمل الفريقان أقلاماً ليس مهماً أبداً ماذا كتبت. تلك آراؤها ومنظورها وحريتها، المهم أنها أعلقت وتوكلت، وأحالت إلى التاريخ ما هو للتاريخ، وأدرك الرداحون والشتامون وحملة القباقيب أنه لا مكان لهم في المناسبات الكبرى.

وقعت المواعيد الوطنية في تواريخ متقاربة 23 يوليو و28 سبتمبر (أيلول) و6 أكتوبر (تشرين الأول). مواعيد هائلة في تاريخ مصر والعرب. وقد انقسم الناس حولها جميعاً. حتى نصر أكتوبر وجد من يشكك فيه وفي قدرة الجيش المصري، لأن صاحبه أنور السادات، الرجل الذي ورت الناصرية وحاول تفكيكها. وقد كانت هناك أخطاء كثيرة وكبيرة ولا تحصى. ولكن النظر إليها من بعيد لا يتطلب فؤوساً ورداحين و«هوبرة»، بل يتطلب عقلاً وفكراً وأقلاماً تغار على مصر وعلى سمعتها وحقائقها.

كان يفترض منذ اللحظة الأولى أن تكون هذه القضايا الكبرى على مكاتب المؤرخين والعقلاء والخبراء، لكن المؤسف أنها تحولت إلى منافسات بين رعونتين وشارعين. وفي خضم هذا الهياج المبتدل، توارى أهل الفكر والعقل والخلق. أي ممثلو مصر الحقيقية، وحراس مكانتها وموقعها ومرتبتيها.

حدث هذا العام، ولو بعد حين، ما يمكن تسميته عودة الروح، أو عودة الوعي أو ببساطة عودة مصر. ومصر هي التي خسرت حرب 67 لأنها كانت غفلة لا حرباً، وهي التي ربحت حرب أكتوبر 73 لأنها هزمت عدوها في غفلته. وتغيب عن بالنا دائماً حقيقة عسكرية، وهي أنه لو تدخل أميركا المباشر و«الجنس العسكري» الذي أقامه ريتشارد نيكسون لإمداد إسرائيل بالأسلحة، لكانت النتائج اختلفت تماماً. كذلك، يغيب عنا وعن الذين اعتبروا حرب أكتوبر «مسرحية» الوثائق القائلة إن غولدا مائير شعرت بأنه لا بد من استخدام السلاح النووي لأن وجود إسرائيل أصبح مهدداً.

ما حدث بعد ذلك كان للأسف إهانات للتاريخ. أن يقتل أنور السادات على منصة 6 أكتوبر ثم أن يُرفع اسم قاتله خالد الإسلامبولي على أحد شوارع طهران مع نافورة دماء دائمة. تلك هي اللغة المشتركة: القتل والدم. وهي لا تؤدي إلى غير ما أدت: القتل والدم. لذلك، يجب البحث عن صراط آخر.

## غموض يلف أصل طائر هجين نادر



الطائر الهجين النادر (المصدر: ستيفن غوسر)

غير محتمل بين أنثى طائر «غروسبيك الوردي»، وذكر «التناجر القرمزي»، ولكن كيفية لقائهما ومكانه، لا يزالان لغزاً للباحثين، إذ يفضل النوعان موائل مختلفة، فيفضل «التناجر القرمزي» عادة غطاء الغظلة للغابات الناضجة، بينما يكون «غروسبيك الوردي» سعيداً في العراء على طول حواف الغابات. وأوضح القرمزي أن

أمس (الأربعاء)، في دورية «إيكولوجي أند إيفلويشن». ويقول ديفيد القرمزي، المؤلف الرئيسي للدراسة، والأستاذ المساعد في علم الأحياء بجامعة ولاية بنسلفانيا، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشرة الدراسة: «أحب هذه القصة، لأنها تبدأ بقليل من الغموض وتنتهي باكتشاف مفاجئ». وتبدأ القصة بلقاء

القاهرة: حازم بدر  
«التناجر القرمزي»، وهو بارع بحكم الهواية في التمييز بين أغاني الطيور، لكنه لاحظ أن الأغنية تصدر من طائر له منقار يشبه «غروسبيك الوردي»، فيما كانت باقي المواصفات الشكلية تخص «التناجر القرمزي». التقط غوسر بعض الصور، وطلب دعماً من الحميمة الوطنية للطيور في بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا (National Aviary)، حيث وصل فريق ساعده في

## مزاد على قطع جيمس بوند يحقق 8 ملايين دولار



«أستون مارتن» التي ظهرت في فيلم «نو تايم تو داي» حققت 3,3 مليون دولار في المزاد (أ.ف.ب)



مجموعة من ربطات العنق (بايبون) ارتداها دانيال كريغ في أفلام جيمس بوند التي بيعت في المزاد (أ.ف.ب)

## الأسكا تنظم مسابقة لاختيار أضخم دب بني

ويمكن للراغبين في التصويت أن يشاهدوا الدببة المرشحة وهي تصطاد سمك السلمون بفضل كاميرات تابعة لمنظمة «إكسبلور» غير الحكومية المعنية بالدفاع عن البيئة، وهو ما يشكل فرصة أمام المصوّتين لتعزيز معلوماتهم عن الدببة البنية وعملية أعضائها المذهلة. إلا أن الدببة البنية لا تكون بهذه الضخامة طوال أشهر السنة، إذ تفقد بعضاً من وزنها في الربيع، بينما تكتسب كيلوغرامات إضافية خلال الصيف والخريف تصل إلى 50 في المائة من وزن أجسامها. وهذا الوزن المكتسب ضروري قبل فترة السبات التي تمر بها، فتنام مدى 5 أشهر ولا تستيقظ مطلقاً حتى لتشرّب أو تقضي حاجتها، فيما تتغذى بفضل الدهون المتراكمة في جسمها وتحفظ تالياً بكتلتها العضلية.

فهل سيكون الفائز هذه السنة الدب «أوتيس» الذي يبلغ وزنه نحو 747 كيلوغراماً، وسبق له أن فاز أربع مرات باللقب، أم دب أضخم منه؟ وتشهد المسابقة إقبالاً متزايداً، فبعدما كان عدد المصوّتين يقتصر على بضعة آلاف عند إنشائها سنة 2014، أصبح يشارك فيها أكثر من 800 ألف شخص.

وأوضح منسقي المسابقة والحارس السابق لمتنزه كاتماي الوطني مايك فيتز، في حديث إلى وكالة الصحافة الفرنسية أن «هذا الحدث توعوي (...) ونأمل في أن يسهم في زيادة وعي السكان حول هذه الحيوانات».

## أوركسترا كييف السيمفونية تحيي حفلة في باريس

الرقم 31 لموزار المعروفة باسم «باريس». وقالت المديرية الفوضوية للفرقة أنا ستافيتشكو: «الهدف من ذلك إظهار احترامنا لهذه المدينة التي تستضيفنا».

وأضافت: «نمزج دائماً المقطوعات الموسيقية الأوكرانية مع البريتوار العالمي لكي نبين أن اوكرانيا كانت دائماً ولا تزال جزءاً من العملية الثقافية الأوروبية».

وبدأت أوركسترا كييف السيمفونية جولة أوروبية تشمل بولندا وألمانيا وسويسرا وتنتصر إلى الأول من مايو (أيار) المقبل.

التي تعيش خارج بلدها بسبب الغزو الروسي لمقطوعات فرنسية واوكرانية.

وقاد الأوركسترا الأوكرانية التي تضم نحو 40 موسيقياً خلال الحفلة التي أقيمت في دار باريس الفيلهارمونية الإيطالية لويجي

وتخطت نتائج هذه المزادات التي انتهت، الأربعاء، إجمالي إيرادات المزادات الخيرية السابقة المرتبطة بعالم جيمس بوند من تنظيم دار كريستيز، على ما أعلنت دار المزادات. وقد وجدت كامل القطع الـ 61 المبعة من شركة «ايون بروكسكينز» المنتجة لأفلام جيمس بوند، من يشترها خلال هذا المزاد الذي أقيم احتفالاً بذكرى مرور ستين عاماً على انطلاق هذه السلسلة

تحدثت نتائج هذه المزادات التي انتهت، الأربعاء، إجمالي إيرادات المزادات الخيرية السابقة المرتبطة بعالم جيمس بوند من تنظيم دار كريستيز، على ما أعلنت دار المزادات. وقد وجدت كامل القطع الـ 61 المبعة من شركة «ايون بروكسكينز» المنتجة لأفلام جيمس بوند، من يشترها خلال هذا المزاد الذي أقيم احتفالاً بذكرى مرور ستين عاماً على انطلاق هذه السلسلة



تهدف المسابقة إلى توعية السكان في شأن حماية هذا النوع من الحيوانات (شاترستوك)

باريس، «الشرق الأوسط»

أحبت أوركسترا كييف السيمفونية مساء الأربعاء حفلة في باريس، هي الأولى لها في العاصمة الفرنسية منذ تأسيسها قبل نحو 40 عاماً، وعزفت الفرقة

عاجيرو، وتضمنت مقطوعات للفرنسيسين غابريال فورييه وفرانسيس بوليك، وأخرى للمحنين الأوكرانيين كماكسيم بيريزوفسكي وديميتري بورتنيانسكي وميكولا ليسنكو.

وعزفت الأوركسترا السيمفونية

السعودية 3 ريالاً • الكويت 200 فلس • الإمارات 3 درهم • عمان 300 بيرة • قطر 3 ريالاً • العراق 500 دينار • إيران 3000 ريال • البحرين 300 فلس • الأردن 400 فلس • الجمهورية اليمنية 50 ريالاً • سورية 25 ليرة • لبنان 2000 ليرة • مصر جنيهان • تونس 900 مليم • المغرب 5 دراهم • الجزائر ديناران • السودان 230 جنيهها • ليبيا 200 درهم • موريتانيا 35 أوقية